الجمعة
اغسطس [آب] ١٩٦٩
جمادى الثاني ١٣٨٩
مسرى ١٦٨٥
15 AOUT 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٥ ــ العدد ٣٠١٩٨

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٩٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

[د]ورية قتال مصرية تعبر القناة وتدمر موقعا لمدفعية العــدو

العبور تم عقب معركة المدفعية الأخيرة

القوة المصرية ألحقت بالعدو خسائر جسيمة فى الأرواح
[د]مرت مخزنا للذخيرة وأحرقت الموقع عن آخره

[أفرا]دنا عادوا بعد أداء مهمتهم سالمين الى قاعدتهم

[ع]برت احدى دوريات القتــــال المصرية قناة السويس ليلة أمس الى [الض]فة الشرقية • وكانت الاوامر الصادرة اليها : تدمير أحد مواقع [مدفع]ية العدو وقتل أفراده ونسف معداته ومستودع ذخائره • وفى [السا]عة الحادية عشرة قبل منتصف الليل وتحت ستار الظلام ، تسللت [الدوري]ة عبر مياه القناة الى هدفها •

[وقد] صدرت الاوامر الى الدورية المصرية بعد ٣ ساعات تقريبا من انتهاء معركة المدفعية العنيفة [التى ش]هدها خط المواجهة مع العــدو ، والتى وصفتها وكالات الانبــاء ــ نقلا عن المصــادر [العسك]رية الاسرائيلية فى تل أبيب ــ بأنها كانت أكثر معارك المدفعية « وحشية وقسوة » خــلال [الاسابي]ع الاخيرة ، واعترفت فيها اسرائيل بأعلى رقم فى خسائرها فى هذه الفترة •

وعندما وصلت الدورية المصرية الى هدفها ، انقضت على الموقع الاسرائيلى الذى كان يصوب نيرانه الى قواتنا على الضفة الغربية للقنــاة . وبأسلحتها الاوتوماتيكية وبشحنات المتفجرات التى يحملها أفراد الدورية المصرية ، الحقت بالموقع الاسرائيلى خســائر فادحة فى الارواح والمعدات ، وفجرت مخــازن الذخيرة الملحقة بالموقع ، فتطايرت منه الشــظايا الملتهبة وأمسكت بمنشآت الموقع ، فاشتعلت فيه حرائق كبيرة •

وبعد أن عاد أفراد الدورية المصرية الى قاعدتهم سالمين ، أذاع المتحــدث العسكرى المصرى ، البيان التالى عن العملية :

« فى الساعة الحادية عشرة مساء [ليلة الاربعاء ــ الخميس] عبرت احدى دورياتنا المقاتلة الى الضفة الشرقية للقناة وهاجمت أحد مواقع مدفعية العدو التى تقوم بالضرب على قواتنا • ونتج من هذا الهجوم اصابة الموقع بخسائر جسيمة فى الارواح والمعدات ، كمــا انفجرت مخازن الذخيرة بالموقع ونتج عنها حرائق كبيرة شوهدت من الضفة الغربية

ثم قال المتحدث أن الدورية عــادت الى وحدتها بعد أن أتمت مهمتها بنجاح دون أية خســائر □

قتيلا وجريحا اسرائيليا
[في مو]قع واحد فى معركة المدفعية الأخيرة

[...] الاشتباكات فى جبهة القناة أمس ، واستمرت نحو ساعتين ونصف [...] وصرح متحدث عسكرى ، بأن الاشتباكات بنيران الاسلحة الثقيلة قد [...] الساعة الخامسة وعشر دقائق بعد الظهر فى القطاع الجنوبى من قناة [...] وشملت مناطق الشط وكبريت وبورتوفيق ، واستمرت حتى الســاعة [...] لا ربعا ، حيث توقفت بعد ان أسكتت قواتنا أسلحة العدو •

[وفى تـ]ل أبيــب أعلــن متحــدث عسكرى اسرائيلى ، أن خســائر [...] الاسرائيليـــة فى معـــركة المدفعية التى شهدتها جبهة القناة أمس ارتفعت الى ٢٠ قتيلا وجريحا وقال المتحدث ان نيران المدفعية المصرية [...] ٢٠ جنديا اسرائيليا كان من بينهم ٥ اصابتهم خطيرة ، وان اثنين [...] متأثرين بجراحهما بعد المعركة

[...] المتحدث قد ذكر ليلة أمس الاول بعد ساعات من المعركة ، أن المصــابين [...] الاسرائيليين لا يتعدى عددهم ١٢ من بينهم ٤ فى حالة خطرة • ثم [...] أمس وأعلن ان الاصابات عددها ٢٠ قتيلا وجريحا •

[...] أن البيــانات الاسرائيلية عن معركة المدفعية ذكرت انها شملت خط [...] كله تقريبا ، الا أن الملاحظ [...] المتحدث العسكرى الاسرائيلى [...] ذكر غير الخسائر التى وقعت [...] الجنوبى من الجبهة بل فى [...] من هذا القطاع

[...] المتحدث أن احدى البطاريات [...] « المصرية فى منطقة » رأس [...] التى تبعد ٨ أميال الى الجنوب [...] السويس هى التى اطلقت نيرانا [...] مدفعيتها عيار ١٣٠ ملليمترا [...] المدى على هذا الموقع الاسرائيلى [...] على بعد ١٣ كيلومترا الى [...] من منطقة بورتوفيق وأحدثت [...] ذه الخســائر •

[...] المتحدث أن هذه البطاريـــة [...] بدأت تطلق نيرانها فى أعقاب [...] بالمدفعية على طول الجبهة •

[...] ول وكالات الانباء ، نقلا عن [...] العسكرية الاسرائيلية المطلعة ، [...] رية المصرية فى رأس الادبية [...] لق نيرانها بعد أن نزل أحد [...] الاسرائيليين ليسبح فى مياه خليج [...] ، ويبدو أن التيار جذب الجندى [...] ، وعندما طلب المســاعدة من [...] جنود الموجودين على الشاطىء [...] الماء لانقاذه وجذبه التيار الى [...] ، فأطلق المصريون النار •

[...] يف وكالات الانباء أن الاشتباك [...] المدفعية ، يعتبر أول معركة [...] ب فى منطقة القناة منذ أكثر [...] ع • ■

مندوب الوكالة الفرنسية يقول:
اسرائيل تتوقع
حربا بلا رحمة فى سيناء

تل أبيب فى ١٤ ــ و.ا.ف ــ فى رسالة كتبها فرانسوا مازور المندوب الخاص لوكالة الانباء الفرنسية بعد أن أمضى ٣٦ ساعة فى الخنادق الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة ، قال أن الحرب الدائرة على جبهة القناة هى حرب استنزاف قاســية تصنعها اشتباكات

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الهند ترفض
الاعتراف باسرائيل

نيودلهى فى ١٤ ــ ر ــ قالت اليوم أنديرا غاندى رئيســة الحكومة الهندية ان الهند لم تعترف باسرائيل دبلوماســيا بسبب الموقف الدقيق والمتفجر للغاية فى الشرق الاوسط •

وقالت فى البرلمان لاعضاء حزبى يان سنج وسواتانترا اليمينيين اللذين يدعوان لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل « ان أى تغيير فى موقفنا اليوم يؤدى بكل تأكيد الى تفاقم الموقف » •

وقــال ســوريندر بال ســينج ، نــائب وزيــر خــارجية الهنــد : « ان اسرائيل مــا زالت تحتل أراضى حصلت عليها بطريق العدوان

قبول الاطباء الجدد
فى الكلية الحربية

تقرر أن يكون يوم ٢٢ اغســطس الحالى آخر موعد لقبول وصرف طلبات الالتحاق بدفعة الاطباء البشريين الجديدة وأن تبدأ مواعيد الكشف الطبى يوم ٢٨ اغسطس •

صرح بذلك اللواء محمود زكى عبد اللطيف مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية •

ثانى حادث انهيار
نيابة الاسكندرية تبدأ تحقيقه

الاسكندرية ــ مكتب الاهرام ــ تولت النيابة التحقيق فى ثانى حادث انهيار لمنزل بالاسكندرية خلال أقل من أسبوع ، وهو المنزل الذى سقط ليلة أمس فى حى اللبان ، وأدى الى مصرع طفل واصابة مقاول بجروح •

وقد تبين أن الحادث وقع بسبب اقدام أصحــاب المنــزل المؤلف من طابقين ، على تغيير سقفه الخشبى بســقف من الخرســانة بدأ المقــاول صبه صباح يوم الحادث ، ولكن القوائم الخشبية للسقف انهارت ، وسقط السقف فوق الطابق الاول ثم الى الطابق الارضى حيث تقيم أرملة وأولادها الستة ، وقد أمكن انقاذهم جميعا ، فيما عدا الطفل غريب حســن خليفة (٧ سنوات) الذى لقى مصرعه تحت الانقاض •

كما تم انتشال المقاول عبد العزيز محمد البنا واخراجه من تحت الانقاض • وكان وقت الحادث يحــاول تثبيت السقف الخرســانى فهوى به الى الارض • ونقل الى المستشفى للعلاج •



جندى اسرائيلى يفتش مواطنا عربيــا بحثا عن السلاح فى احد شوارع غزة ، التى تعيش معظم مناطقهــا فى ظل حظر التجول الذى فرض فى الاسبوع الماضى ، فى أعقاب سلسلة من الهجمــات الجريئة على قوات اسرائيل ومنشآتهــا داخل القطاع وخارجه [صورة بالراديو]

مهاجمة قافلة عسكرية اسرائيلية فى غزة

المقاومة تهاجم عشرات الجنود فيها بالقنابل والمدافع الرشاشة

هجوم على المواقع الاسرائيلية فى الجليل ومرتفعات جولان



غزة فى ١٤ ــ ر ــ أ.ب ــ ى.ب.أ ــ أوقع رجال المقاومة قافلة عســكرية اسرائيلية فى كمين فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، وكانت سيارتا أوتوبيس مليئتين بالجنــــود الاسرائيليين العائدين من سيناء ، تتقدمان القافلة ، عندما فاجأها رجال المقاومة بهجوم خاطف قصفوها فى بدايته بالقنابل اليدوية ، ثم فتحوا عليها نيران المدافع الرشاشة .

وقد اختفى رجال المقــاومة بعد أن هاجموا القافلة التى كانت تضم عشرات الجنود ، فى المنطقة الواقعة جنوبى غزة على مقربة من خان يونس ، وقد تم الهجوم على القــافلة بالرغم من حظر التجول المفروض على معظم مدن القطاع وخاصــة المنطقة الجنوبية فيه •

ولم تعلن سلطات اسرائيل خســائرها فى أكبر كمين أقامته المقاومة فى غزة ، ولكنها أعلنت أن قواتها ضربت نطــاقا محكما حول المنطقة وأخذت تبحث عن رجال المقاومة •

وفى الوقت نفسه قام رجال المقاومة بنسف مبنى احدى شركات الميــاه وخط أنابيب المياه الموصل لعدد من المستعمرات الاسرائيلية فى المنطقة الواقعة ، شمالى غزة • وقالت السلطات الاسرائيلية أن العملية تمت قرب مستعمرة « ايرز » ، فى المنطقة المحتلة قبل يونيو عام ١٩٦٧ •

وقد زادت عمليات الاعتقال والتفتيش فى قطاع غزة كله بعد الهجمات الجديدة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

ألغام مثل الترانزستور
تستخدمها المقاومة فى غــزة

غزة فى ١٤ ــ أ.ب ــ ظهر فى قطاع غزة طراز جديد من الالغام تستخدمه المقاومة ، وهو يتخذ أشــكال أدوات مختلفة منها طراز جديد على شــكل الراديو الصغير [الترانزستور] •

وقد أصيب اثنان من الحراس بجراح عندما عثرا على راديو ملقى على جانب الطريق وحاولا ادارة زر به ليستمعا فانفجر ما كان به من مواد ناسفة

حــريق فى قطــار
ديزل الاسكندرية

كفر الزيات ــ من سامى دسوقى ــ اشتعلت النيران فى عجلات قطار الديزل الذى غادر الاســكندرية فى الســاعة ١٢٫٤٥ دقيقة ظهر أمس فى طريقه الى القاهرة • وقد انقلبت العربة الاخيرة فوق كوبرى كفر الزيات القائم على فرع النيل ، وانفصلت العربات الثلاث الامامية للديزل ، وتوقفت بعــد حوالى ٥ كيلو مترات وفوق منتصف الــكوبرى انقلبت العربة الاخيرة المشتعلة • وانفصلتا عن العربتين الباقيتين وتسبب الحــادث فى اصابة ١٨ من ركاب الديزل من بينهم ٤ سيدات بجروح وحــروق ورضوض

★

مشاورات عربية واسعة النطاق

علم مندوب الاهرام ان القاهرة سوف تقوم بعملية تشاور عربى على أوســع نطاق ، وذلك تحقيقا للاتجاهات التى أعلنها الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه يوم ٢٣ يوليو عن ضرورات العمل العربى الموحد فى المرحلة القادمة •

وعلم مندوب الاهرام ان هــــذه المشاورات سوف تستمر بكل سبيل متاح عن طريق العمل الثنائى أو العمل العربى المتعدد الاطراف أو العمل العــــربى الشامل • ■

الاسعار ترتفع ١٪
فى فرنسا بعد خفض الفرنك

باريس فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ قال جيســكار ديســتان وزير مالية فرنسا ، انه ليس من المقدر للاسعار فى مجموعها ، أن ترتفع بسبب خفض قيمة الفرنك أكثر من ١٪ فى العام الحالى و٢٪ فى العام القادم • وأضاف قوله « ان فرنسا تملك الوسائل الضرورية للعمل على احترام نظام الاسعار » •

وقد أعلن أن فرنسا تزمع فى انشاء خطوط جوية جديدة ، وقوة نووية ضاربة على ان تقلل من انفاقها فى مجــال الزراعة وانشاء الطرق والكبارى ، فى محاولة لموازنة ميزانيتها من عام ١٩٧٠

هبوط سعر الاسترلينى
الى أدنى مستوى منذ ١٩٦٧

لنــدن فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ انخفض اليوم سعر الجنيه الاســترلينى الى أدنى حد له ، منذ تخفيض قيمتــه فى عام ١٩٦٧ •

وقد لوحظ خلال الساعات الاولى فى سوق لندن أن سعر الجنيه وصل الى ٢٫٣٨١٧ بالنسبة للدولار • (السعر الرسمى ٢٫٤) وقد تدخل بنك انجلترا لمساندة عمليات الشراء ، وذلك حتى يتجنب حدوث هبوط جديد فى سعر الجنيه •

عالم من الشواذ
تكشف عنه مذبحة هوليوود

لوس انجيلوس فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ عثر البوليس الامريكى على كمية من المواد المخدرة مثل الماريجوانا وعقار « ل. س. د. » فى سيارة جاى سيبرنج أشهر حلاقى لوس انجيلوس وأحد ضحايا مذبحة هوليوود الفاجعة التى قتلت فيها الممثلة شارون تيت وأربعة من أصدقائها يوم الجمعة الماضى •

كما عثر البوليس فى سيارة سيبرنج على كتاب أسود يضم عددا كبيرا من العناوين وأرقام التليفونات يعتقد البوليس انها ستقوده الى « عالم من الشواذ » ومدمنى الجنس والمخدرات •

اعدام سفاح هندى
ارتكب ٤٠ جريمة قتل

بومباى فى ١٤ ــ ر ــ قضت احدى المحاكم هنا باعدام رجل اسمه رامان راجيف اعترف بارتكاب ٤٠ جريمة قتل على الاقل وباثارة موجة من الذعر فى ضواحى بومباى فى العام الماضى نتيجة لسلسلة جرائم القتل التى ارتكبها • وقال راجيف أثناء محاكمته انه كان ينتابه نوع من الهلوسة أثناء ارتكاب جرائمه ، وان الله هو الذى أوحى اليه ان يعترف بجرائمه وذكر ان ضحاياه كانوا من الفقراء وان ما كان يسرقه منهم قبل ارتكاب جرائمه لم يكن يتجاوز فى بعض الاحيان علبة سجائر !

كوكب المريخ يتعرض
لقدر كبير من الاشعاع الشمسى

باسادينا [كاليفورنيا] فى ١٤ ــ ى.ب.ا ــ أعلن اثنان من أساتذة جامعة كولورادو هما الدكتور جــورج بادت والدكتور تشارلز هورد أنه اتضح لهما من دراسة المعلومات عن المريخ التى بعثت بها سفينتا الفضاء « مارينر ٦ » و « مارينر ٧ » أن هذا الكوكب يتعرض لقدر كبير من الاشعاع الشمسى بحيث لو وجدت فيه أية صور للحياة فلا بد أن تكون أصلب عودا من أى كائن حى على سطح الارض •

مرض الشريان التاجى
أشد خطورة على الاصغر سنا

واشنطن فى ١٤ ــ أ.ب ــ أعلن معهد بحوث أمراض القلب الامريكى انه اتضح من دراسة جديدة استغرقت ١٥ عاما وشملت أكثر من ٢٢٠٠ جندى ممن أصيبوا بنوبات قلبية لاول مرة أثناء اشتراكهم فى معارك الحرب العالمية الثانية أن مرض الشريان التاجى غيــر شائع بين الرجال الذين هم فى العقد الثالث من العمر ، ولكن اذا أصيب به من هم فى مثل هذه السن فان تأثيره عليهم يكون أشد وأسرع فى الفتك بهم مما لو كانوا فى العقد الخامس أو السادس

ذرات الانسولين
تكشفها عالمة بريطانية

ستونى بروك [نيويورك] فى ١٤ ــ و.ا.ف ــ أعلنت دوروى هودجكين العالمة البريطانية الحاصلة على جائزة نوبل فى الكيمياء أنها اكتشفت الذرات التى تكون مادة الانسولين ، باستخدام أشعة اكس ووسائل أخرى •

وقالت أن ١٤ من علماء العالم قــد ساعدوها فى أبحاثها التى أدت الى هذا الاكتشــاف الذى سيسمح باستخدام مادة الانسولين استخداما أفضل

أيمرى يبحث
عن ايمحوتب

منذ أكثر من ٥ سنوات والعــالم المعنى بحضارة مصر القديمة يتابع بشغف بالغ الجهــود التى يبذلها عــالم الآثار أيمرى من أجل الكشف عن مقبرة ايمحوتب العبقرية الهندسية الـ ... فى تاريخ الدولة القديمــة من مصر الفرعونية •

وثمة آمال فى أن يتمكن أيمرى من أن يصل الى السرداب الذى يوصل الى المقبره خلال موسم حفره السادس •

الدكتور عبد المنعم أبو بكر فى دراسة اليوم يضىء لنا الكثير حــول ايمحوتب المهندس الذى رفعه المصريون الى مصاف الآلهه وحول جهــود أيمرى من أجل الوصول الى المقبره •

مشاورات فى مجلس الأمن
لبحث طلب توقيع العقوبات على اسرائيل

الامم المتحدة فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ عقد مجلس الامن مساء اليوم اجتماعه الثانى لمواصلة بحث الهجوم الجوى الذى شنته اسرائيل يوم الاثنين الماضى على سبع قرى فى جنوب لبنان . وجــاءت جلسة اليوم وسط مشــاورات واسعة أجرتها الوفود العربية مع دول المجلس لوضــع اللمسات الاخيرة لمشروع قرار بادانــة اسرائيل تمهيدا لتقــديمه الى المجلس . ويتم وضع المشروع فى ضوء ما طالب به لبنان من توقيع عقوبــات على اسرائيل •

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته الطارئة ــ بناء على طلب لبنان ــ حوالى منتصف الليلة الماضية واستمرت الجلســة الاولى حتى ســاعة مبكرة من صباح اليوم ، ثم أرجئت الى مساء اليوم •

وقد طالب الســيد ادوارد غره مندوب لبنان ، الى المجلس اصدار قرار بعرض العقوبات على اسرائيل وادانة عدوانها على القرى اللبنانية ، كما طالب اسرائيل بدفع تعويضــات على الخســائر التى لحقت بالارواح والممتلكات اللبنانية

ورفض مندوب لبنان وجــود أية أدلة تؤيد مزاعم اسرائيل القائلة بان المقاومة الفلسطينية تستخدم الاراضى اللبنانيــة كقاعدة لهجماتها على اسرائيل فى مناطق الجليل الاعلى • وأوضــح ان لبنـــان لا يمكن ان يتحمل مســـئولية اعمال الفلسطينيين الذين حملوا الســلاح فى وجه « الغاصب » الذى لا يريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة •

وقالت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة انه على خلاف مناقشات مجلس الامن السابقة لمسألة الشرق الاوسط ، وهى المناقشات التى تحدث فيها كثيرون من ممثلى الدول العربية • فانه ليس من المتوقع ان يشترك فى المناقشات الحالية الى جانب لبنان ، غير الجزائر ، وهى عضو فى مجلس الامن •

وترى المصادر الدبلوماسية ان مسألة مطالبة لبنـــان بتوقيع عقوبــــات على اسرائيل ستحدث انقســاما عنيفا بين أعضاء مجلس الامن • وقالت ان الولايات المتحدة حاولت اقنــاع مندوب لبنان بالموافقة « على ان يقرر المجلس باجماع الآراء) دعوة الجــانبين الى مراعاة وقف اطلاق النار ، ولكن مندوب لبنان رفــض ، وأصر على ادانــة اسرائيل بحــزم » • □

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

نيكسون وأزمة الشرق الأوسط

ابتداء من الشــهر القــادم ، سبتمبر ١٩٦٩ : ســوف تقوم الولايات المتحــــدة الامريـــكية بتسليم أول صفقة من طائرات « الفانتوم » لاسرائيل •••

وفى الحقيقة فان هذه الصفقة من الطائرات ، وان كانت الاولى بالنسبة لطراز « الفانتوم » فانها الثانية بالنسبة لغــير ذلك من الطرز لان هناك صفقة سبقتها وهى صفقة تسليم ٧٠ طائرة من طراز « سكاى هوك » ، جرى وتم تسليمها قبل سنوات •

وبمقتضى الصفقة التى يبدأ تسليمها فى الشهر القادم ــ وهى الاولى بالنسبة « للفــــانتوم » والثانية اذا وضعنا صفقــــة « السكاى هوك » فى الحسابــ فان الولايات المتحدة سوف تسلم لاسرائيل فى شهر سبتمبرــ اى بعد أسبوعين اثنين ــ ١٦ طائرة من طراز « فانتوم » ، ثم يستمر التسليم بعد ذلك ــ وفق جدول زمنى متفق عليه ــ بمعدل ٤ طائرات كل شـــهر حتى يكتمل تسليم هذه الصفقة الثانية كلها وحجمها ٥٠ طائرة •

وقبل انقضاء هذا العام ، ١٩٦٩ ؟ فان الولايات المتحــدة الامريكية ــ غالبا ــ ســوف تكون قد توصلت الى اتفاق جديد مع اسرائيل حــول صـــفقة الطــائرات الثالثة التى سجلت طلبها لهــا بالفعل ، وهى ١٠٥ طائرات جــديدة ، بينها ٢٥ من طراز « فانتوم » أيضا ثم ٨٠ من طراز « سكاى هوك » ، وعلى الارجح فان التفاهم ــ أو الاتفاقــ على هذه الصفقة سوف يتم خــلال زيارة « جــولدا مائير » رئيسة وزراء اسرائيل لواشنطن قريبا •

• • • •
• • • •

وبذلك فان سياسة الولايات المتحدة تكون قد تراجعت فى عهد الرئيس ريتشارد نيكســـون ، بالنسبة للعالم العربى ، الى نفس المواقع التى كانت عليها فى عهد الرئيس ليندون جونسون ، وذلك على عكس بوادر لاحت فى بداية هذا العام توحى باحتمال حدوث تغيير ولو فى نطاق ضيق !

□

ان هذا الاستنتاج يتطلب ، لكى نتأكد منه ، عملية مراجعة تثير عددا من الاسئلة الحيوية :

• هل كانت هنــاك فعــلا بوادر توحى باحتمال التغيير فى عهد نيكسون عما كان عليه الحال فى عهد جونسون ؟

• هل حدث عمليا تراجع عما كانت توحى به تلك البوادر ؟

• ما هى مواقع السياســة الامريكية ازاء العالم العربى ، كما كانت ، وكما عادت ، بعد ضياع البوادر التى لاحت فى بداية هذا العام • بداية حكم نيكسون فى نفس الوقت ؟

••• محــاولة للاجابة على السؤال الاول •

• • • •
• • • •

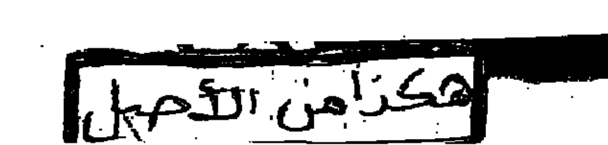
لقد كانت هناك بالفعل بوادر توحى باحتمال التغيير فى عهد « نيكسون » عما كان عليه الحال فى عهد « جونسون » وهنــاك على ذلك شواهد يمكن الاشارة الى بعضها فيما يلى :

① ــ ان الرئيس نيكسون كان الوحيد تقريبا بين كل المرشحين للرئاسة الامريكية فى الانتخابات الاخيرة ، الذى أتيحت له فرصة زيارة العالم العربى زيارة واسعة للدراسة ، قضى منها فى مصر بالذات اربعة ايام •

وفى مصر سنة ١٩٦٣ التقى نيكسون بكثيرين ، بينهم الرئيس جمال عبد الناصر ، واستمع الى وجهات نظرهم كاملة ومفصلة وأبدى تفهما عميقا لها ؛

كما أن نيكسون أتيحت له خلال هذه الزيارة فرصة مشاهدة عديد من منجزات الشــــعب المصرى وأبرزها السد العالى وكان مما قاله بالحرف الواحد بعد هذه الزيارة ، تلك العبارة التى نقلتها

البقية صفحة ٣



انتخابات الرئاسة ومصير حكومة الهند كلها يتقرر غدا

نيودلهى فى ١٤ — ى.ب.ا — امتد الصراع على السلطة فى حزب المؤتمر الهندى الحاكم الى مختلف الولايات الهندية مما يهدد بحدوث انقسام فى الحزب — على مستوى الامة — وهو الحزب الذى يحكم الهند منذ استقلالها من ٢٢ عاما . وتقول المصادر المطلعة ان نتائج انتخابات الرئاسة الهندية التى ستجرى يوم السبت (غدا) المصير النهائى لحكومة انديرا غاندى . ويدور الصراع فى الحزب حول اختيار سانجيفا ريدى المرشح الرسمى للحزب فى انتخابات الرئاسة وفارا جيرى الذى يؤيده انصار انديرا لرئاسة الهند .

وذكرت المصادر المطلعة ان انصار انديرا فى حزب المؤتمر يحاولون الحصول على توقيعات من اعضاء البرلمان للحزب لتأييد الدعوة لحرية الاختيار فى انتخابات الرئاسة .

وقد عقب احد كبار اعضاء حزب المؤتمر على الموقف بقوله انه اذا نجحت انديرا فى دفع جيرى الى الفوز فسانه سيتعين عليها ان تتجه الى الاعتماد على تأييد اليساريين وحتى الشيوعيين لكى تبقى فى الحكم . اما اذا نجح ريدى مرشح الحزب فان زعماء حزب المؤتمر قد يشكلون حكومة بديلة تتمتع بتأييد المعارضة اليمينية . وقال ان الحكومة الهندية لن تكون ابدا حكومة لحزب المؤتمر تنتهج الطريق الوسط . □

★————★

مظاهرة فى لوس انجيلوس تطالب نيكسون بالانسحاب من فيتنام

لوس انجيلوس فى ١٤ خاص« للاهرام » [ن.ى.ت] ووكالات الانباء — نظمت لجنة الطلبة لتعبئة الرأى العام الامريكى ضد حرب فيتنام مظاهرة ضخمة اشترك فيها ٣ الاف شخص أمام الفندق الذى اقام فيه الرئيس الامريكى نيكسون عند مقابلته لرواد « ابوللو ١٢ »

وقد طالب المتظاهرون باستخدام العلم والتكنولوجيا لاعادة القوات الامريكية من فيتنام وانهاء الحرب الفيتنامية وحل المشكلات الاجتماعية التى يعانى منهـا المجتمع الامريكى .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : فتطالب بتحسين ظروف الانسان بدلا من استخدام التكنولوجيا للتدمير » و فتطالب باعادة القوات الامريكية من فيتنام فورا»

وفى نيويورك ، رفع ٣ مصورون صحفيون امريكيون قضية للمطالبة بان يعاد اليهم فيلم قاموا بتسجيله فى فيتنام الشمالية وصادرته سلطات الجمارك الامريكية عند وصولهم الى المطار عائدين من هانوى يوم الخميس الماضى .

وقد اتهم المصورون الصحفيون فى عريضة القضية الحكومة الامريكية بمزاولة اساليب الارهاب لمنعهم من حقهم فى انتقاد السياسة الخارجية الامريكية عن طريق فيلم يصور الحرب الامريكية ضد الشعب الفيتنامى .

وفى هانوى ، اذاعت وكالة أنباء فيتنام الشمالية ان قوات الثوار قامت فى الفترة من أول اغسطس حتى الرابع منه بسلسلة هجمات على مواقع الاعداء فى اقليم « جيالا » اسفرت من مقتل واصابة اكثر من مائة ضابط وجندى أمريكى وتدمير أكثر من عشرين مركبة عسكرية . وأشعل الثوار النيران فى عدد من القوارب الحربية فى نهر باقليم « كانتو » كما دمروا ٣٠٠ من المركبات العسكرية للعدو فى هذا الاقليم .

وفى سايجون ، اعلن متحدث عسكرى امريكى أن القوات الامريكية تكبدت خلال الاسبوع الماضى ٩٦ قتيلا . وقال المتحدث أن قوات الثوار قصفت ٢٨ قاعدة عسكرية أمريكية ومدنية . ■

الصين تعيد توزيع منشآتها النووية والصناعية

لندن فى ١٤ — ى.ب.ا — تفيد التقارير الدبلوماسية الواردة الى هنا من الشرق الاقصى بأن الصين بدأت اعادة توزيع منشآتها النووية والصناعية الحيوية كاجراء وقائى لحماية هذه المنشآت فى حالة وقوع حرب بين الصين والاتحاد السوفيتى .

وتقول المصادر الغربية أن المصنع النووى الصينى الرئيسى ومعاهد البحوث النووية ومراكز التجارب النووية ومصانع انتاج الصواريخ مركزة فى اقليم « سيكيانج » وهو معرض بشكل خطير لهجوم جوى وبالصواريخ فى حالة وقوع صدام مسلح مع الاتحاد السوفيتى .

وتقول التقارير ان المنشآت النووية والمصانع الحيوية نقلت الى أبعد وأقل تعرضا للخطر . ■

وسام من فتح الى شهيد فرنسى

عمان فى ١٤ — و.ا.ف — اعلنت منظمة « فتح » انها منحت وساما وشهادة تقدير لاسم شاب فرنسى قتل اثناء معركة مجيدة « من معارك القضية العربية » .

وقد وقع قائد عام قوات فتح شهادة التقدير التى سترسل الى والد روجر كورى الذى قتل فى الاردن يوم ٦ يونيو ١٩٦٨ وكان يؤمن بان قضية فلسطين قضية عادلة وان المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال حق مشروع .

وكان روجيه كودورى يعمل فنيا فى الكويت ثم توجه الى الاردن حيث تلقى تدريبا عسكريا ثم الى دمشق قبل ان يشترك فى نشاط « فتح » لكنه لقى مصرعه بعد بضعة اسابيع اثناء قيامه باحدى العمليات .

■■■■

أول طريق بشمال اليمن تقيمه الصين الشعبية

صنعاء فى ١٤ — د.ب.ا — بدا عدة مئات من الخبراء الصينيين العمل فى اكمال الطريق الذى يربط بين صنعاء وصعدا ، وتبلغ تكاليف الطريق ٢٥ مليون دولار وطوله ٢٢٠ كيلو مترا . وسيكون هذا الطريق الاول والوحيد من نوعه فى اليمن فى شمال اليمن .

ومن جهة اخرى سيتم تغطية الطريق الوعر بين صنعاء وتعز الذى يبلغ طوله ٢٦٠ كيلو مترا بطبقة من الاسفلت عن طريق المساعدة التى تقدمها المانيا الغربية، ويدخل هذا المشروع ضمن مشروعات التنمية التى يجرى اعدادها حاليا بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بون، وكانت الصين الشعبية قد قامت فى الماضى ببناء اول طريق يمتد من الحديدة ، على البحر الاحمر ، الى صنعاء .

■■■■

اجراءات تقشف فى كندا لمواجهة التضخم الاقتصادى

اوتاوا فى ١٤ — ى.ب.ا — اعلن بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا اجراءات تقشف عنيفة تتضمن تجميد المصروفات الحكومية وخفض الخدمات العامة بقدر كبير وذلك فى محاولة لمواجهة التضخم الاقتصادى الاخذ فى التصاعد . كما تتضمن اجراءات التقشف هذه اغلاق اربع منشآت عسكرية .

أين تذهب : مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ القاهرة — دور السينما

★ مصر الجديدة — دور السينما

★ القاهرة — المطاعم

★ الاسكندرية — المسارح — دور السينما

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

★ صيانة التليفزيون

★ مصر الجديدة

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

النوبة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

السودان

صوت العرب

البرنامج الثانى

صوت فلسطين

الشرق الأوسط

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

نيكسون وأزمة الشرق الأوسط (بقية)

وكالات الانباء والتى جاء

تى اعرف الان اكثر مما
رفه عن الطموح المصرى
غبة التقدم ، والجهود
من لطه ، فى مصر .
كان هناك شيء آسف
و ان الولايات المتحدة لم
فى هذا العمل العظيم ،
يت عندما وقفت امام
عالى ، لو ان الولايات
دة — وليس الاتحاد
ى — هى التى ساعدت

د عارضت قرار دالاس
العرض الامريكى
ك فى تمويل السد
سنة ١٩٥٦ واليوم اعرف
ت مصيبا فى موقفى باكثر
ه اقدر فى تلك الايام ،
عزنى عن ذلك الا الموقف
خذته حكومتنا — الحكومة
ة سنة ١٩٥٦ برياسة
— فى معارضة العدوان
سنة ١٩٥٦ ، وهو
تاح لى ان اعرف الكثير
ف المشاكل العربية » .
ذلك الوقت قام نيكسون
لعواصم اخرى فى العالم
غير القاهرة وتأثر بكثير
وكان تأثره اظهر مايكون
زيارته لمعسكرات اللاجئين
وفى الضفة الغربية .

— بعد نجاح نيكسون فى
الرئاسة الامريكية وبعد
الرئيس الامريكى المنتخب
بر من سنة ١٩٦٨ فقد
س بعض المشاكل
الهامة استعدادا لتوليه
لرئاسة الامريكية فعلا فى
ر ١٩٦٩ ، وفى العادة
ة الاسابيع العشرة التى
بين انتخاب رئيس
فى الاسبوع الاول من
وتوليه الرئاسة فى
ع الثالث من يناير هى
التى يحاول فيها وضع
العريضة لسياسة
لقبل ، وهذه الفترة تعتبر
التكويز » بالنسبة لاى

رئيس امريكي جديد .

وفى تلك الفترة أبدى ريتشارد نيكسون اهتماما ظاهرا بازمة الشرق الاوسط ولقد ترتبت على الاحساس باهتمامه بهذه الازمة مبادرات سريعة من جانب مصر تمثلت فيما يلى :

● فور انتخابه للرئاسة بعث اليه الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة كان اساسها ان الرئيس العربى قد سبقت له معرفة الرئيس الامريكى المنتخب .

وبرغم ان العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة كانت مقطوعة رسميا فان هذا العائق الشكلى تم تجاوزه لتثبيت اهتمام نيكسون بازمة الشرق الاوسط ولكى يعرف انه ليس هناك عداء قاطع بين العرب وبين الولايات المتحدة الامريكية وان تدهور العلاقات بين الامة العربية والامة الامريكية كان مرجعه الى تصرفات معينة اتخذتها السياسة الامريكية ضد المصالح العربية ولكن الامور يمكن تعديلها اذا حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تنظر الى ازمة الشرق الاوسط نظرة منصفة ... اى انه ليس هناك من يطلب — او يتصور — انحيازا امريكيا للعرب ، ولكن هناك من يطلب — ويتصور — نظرة امريكية منصفة على ازمة الشرق الاوسط ، خصوصا وان مثل هذه النظرة المنصفة لا تتعارض مع المصالح الامريكية . بل على العكس من ذلك تخدمها .

● حول هذا الوقت كان وزير الخارجية المصرية « محمود رياض » فى نيويورك لاعمال تتعلق بالامم المتحدة والتقى به « ويليام سكرانتون » حاكم ولاية « بنسلفانيا » وكان من اقرب مستشارى « نيكسون » ومؤيديه فى حملته الانتخابية .

وفهم « محمود رياض » من « ويليام سكرانتون » انه يريد ان يعرف اكثر عن ازمة الشرق الاوسط ، واهداه « محمود رياض » نسختين من كتاب كان قد ظهر فى ذلك الوقت ، وهو كتاب « **السلام المراوغ** » الذى الفه « **الدكتور جون ديفيز** » وهو امريكى راس لعدة سنوات هيئة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة ، **وحين انتهت مدة خدمته رأى ان يسجل للتاريخ شهادته بين دفتى كتاب ، ولكنه لم يجد ناشرا واحدا فى الولايات المتحدة يرضى — او بتعبير ادق يتجاسر — على طبعه فى الولايات المتحدة ، فاضطر الى طبعه فى بريطانيا ومع ذلك فانه لم يجد فى الولايات المتحدة بعد ذلك مكتبة ترضى — او تتجاسر — على عرض الكتاب لمن يطلب شراءه .. فى امريكا .**

وقال « محمود رياض » « لويليام سكرانتون » وهو يقدم اليه نسختين من كتاب « السلام المراوغ » :

بدل ان تسمع منى عن ازمة الشرق الاوسط ، فانى ارجوك ان تقرا شهادة امريكى منصف ، عاش التجربة بنفسه وكتب عنها ، كما انى ارجوك ان تقدم النسخة الثانية من الكتاب للرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون » .

علم « محمود رياض » وهو مازال فى نيويورك ان « ريتشارد نيكسون » قرأ كتاب « السلام المراوغ » « لجون ديفيز » فى ليلة واحدة وانه دهش الى ابعد حد من كل ما حواه الكتاب من حقائق عن ازمة الشرق الاوسط .

③ — فى نهاية شهر نوفمبر سنة ١٩٦٨ ، وبعد ثلاثة اسابيع من انتخاب « ريتشارد نيكسون » رئيسا للولايات المتحدة ، تلقى **الرئيس جمال عبد الناصر** رسالة منه يقول فيها انه سوف يرسل الى منطقة الازمة فى الشرق الاوسط بممثل خاص له يدرس المشكلة مباشرة ويعود اليه بتقرير عنها لكى يكون عارفا جميع المواقف فيها فور توليه سلطات الرئاسة وانه اختار ان يكون ممثله الشخصى الى منطقة الازمة « ويليام سكرانتون » حاكم ولاية بنسلفانيا .

وجاء « ويليام سكرانتون » الى منطقة الازمة فى الشرق الاوسط فعلا ، واجتمع فى القاهرة مطولا بالرئيس جمال عبد الناصر ، ثم زار عواصم عربية اخرى غير القاهرة ، ثم عبر خطوط القتال الى الناحية الاخرى **ولقى عاصفة من النقد بل والتهجم عليه فى اسرائيل لمجرد انه ادلى بتصريح قال فيه بالحرف :**

— ان الولايات المتحدة يجب عليها ان تنفذ سياستها فى المنطقة بيد عادلة .

وكان نص تعبيره هو :

Even Handed Policy

وعاد « ويليام سكرانتون » الى الولايات المتحدة الامريكية ليجد الدنيا كلها قائمة ضده بفعل الدعاية الصهيونية وضغوطها لانه نسب اليه ، غير تعبير سياسة « **اليد العادلة** » — قوله انه اصبح مقتنعا باستحالة اجراء اى مفاوضات بين العرب واسرائيل وانه يمكن تنفيذ قرار مجلس الامن دون حاجة الى هذه المفاوضات ، وكان ذلك خلافا مع الموقف الاسرائيلى الذى يعتبر بنود قرار مجلس الامن مجرد جدول اعمال لمفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل !!

وحاول « ويليام سكرانتون » ان يفسر تصريحاته ودوافعها لكن الحملة ضده كانت عنيفة وعاد الى ولاية بنسلفانيا وانتهى من يومها اهتمامه بأزمة الشرق الاوسط او ظهوره بالقرب منها .

④ — **ومع ذلك فان اول مؤتمر صحفى عقده ريتشارد نيكسون بعد توليه سلطات الرئاسة الامريكية فى اواخر شهر يناير سنة ١٩٦٩ وضع مشكلة الشرق الاوسط فى مكانها الصحيح حين قال :**

— « ان ازمة الشرق الاوسط ازمة حادة وهى لا تحتمل الانتظار الطويل كما انها يمكن ان تقود الى مواجهة نووية رهيبة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى » .

وكان ذلك ايضا يختلف مع الموقف الاسرائيلى الذى يرى « ان المشكلة محلية ، وانه ليس فيها ما يستوجب العجلة ، وانه ليس هناك حل لها الا ترك العرب حتى يجيئوا بالرغم منهم الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل ويقبلوا شروطها او ينتظروا حتى تتحطم الجبهات الداخلية لديهم وتسود الفوضى وتتفكك اى ارادة عربية او مقدرة على المواجهة مع اسرائيل بكل ما تتطلبه من الجهد والوقت » .

⑤ — **لم تمض على هذه التصريحات « ريتشارد نيكسون » غير ايام قليلة ثم اعلنت الولايات المتحدة قبولها للفكرة الفرنسية القائلة باجتماع الدول الاربع الكبرى** ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن الذى صدر عنه قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بشأن ازمة الشرق الاوسط — وذلك لبحث هذه الازمة وخوفا من عواقبها على السلام العالمى .

وكان هذا الموقف الامريكى — ايضا — مغايرا لوجهة النظر الاسرائيلية التى تصر على المفاوضات المباشرة والتى اعتبرت ان اجتماع الدول الاربع الكبرى قد يكون من شأنه على حسب التعبير الاسرائيلى « تشجيع العرب على الاستمرار فى رفض التفاوض المباشر » .

. . . . .

. . . . .

هذه بعض الشواهد على وجود بوادر كانت توحى فى بداية هذا العام باحتمال حدوث تغيير فى السياسة الامريكية بالنسبة للعالم العربى — فى عهد نيكسون ، عما كان عليه الحال فى عهد جونسون ...

احتمال تغيير ، ولو فى اضيق نطاق !

●●● محاولة للاجابة على السؤال الثانى :

. . . .

. . . .

ولكى نتذكر فان هذا السؤال الثانى يقول :

— هل حدث عمليا تراجع عما كانت توحى به تلك البوادر ؟

مرة اخرى هناك على ذلك شواهد يمكن الاشارة الى بعضها فيما يلى :

① — **فى تلك الايام من اواخر شهر يناير ١٩٦٩ ، بعث الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس ريتشارد نيكسون بخطاب مفصل عن تطورات ازمة الشرق الاوسط وموقف الولايات المتحدة الامريكية منها** ، وكان ذلك الخطاب فى الواقع تلخيصا وتاكيدا لما قاله الرئيس جمال عبد الناصر لويليام سكرانتون قبل ذلك فى ديسمبر وكان القصد منه ان تكون وجهة النظر العربية مكتوبة ومحددة امام النظام الامريكى الجديد .

وفجأة بعد عشرة ايام من ارسال هذا الخطاب جاءت الانباء من واشنطن بان السفارة الاسرائيلية فيها احيطت علما بنص خطاب الرئيس المصرى الى الرئيس الامريكى ، واخطر من ذلك اضافت انباء واشنطن ان السفارة الاسرائيلية استشيرت فى نص رد الرئيس الامريكى على الرئيس المصرى وان ذلك التشاور تم عن طريق السناتور « جاكوب جافيتز » وهو من ابرز يهود نيويورك الى جانب كونه عضوا بارزا فى الحزب الجمهورى وكان شيخا ممثلا له فى مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك كما انه كان من انشط العاملين فى جمع التبرعات لصالح الحملة الانتخابية لنيكسون .

وليس فى مقدورى ان اضيف الى هذه النقطة تفصيلا اكثر لان نصوص الرسالتين المتبادلتين بين عبد الناصر ونيكسون محفوظة تحت اختام السرية شأن المراسلات الخاصة بين رؤساء الدول .

② — **فى شهر فبراير كان كل من فى الولايات المتحدة يحاول استقراء السياسة الخارجية للنظام الامريكى الجديد برئاسة نيكسون ، وكان السبيل الى ذلك قراءة كتاب طبعه فى ذلك الوقت « هنرى كيسنجر » الذى اختاره نيكسون مستشارا له لشئون الامن القومى وكان اسم الكتاب « السياسة الخارجية الامريكية »**

ولقد دهش الذين ارادوا ان يعرفوا عن طريق هذا الكتاب « لهنرى كيسنجر » سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه ازمة الشرق الاوسط ، ذلك ان هذا الكتاب اقتصر بالنسبة لازمة الشرق الاوسط على مجرد اشارتين عابرتين .

اولاهما ان الشرق الاوسط منطقة بالغة الاهمية لتوفير السيطرة الاستراتيجية بالعمق لحماية اوربا الغربية .

والثانية ان الشرق الاوسط مشكلة بالغة الاهمية من اجل اسرائيل وتوفير امكانيات الامن والازدهار لها .

وفيما عدا هاتين الاشارتين ، لم يورد « **كيسنجر** » — وهو استاذ علوم سياسية واستراتيجية فى جامعة هارفارد قبل اختيار نيكسون له للعمل بجانبه فى البيت الابيض — اى ذكر لازمة الشرق الاوسط ، ضمن كل ما تطرق اليه من تفصيل التفاصيل عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية .

وحتى مع مراعاة ان « كيسنجر » يهودى من اصل المانى ، فان اغفال مشكلة الشرق الاوسط على هذا النحو — كان امرا لا يصدق !

③ — **ومع ذلك فانه فى اواخر شهر مارس واوائل شهر ابريل من سنة ١٩٦٩ ذهب الدكتور محمود فوزى وهو الدبلوماسى المقتدر باى مقياس عالمى — الى الولايات المتحدة ليمثل الجمهورية** العربية المتحدة فى جنازة الجنرال ايزنهاور ، واتيحت الفرصة للدكتور محمود فوزى بالطبع لكى يقابل اكبر عدد من المسئولين الامريكيين وفى مقدمتهم الرئيس ريتشارد نيكسون نفسه — **لكن الدكتور محمود فوزى خلال اكثر من اسبوعين قضاهما بين واشنطن ونيويورك لم يسمع جديدا فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .**

كان السؤال الذى سمعه الدكتور فوزى اكثر من غيره هو السؤال عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن .

وكان الدكتور فوزى يسأل بدوره :

— ان عودة العلاقات الدبلوماسية مسالة بسيطة ، وهى مجرد اجراء شكلى ؛ ولكن صميم المسألة هو : ماذا بعد عودة العلاقات الدبلوماسية ؟

ماذا عن موقف امريكا من ازمة الشرق الاوسط ؟

ماذا عن استمرار التسليح الامريكى لاسرائيل بطائرات الفانتوم وغيرها ؟

بل ماذا عن موقف امريكا من قرار مجلس الامن نفسه وما نص عليه من ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضى العربية التى جرى احتلالها بعد ٥ يونيو ؟

④ — **فيما تلا ذلك من اسابيع فى شهور ابريل ومايو ويونيو ويوليو — خلال محادثات الدول الاربع فى نيويورك او خلال المحادثات الامريكية السوفيتية فى واشنطن وموسكو — كانت الولايات المتحدة تفصح اكثر عن موقفها ازاء ازمة الشرق الاوسط وذلك عن طريق تقديم مشروعات تلو مشروعات بوجهة نظرها لحل ازمة الشرق الاوسط .**

كان هناك مشروع من سبع نقط .

واعقبه مشروع من ثلاث عشرة نقطة .

ثم جاء اخيرا مشروع من اربع عشرة نقطة .

لكن المزعج فى الموضوع ان هذه المشروعات تقريبا كانت تدور كلها فى صياغة واحدة تكاد تكون كلها مستوحاة من وجهة النظر الاسرائيلية ، بل ان هناك عبارات باكملها فى هذه المشروعات ماخوذة بالحرف الواحد من مذكرات « آبا ايبان » التى قدمها السفير « جونار يارنج » عندما كان هذا الدبلوماسى الكبير يدور كالنحلة الحائرة بين العواصم المتصلة مباشرة بازمة الشرق الاوسط .

⑤ — **وطوال هذه الشهور كان الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون يتجنب فى خطبه او تصريحاته اى ذكر لازمة الشرق الاوسط .**

⑥ — **ثم جاء اخيرا اعلان خطة بدء تسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل فى شهر سبتمبر القادم ، ثم بدء التفاوض على صفقة جديدة من الفانتوم والسكاى هوك — هذا بينما اسرائيل لا تزال تحتل مساحات كبيرة من الارض العربية ، الى جانب رفضها الواضح لقرار مجلس الامن ، وفوقه كله خططها التوسعية كما ظهرت فى المؤتمر العام الاخير لحزب العمال الحاكم وهى خطط تقضى بضم القدس العربية ، وقطاع غزة ، ومرتفعات جولان السورية ، ومساحات كبيرة من الضفة الغربية للاردن ، وشريط على خليج العقبة من ايلات الى شرم الشيخ فى الاراضى المصرية !**

. . . . .

. . . . .

هذه بعض الشواهد على التراجع الامريكى بالنسبة لما كانت تشير اليه البوادر التى اوحت فى بداية هذا العام بامكانية حدوث تغيير فى السياسة الامريكية .

●●● محاولة للاجابة على السؤال الثالث :

حتى لا نكون نسينا فان السؤال الثالث فى مقدمة هذا الحديث كان يقول :

— **ما هى مواقع السياسة الامريكية ازاء العالم العربى ، كما كانت ، وكما عادت ، بعد ضياع البوادر التى لاحت فى بداية هذا العام ؟ »**

وفيما سبق من محاولات للاجابة على السؤال الاول والثانى ، فلقد كنا نتابع مجرد « **شواهد** » ، ولكن الاجابة على هذا السؤال الثالث ليست فى حاجة الى « شواهد » ، وانما هى تستطيع ان تحصل لنفسها على « **شهادات** » موثقة .

شهادات امريكية ...

① — **هناك شهادة اولى ، تكشف اكثر مما يكشف غيرها عن مقاصد السياسة الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط عموما وفى مصر بالذات .**

وصاحب هذه الشهادة هو « دافيد نيس » وهو دبلوماسى امريكى كبير عمل فى سفارات الولايات المتحدة الامريكية فى بريطانيا وفرنسا وليبيا والمغرب ثم اصبح وزيرا مفوضا فى فيتنام الجنوبية وهو منصب من اهم المناصب الدبلوماسية فى الخارجية الامريكية ثم كان آخر منصب رسمى تولاه هو منصب القائم بالاعمال الامريكى فى القاهرة حتى حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية فى ظروف معارك يونيو ١٩٦٧ وملابستها الشهيرة .

ولقد آثر الرجل بعد تجربته فى مصر ان يعتزل العمل الدبلوماسى فيما سمى ذلك الوقت بانه احتجاج صامت على السياسة الامريكية فى مصر .

ومن هنا فان شهادة دافيد نيس لها قيمتها ، لانها صادرة عن رجل يعرف الخبايا ، ثم هو رجل يعرف ما يقول .

ولقد جاءت شهادة دافيدنيس خلال محاضرة القاها فى جامعة كولورادو الامريكية بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٦٩ .

ولقد كانت هذه المحاضرة ضمن مؤتمر عن الشئون العالمية دعت اليه جامعة « كولورادو » وطبعت اهم وقائعه وبينها محاضرة نيس التى القاها بعنوان « التدخل الامريكى فى الشرق الاوسط » وقالت الجامعة فى التقديم لهذه المحاضرة « انها منقولة عن تسجيل صوتى لها تم باذن المحاضر وموافقته » .

□

فى هذه المحاضرة يمس « دافيدنيس » عددا من المسائل الخطيرة فى ازمة الشرق الاوسط على النحو التالى :

◀ **يقول فى تحديد اهداف السياسة الامريكية فى ازمة الشرق الاوسط انها تسعى الى تحقيق الاهداف التالية :**

١ — تدعيم الدفاع عن اوربا الغربية .

٢ — المحافظة على حرية وأمن وازدهار دولة اسرائيل ويقدر نيس ان ما دفعته الولايات المتحدة نفسها لاسرائيل يزيد عن ٤ بلايين دولار ، كما ان مساعداتها السنوية لها حتى اليوم بمعدل نصف بليون دولار سنويا .

وذلك عدا اتفاقية التعويضات الالمانية وغيرها مما سهلت امريكا لاسرائيل الحصول عليه وهو فى مجموعه يوازى نفس هذا المبلغ اى ان اسرائيل تكون قد حصلت بهذا الشكل على ثمانية بلايين دولار منذ انشائها الى اليوم .

٣ — استمرار السيطرة على موارد البترول العربى رغبة فى تحسين احوال ميزان المدفوعات الامريكى الى جانب الاهمية الاستراتيجية للبترول خصوصا بالنسبة لاوربا الغربية .

[صفحة ٣ و٤ من نص المحاضرة المطبوعة لدافيدنيس]

◀ **ويقول « دافيد نيس » فى حديثه عن السياسة الامريكية تجاه مصر .**

« اننا بمنتهى الوضوح كنا ننتهج سياسة عدائية تجاه مصر كما اننا قمنا بعديد من التصرفات تسعى الى تحقيق الاهداف التالية :

١ — عزل مصر عن العالم العربى .

٢ — تحطيم وعرقلة السياسة الخارجية للرئيس عبد الناصر فى العالم العربى وفى افريقيا وفى العالم الاسلامى والعالم الثالث .

٣ — « اننا قمنا باكثر من محاولة تسعى الى قلب نظام حكمه » .

٤ — « اننا حاولنا تقديم مساعدات عن طريق توريد القمح لمصر وكان هدفنا خلق « اعتماد مصرى » على الولايات المتحدة الامريكية وكان القصد من خلق هذا الاعتماد المصرى على الولايات المتحدة ان يكون لنا تاثير على السياسة المصرية خصوصا فى نشاطها حيال افريقيا والعالم العربى واهم من ذلك كله حيال اسرائيل » .

٥ — ان ذلك كله لم ينجح لان اهداف عبد الناصر وقيادته كانت اقوى من كل محاولاتنا فى خلق « اعتماد مصرى » على الولايات المتحدة الامريكية » .

[صفحة ٥ و ٦ من نص المحاضرة المطبوعة لدافيدنيس]

② — **تجيء بعد ذلك شهادة اخرى للصحفى الامريكى « لويس فليمنج » وقد وردت خلال حديث اجراه مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ونشرتها جريدة الهيرالد تريبون التى تصدر فى باريس باشتراك اكبر صحيفتين فى الولايات المتحدة الامريكية وهما نيويورك تيمس وواشنطن بوست ، وقد نشر ذلك الحديث فى عدد الاثنين ٩ يونيو ١٩٦٩ .**

فى ذلك الحديث يقول ابا ايبان فى وصف الظروف التى سبقت معارك يونيو ١٩٦٧ والتى كانت الولايات المتحدة فيها قد يئست تماما من نجاح اهدافها فى مصر .. يقول البيان بالحرف « لقد ذهبت الى واشنطن عبر معارك الايام الستة وأمامى مهمتان :

الاولى : ان اتاكد من ان الولايات المتحدة لن تعارض اى مبادأة اسرائيلية للهجوم على مصر وانها لن تحاول كما فعلت سنة ١٩٥٦ ان تشترك فى ارغامنا على اخلاء اية اراضى نكون قد تمكنا من احتلالها .

والثانية : ان اتاكد من ان مجلس الامن لن يكون فى وضع يسمح له بان يصدر قراره بوقف اطلاق النار ويقرنه كما يفعل عادة بضرورة عودة القوات المتحاربة الى المراكز التى كانت عليها قبل بدء القتال »

ثم يقول ابا ايبان :

— ولقد حققت ما كان على من المهام .

ويضيف « لويس فليمنج » الصحفى الامريكى الذى اجرى الحديث مع ابا ايبان والذى بعث به من القدس المحتلة بموافقة الرقابة الاسرائيلية .

« كانت هناك فى ذلك الوقت عناصر فى الولايات المتحدة تنصح ابا ايبان بان تلتزم اسرائيل بالصبر فترة من الزمن .

ولكن القيادة العسكرية الاسرائيلية لم تكن تتوكثيرا فى ان ابا ايبان قادر على نقل وجهة نظرها الى واشنطن بضرورة توجيه ضربة سريعة الى مصر وهكذا قررت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان تأخذ الامور فى يدها وان توفد ممثلا خاصا لها الى واشنطن وكان هذا الممثل الخاص هو مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية .

وحين وصل هذا المبعوث العسكرى الخاص الى واشنطن واتصل بمن استطاع الاتصال بهم من المسئولين الامريكيين كان السؤال الوحيد الذى سمعه هو :

— ماذا تنتظرون اكثر من ذلك قبل ان تهاجموا مصر ؟

. . . .

. . . .

هذه شهادات عن السياسة الامريكية تجاه العالم العربى وتجاه مصر قبل سنة ١٩٦٧ وبعد سنة ١٩٦٧ والشهادات اقوى من الشواهد .

ولقد بدأنا هذا الحديث باستنتاج يقول :

— ان صفقات الطائرات التى يجرى الاستعداد لتسليمها والتى يجرى الاستعداد لعقدها بين الولايات المتحدة واسرائيل تعنى ان سياسة الولايات المتحدة قد تراجعت فى عهد الرئيس ريتشارد نيكسون ، بالنسبة للعالم العربى ، الى نفس المواقع التى كانت عليها فى عهد الرئيس ليندون جونسون وذلك على عكس بوادر لاحت فى بداية هذا العام ، توحى باحتمال حدوث تغيير ولو فى نطاق ضيق ..

. . . .

. . . .

ذلك الاستنتاج فى بداية الحديث لم يعد مجرد استنتاج فى نهايته !

ولكن هناك ماهو اولى واهم من ذلك الان :

— ليكن .. ثم ماذا بعد ؟!

محمد حسنين هيكل





هكذا من الأهرام

مطابخ أمريكية لانتاج الغازات السامة وتخزينها فى العا...

هل يشهد العالم بداية سباق جديد للتسلح بالأسلحة الكيماوية ؟

مستودعات الغازات السامة

تقام فى بعض دول أوربا وآسيا

٠٠ دون علم حكوماتها !

فى الوقت الذى كان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يوجه فيه نداءه قبل عدة اسابيع الى مؤتمر جنيف لنزع السلاح : طالب فيه بالعمل على وقف انتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ـ الغازات السامة ، كانت الانباء تتردد على شحنات من الغازات السامة والاسلحة الكيماوية لتزويد بعض البلاد بها ٠ ثم يتكشف اخيرا لدى عديد من الدول الأوروبية والاسيوية أن كميات ضخمة من الغازات السامة والاسلحة الكيماوية قد تم تخزينها بواسطة القوات الامريكية خلال السنوات الاخيرة داخل أراضى هذه الدول ، ودون علمها او موافقتها فى معظم الاحيان ٠

فى اليابان والفلبين وفيتنام وكوريا الجنوبية ٠٠ وفى المانيا الغربية وبريطانيا ، ٠٠ خزنت الولايات المتحدة وصدرت كميات ضخمة من الغازات السامة وغازات الاعصاب ٠ ويقول الخبراء العسكريون ان امريكا تملك فى معظم الدول التى سمحت باقامة قواعد عسكرية امريكية فى اراضيها ٠ وعلى الاخص فى المناطق القريبة من احتمالات الصراع الدولى ٠ مستودعات من الغازات السامة والاسلحة الكيماوية ٠ وان هذا هو السر فى السباق السرى الذى يجرى بين معامل الابحاث فى عدد كبير من دول العالم لانتاج الغازات السامة وبحث وسائل الوقاية منها ٠ وقد كانت الصدمة التى اذهلت الرأى العام فى اوروبا واثارت كثيرا من الجدل ، هى ان حكومات هذه الدول وبرلماناتها لاتكاد تعلم شيئا عن وجود هذه الانواع الجديدة من الاسلحة الفتاكة ـ التى لاتقل خطرا عن الاسلحة الذرية من داخل اراضيها وفى بعض الاحيان قرب مناطق سكنية مأهولة ٠

البداية فى اليابان

وعلى الرغم من ان استخدام القوات الامريكية للغازات السامة والاسلحة الكيماوية فى فيتنام لم يكن سرا مجهولا الا ان احدا لم يكن يتوقع ان تقدم امريكا على تخزين هذه الكميات الضخمة من الاسلحة الكيماوية فى انحاء متفرقة من العالم ، لم تكتشف كلها بعد ٠ وكانت بداية اليقظة فى يوليو الماضى حين تنبه الرأى العام اليابانى ـ اثر حادث تسمم ٢٤ جنديا امريكيا فى جزيرة اوكيناوا التى تضم القاعدة العسكرية الضخمة فى اليابان ـ الى وجود مستودعات كبيرة تعد بالمئات ٠ غطيت بالحشائش الخضراء واحيطت باسلاك كهربائية ووضعت عليها لافتات تحذير بالخطر حتى لايقترب منها احد ٠ وفى داخل هذه المستودعات عبئت كميات هائلة من الغازات السامة وغازات الاعصاب ٠ وخزنت انواع مختلفة من الاسلحة التى يؤدى تفجيرها الى اطلاق شحنات من الغازات السامة بعضها يكفى لاحداث حالات من الشلل المؤقت وبعضها يكفى لابادة مظاهر الحياة الانسانية والنباتية ، وبصيب المناطق التى يطلق فيها بعقم تام ودمار شامل ٠

وقد ساعد اكتشاف وجود هذا المخزون الضخم من الغازات السامة على تفسير عدد من الحوادث الغامضة التى وقعت فى اليابان خلال الاعوام الماضية ٠ كان آخرها فى عام ١٩٦٨ عندما ظهرت اعراض غريبة على ٢٦٧ تلميذا من تلاميذ المدارس فى اليابان ذهبوا للاستحمام فى مياه المحيط الهادى على احد الشواطىء اليابانية قرب احدى القواعد العسكرية الامريكية ٠ ونقلوا بعدها جميعا الى المستشفى مصابين بارتفاع غير مفهوم فى درجة الحرارة وظهور طفح غير عادى على اجسامهم ٠ ولم يستطع الاطباء اليابانيون فى ذلك الحين تفسير هذه الظاهرة ٠ ولكن الاقتناع السائد الان هو ان الغازات الامريكية السامة هى السبب ٠ وانه لابد ان تكون بعض كميات من هذه الغازات المخزونة قد تسربت بطريقة او باخرى الى المياه القريبة من الشواطىء اليابانية فى المحيط الهادى ٠

الاسماك والغازات السامة

وقبل اسابيع قليلة ، حدثت ظاهرة غريبة فى مياه نهر الراين الذى يشق مجراه ثلاث دول اوربية هى هولندا والمانيا وسويسرا ، حين اكتشف الاهالى موت ملايين من الاسماك التى تعيش فى الراين ٠ جرفها التيار الى شواطىء النهر جثثا هامدة لاحياة فيها ٠ واتضح بعد التحليل والفحص ان مواد سامة القيت فى النهر ، لم يعرف احد مصدرها ولا كيف وصلت الى مياه النهر ٠ وانتهى الفحص الى تقرير ان الثروة السمكية فى مياه الراين قد ابيدت على الاقل لثلاث سنوات مقبلة ٠

واثار الحادث بعد ذلك تكهنات عديدة بأن سر هذه الظاهرة الخطيرة قد يكمن وراء تسرب غازات او مواد سامة تملكها القوات الامريكية فى قواعدها العسكرية بالمانيا الغربية ٠ وحتى ذلك الحين لم يكن احد يعلم بوجود مستودعات امريكية للغازات السامة وغازات الاعصاب فى الاراضى الالمانية ٠ وكشفت التكهنات والشكوك التى اثارها بعض الاهالى فى المناطق القريبة من القواعد العسكرية الامريكية المنتشرة فى طول المانيا الغربية وعرضها بعد ظاهرة تسميم نهر الراين عن وجود مخزون هائل بالفعل فى قلب المانيا ٠ ولكن احدا من المسئولين فى الحكومة الالمانية لم يجرؤ على التفكير فى بحث الصلة المحتملة بين ظاهرة التسمم فى نهر الراين وبين وجود غازات سامة فى القواعد العسكرية الامريكية ٠ كل ما استطاع المسئولون فى الحكومة الالمانية ان يحصلوا عليه هو اعتراف من الحكومة الامريكية بانها تخزن فى مستودعاتها غازات سامة واسلحة كيماوية وانها على استعداد لابلاغ السلطات الالمانية على الاجراءات والضمانات التى تكفل عدم تسربها وتعريض حياة الناس القريبة منها للخطر ٠ بينما نجحت ثورة الرأى العام اليابانى وموقف الحكومة اليابانية الحاسم فى حمل وزارة الدفاع الامريكية على التصريح بانها ستخلى جزيرة اوكيناوا من مستودعات الغازات السامة التى اتيت بها ٠

والظاهر ان حكومة بون لم تتحمس كثيرا لاثارة مشكلة وجود غازات الاعصاب السامة فى الاراضى الالمانية ، لان لها مصلحة فى ذلك ، اذ يبدو ان بعض معامل الابحاث الالمانية على علاقة وثيقة بمعامل الابحاث واجهزة الانتاج التى تفرز الغازات السامة والاسلحة الكيماوية فى امريكا ٠ وقد اعلنت بعض المصادر الامريكية ان حكومة بون حصلت قبل فترة قصيرة على مايوازى ٤٠ كيلوجراما من غازات الاعصاب السامة التى تكفى ١٠ ملليجرامات منها فى تسميم متر مكعب من الهواء ، وذلك بحجة اجراء تجارب عليها فى صنع اقنعة واقية من الغازات السامة ، ومن المعروف ان المانيا ملزمة بحكم الاتفاقيات المعقودة معها بعد الحرب ، بعدم انتاج اسلحة ذرية او كيماوية او بيولوجية ... السؤال الذى يبقى بلا جواب ... اى مدى تلتزم المانيا الغربية ... عضويتها فى حلف الاطلنطى ... الاتفاقيات ؟

اما من الناحية الدولية ... اتفاقية جنيف المعقودة منذ ... والتى تتعهد بمقتضاها الدول ... عليها بعدم استخدام الغازات ... فى اية اعمال عدوانية او ... امريكا التى انضمت الى هذ... دون ان تقرها نهائيا بعد ذلك ... الان من اكبر الدول المنتجة ... السامة فى العالم ٠ وقد ... امريكا بعد الحرب العالمية ... نوع من غاز الاعصاب انتج... الهتلرية فى عهد النازى ... اسم « تابون » ٠ وتمكن الامريكيون من تطويره بعد ... اشد فتكا وابعد تأثيرا من ... الالمانى اطلقوا عليه اسم « ... يستمر مفعوله مدة شهور ... يستنشق الانسان جرعة ... لاتزيد عن واحد من الالف ... تقضى عليه خلال ثوان معدودة ...

ويقول الخبير الامريكى ... فى كتاب له عن « الاسلحة ... والبيولوجية » ان لدى الولايات ... ستة معامل ضخمة للتجريب والانتاج ... الكيماوية والبيولوجية يعمل ... عشرة آلاف خبير مدنى و ... عسكريا ٠ وان ميزانية هذه ... التى تنتج الغازات السامة ... مليون دولار سنويا ٠ كما ... فى قواعدها العسكرية فى ... آسيا وعلى الاخص فى الفلبين ... تدريب القوات العسكرية على ... غازات الاعصاب والاسلحة المختلفة ٠

والذى لاشك فيه ان ظاهرة ... الغازات السامة وتداولها و... وتصديرها ، وما اقترن بها ... خلال الفترة الاخيرة ، تشير ... ان العالم يوشك ان يدخل ... من السباق الصريح حول ... الكيماوية والبيولوجية ، وذلك ... كانت الاسلحة النووية ان ... بداها ٠ بل ويوشك هذا ... الاسلحة ان يتحول الى اسلحة ... للتصدير والاستيراد ، اذا ... جهود الامم المتحدة عن طريق ... السلاح الذى يعقد جلساته ... فى التوصل الى تحريم شامل ... يجدد الاتفاقات القديمة المعقودة ... نطاقها □



خريطة مفصلة لقاعدة اوكيناوا الامريكية وموقعها فى الشرق الاقصى ٠

مشاتل غاز الاعصاب التى يجرى انتاجها فى مصنع كيماوى بولاية انديانا الامريكية هو اكبر مصنع من نوعه فى الولايات المتحدة

احد الاجتماعات الاخيرة لمؤتمر نزع السلاح فى جنيف الذى تشترك فيه ١٧ دولة تعمل على الحد من سباق التسلح

بقلم
سلامة أحمد سلامة

ما سر التوقيت الذى اختاره بومبيدو لأعلان قرار خفض الفرنك ؟

اليمين المتطرف

يتفق مع اليسار المتطرف

على معارضة قرار الخفض

استسلم الرئيس الفرنسى بومبيدو للامر الواقع بعد ٤٠ يوما من توليه الرئاسة واتخذ قرارا بخفض قيمة الفرنك الفرنسى بنسبة ١٢٫٥ فى المائة وهو الخفض الـ ١٣ فى خلال الـ ٤١ عاما الاخيرة ٠ وكان آخر خفض هو الذى اجراه ديجول فى نهاية عام ١٩٥٨ بعد ستة أشهر من توليه الحكم ، والحق به فى ذلك الوقت برنامج تقشف عنيف لتحقيق اقصى حد ممكن من الفائدة من خفض العملة ٠ وعندما دعت الحاجة منذ ثمانية شهور الى اجراء خفض جديد رفض ديجول باصرار ، ثم تم بومبيدو بدأ الان من اتخاذ قرار خفض قيمة الفرنك ٠

والدول عادة تلجأ الى خفض قيمة عملتها بهدف ترويج بيع منتجاتها فى الخارج ، لان خفض العملة المحلية لاية دولة من شأنه أن يؤدى تلقائيا الى خفض ... سلعها فى الخارج وبالتالى يدعم مكانتها فى التنافس على الاسواق مع سلع الدول الاخرى ٠ الا ان خفض قيمة العملة يؤدى ايضا ـ بطريقة عكسية ـ الى ارتفاع قيمة السلع المستوردة ومن ثم الى ارتفاع الاسعار عموما وزيادة معدل التضخم ، وهذا هو مايحتم على اى دولة أن تحد منه عندما تقدم على خفض عملتها ٠

وقد كان ديجول على حق عندما رفض خفض قيمة الفرنك الفرنسى منذ ثمانية شهور ولم يكن بومبيدو على خطأ عندما اقدم على هذا الخفض الان ٠ ذلك لان أهم عاملين فى نجاح الخفض هما السرية التامة ، واختيار الظروف الملائمة التى يجب ان تكون أقرب مايمكن الى الظروف الطبيعية ٠

فان ظروف « الحمى المالية » التى كانت منتشرة فى فرنسا واوروبا عموما فى الخريف الماضى لم تكن مناسبة لاجراء الخفض ، فضلا عن انه لم يكن من الممكن اجراؤه بطريقة سرية تحول دون حدوث مضاربات ضخمة قد تؤدى الى كارثة مالية ٠ اما الان فقد اختار بومبيدو ظروفا مناسبة تماما : ففى مثل هذا الوقت من العام يكون رجال المال قد بدأوا اجازاتهم الصيفية السنوية ويكون معظم العمال فى اجازة ، وقد وقع الاختيار على بعد ظهر يوم الجمعة [بعد اقفال التعامل فى الاسواق المالية فى آخر أيام الاسبوع] لاعلان قرار الخفض ، ثم مرت عطلة نهاية الاسبوع [السبت والاحد] قبل ان يعود التعامل فى صبيحة الاثنين بعد ان يكون صندوق النقد الدولى قد صدق على قرار الخفض لكى يصبح سارى المفعول ٠٠

وكانت معظم التوقعات تشير الى ان بومبيدو سيرجىء قرار الخفض الى مابعد اجراء الانتخابات العامة فى المانيا فى نهاية الشهر القادم حيث كان المتوقع أن تكون العملية مزدوجة وذلك بأن تعيد حكومة بون ايضا تقييم المارك الالمانى ٠ ولكن التوقيت الذى اختاره بومبيدو جاء مخالفا لكل هذه التوقعات ومن هنا تحققت له السرية التامة اللازمة لنجاحه والتى لم يكن من الممكن أن تتحقق خلال فترة الحمى المالية فى الخريف الماضى اثناء حكم ديجول ٠

وهذه السرية ذاتها تصطدم دائما بلائحة صندوق النقد الدولى ، فالمادة ٤ من هذه اللائحة تقضى بانه لايجوز لدولة عضو فى الصندوق أن تخفض عملتها بنسبة تزيد على ١٠ فى المائة الا بعد الحصول على موافقة الصندوق ٠ ولن تكون هناك سرية اذا ما اجرت الدولة مشاورات مسبقة مع الصندوق للحصول على موافقته ٠ لذلك لجأت حكومة بومبيدو ـ كما جرت العادة ـ الى الاعلان من « عزمها » على خفض قيمة عملتها فى بيانها الذى أصدرته بعد ظهر الجمعة ٠ وعندما عاد التعاون فى صباح الاثنين كان صندوق النقد الدولى قد صدق على الاجراء واصبح سارى المفعول ٠ والجدير بالذكر انه لم يسبق لصندوق النقد الدولى ـ الذى يضم ٢٠ محافظا يمثلون ١١١ دولة أعضاء ـ أن رفض التصديق على أى اجراء اتخذته اية حكومة لخفض عملتها ٠ ولكنه يتحتم ايضا على مجلس محافظى الصندوق أن يتأكدوا من أن هناك اختلالا أو « عدم توازن » بين القيمة الحقيقية للعملة وبين سعرها الرسمى ، وأن الفارق بين الاثنين يماثل أو يقارب نسبة الخفض التى اقدمت الحكومة على اتخاذها ٠

ويؤدى الخفض دائما الى احداث تأثيرات داخل البلاد وخارجها ٠

ففى الداخل : يتحتم تطبيق برنامج تقشف يستهدف الحد من الاستهلاك وتقييد منح القروض وتشجيع الادخار ، وذلك على سبيل الاقلال من الواردات قدر الامكان [لان السلع المستوردة ـ كما ذكرنا ـ ترتفع اسعارها نتيجة لخفض قيمة العملة المحلية] وكذلك فان خفض الاستهلاك من شأنه أن يتيح للدولة ان تصدر المزيد من انتاجها ، وهو الهدف الاساسى من تخفيض عملتها ٠

وقد بدأت الحكومة الفرنسية هذا البرنامج من التقشف بالفعل حيث قررت تجميد اسعار الجملة والتجزئة لجميع السلع فى مختلف أنحاء البلاد منعا للتلاعب فى الاسعار ٠ ذلك لان التجار يلجأون عادة الى استغلال ظروف خفض العملة وارتفاع أسعار السلع المستوردة لكى يبالغوا فى رفع الاسعار عموما الامر الذى يؤدى فى النهاية الى ارتفاع قيمة السلع المحلية المصدرة ومن ثم يضيع الهدف الاساسى من خفض قيمة العملة ٠

وسوف تتخذ الوزارة الفرنسية مزيدا من اجراءات التقشف فى اجتماعها القادم يوم ٢٨ اغسطس الحالى ٠ والمتوقع أن تتضمن هذه الاجراءات تخفيضات كبيرة فى الميزانية وفى الانفاق الحكومى مع رفع أجور ومعاشات الطبقات الفقيرة التى ستكون اكثر الفئات تأثرا برفع الاسعار وبما سينجم عنها من زيادة البطالة ٠ وهذا الاجراء الاخير هام بشكل خاص نظرا لما هو متوقع من وقوع اضطرابات عمالية فى الخريف القادم ٠ وقد بدأت بالفعل النقابات العمالية التى يسيطر عليها الشيوعيون تعلن أن « الطبقة الكادحة » هى التى سيقع على كاهلها العبء الاكبر لقرار خفض قيمة الفرنك الفرنسى ٠

ومن جهة أخرى فانه من المقرر أن تعقد الجمعية الوطنية اجتماعا طارئا بعد منتصف سبتمبر القادم لمناقشة قرار الخفض ، وهناك إتجاهات قوية من أقصى اليمين الى اقصى اليسار تعارض هذا القرار وتستعد منذ الان لشن حملة ضد الحكومة من خلال الجمعية الوطنية ففى اليمين المتطرف يقف المتزمتون من الديجوليين الذين يرفضون قرار الخفض بدافع من الاخلاص للجنرال ديجول الذى « وقف بشجاعة » ضد هذا الاجراء منذ ثمانية أشهر ، ويعلنون أن تخفيض العملة هو بداية التخلى عن الاهداف الرئيسية التى رسمها ديجول » ٠

وفى اليسار المتطرف نجد أن الحزب الشيوعى الفرنسى يعارض قرار الخفض بشدة ويعلن أن طبقة العمال سترغمه على محاولات تجميد قوتها الشرائية ٠ أما الحزب الاشتراكى فانه يتخذ موقفا وسطا عبر عنه فرانسوا ميتران بقوله : « ان عملية التخفيض تعتبر فشلا للسياسة الاقتصادية ولكن لم يكن هناك مفر منها ، وماينبغى عمله الان هو تحقيق اكبر فائدة لفرنسا من هذا الخفض » ٠

ويقدر الخبراء أن قرار الخفض سيؤدى الى زيادة اضافية فى تكاليف المعيشة بنسبة ٢ ـ ٣ فى المائة وأنه سيرتفع بذلك المعدل السنوى للتضخم الى ١٠ فى المائة وهو ضعف المعدل فى الولايات المتحدة واربعة امثاله فى المانيا [الغربية] ٠

وفى الخارج : سيكون الاثر اكثر وضوحا فى منظمة السوق الاوروبية المشتركة ، ولاسيما فى قطاع الزراعة الذى لم تنته الخلافات بشأنه بعد ، فالمزارعون الفرنسيون سيستفيدون من خفض عملتهم بأن يحصلوا على دخل يزيد بنسبة مساوية تقريبا لنسبة خفض العملة من السلع الغذائية التى يصدرونها الى سائر دول السوق ، وهذا معناه زيادة فى الاسعار بالنسبة للمستهلك ، الامر الذى يزيد من حدة التضخم ٠

ونظرا لان هناك نظاما موحدا لاسعار السلع الغذائية فى السوق الاوروبية ، فان أى اتجاه لخفض اسعار المنتجات الزراعية الفرنسية سيؤدى الى خفض اسعار المنتجات الزراعية للدول الخمس الاخرى الاعضاء فى السوق ، وفى ذلك غبن لمزارعى هذه الدول ٠ لذلك فان التفكير الان يتجه الى فرض ضرائب جديدة على فائض الانتاج الزراعى ٠

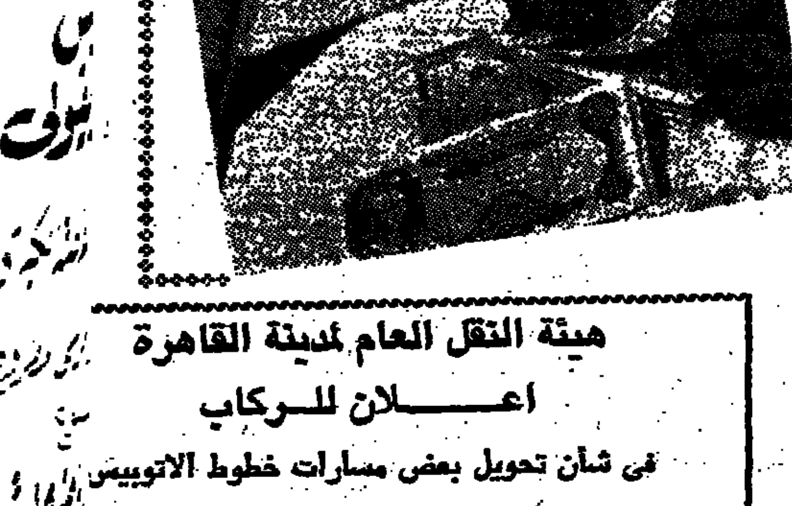
ومعروف أن فرنسا هى الدولة الرئيسية المنتجة للقمح بين دول السوق ، وهذا الوضع يخلق خلافات دائمة بينها وبين سائر الاعضاء ، وهى خلافات ستزداد حدة على فائض الانتاج الزراعى الفرنسى ٠

وفى بريطانيا يقول المسئولون ان خفض العملة الفرنسية لن يكون له تأثير كبير على الجنيه الاسترلينى ٠ ذلك لان الاسترلينى خفضت قيمته بالفعل بما يزيد على ١٤ فى المائة منذ عامين ، وبالتالى فان هناك الان نوعا من التوازن بين العملتين ٠ ولكن المؤكد أن خفض الفرنك الفرنسى سيؤدى الى زيادة شدة منافسة السلع الفرنسية للسلع البريطانية فى انحاء شتى من العالم ٠ كما أن المرجح أن الخفض الفرنسى قد يقضى على آمال وزير المالية البريطانية روى جنكنز فى تحقيق فائض فى الميزان التجارى لبريطانيا قدره ٣٠٠ مليون جنيه هذا العام ٠

وفى المانيا ابتهجت حكومة كيزنجر لانباء الخفض واعتبرت هذا الحدث تعزيزا لموقفها فى الخريف الماضى عندما أصرت على الابقاء على قيمة المارك الالمانى بدون تغيير ، ويرى المستشار كيزنجر أن هذا التطور سيساعد حزبه [الحزب الديموقراطى المسيحى] فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ٢٨ سبتمبر القادم ٠ كما أن هذا الموقف قد زاد من حدة الخلاف مع الحزب الاخر المشترك فى الحكومة الائتلافية ، وهو الحزب الاشتراكى الذى مازال يطالب برفع قيمة المارك الالمانى ٠

وفى دول العالم الواقعة فى منطقة الفرنك او المرتبطة اقتصاديا بفرنسا يسود الاتجاه الى تخفيض عملاتها بنسب متفاوتة وقد كانت اولى هذه الدول التى خفضت عملتها هى السنغال □

بقلم
حسن فؤاد





هكذا بدأ التعامل فى بورصة باريس بعد قرار خفض الفرنك الفرنسى



…يؤذن عهد «مابعد فيتنام» بفتح صفحة جديدة فى علاقات أمريكا بالصين ؟

لجنة المليون ومحاولات عزل الصين والخرافات التى أدت فى النهاية الى عزل أمريكا

تشيانج كاى شيك — ادوارد كيندى — ماوتسى تونج — نيكسون

، ومع اتجاه الولايات المتحدة الى انهاء الحرب الفيتنامية ، بدات الصين تحتل …زا فى سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، وتجدد الحديث حول احتمال عقد … رقم ١٢٥ فى المحادثات التى تجرى بينهما منذ ١٣ عاما، واحتمال نقلها من وارسو الى …لم ، وتجدد الصراع … امريكا نفسها بين …ين والمحافظين حول … ، اى بين الذين ينادون …اء سحابة الخرافات …ة» التى تخيم على الراى …لامريكى بالنسبة للصين …سبة الى السناتور …ارثى الذى شن حربا … شعواء فى اوائل …نات ضد المثقفين …ين — وبين انصار عزل … صحيا وراء « كردون » … ، واحتوائها بسلسلة … العسكرية التى تحيط …ا فى كوريا الجنوبية …ام الجنوبية وتايلاندا ، او …زر المجاورة كاوكيناوا …ن وفرموزا ، وتحتفظ … فيها جميعا بمليون ونصف جندى !

« قائمة الغسيل » التى يقترحها خبراء الصين كبداية لاثبات حسن نية واشنطن

بقلم **محمد حقى**

…كن من قبيل الصدفة وحدها ، … الرئيس ريتشارد نيكسون، عشية … آسيا ورومانيا « تخفيف » … يود على سفر طبقة معينة من … — مثل اساتذة الجامعات … والاطباء والطلبة — الى الصين … للسياح بشراء ما يروق لهم من … الصينية — من هونج كونج فى … فى حدود مائة دولار ، وكان الامريكيون يسيل لعابهم فى هونج … لم المحل الضخم المعروف باسم … الذى يبيع المصنوعات الصينية والتحف اليدوية، واحجار «الفيروز» … دون أن يتمكنوا من العودة بشىء … بلادهم ، لانهم كانوا مطالبين … شهادة تثبت ان هذه المصنوعات … ن الصين الشعبية ، اى … …صادر شيوعية » على حد تعبير … تون — وربما لم يكن لهذا القرار اى اثر اقتصادى كبير ، ولكنه سيسمح على الاقل لهذه المجموعة بالقيام بهذه الزيارات دون التعرض لسحب جوازاتهم منهم ! .

وقد انقسم المعلقون فى أمريكا حول معنى وتوقيت قرار نيكسون بتخفيف قيود السفر ، فقد اعتبره البعض موجها للدول الاسيوية التى زارها ، وايذانا بعهد « مابعد فيتنام » — على حد التعبير الشائع حاليا بين هؤلاء المعلقين — وانه لن يتسم باستمرار العداء الشديد ضد الصين ، وكأنما تريد الولايات المتحدة باعلان هذا القرار ان تؤكد حرصها على تخفيف التوتر عموما بعد رحيل قواتها من فيتنام الجنوبية ، او القسم الاعظم منهم على الاقل . أما الفريق الاخر فقد اعتبر القرار موجها اما الى الاتحاد السوفيتى واما الى الصين ، وجزءا من اللعبة الدقيقة بين الثلاثى « لاقى فى جنوب شرق آسيا ، واول خطوة فى دبلوماسية الدول الثلاث الكبرى فى السبعينات . .

اى أمل فى التفاهم

وبالرغم من ان جيلا كاملا من خبراء شئون الصين بدأ ينادى بضرورة الاعتراف بالصين الشعبية ، فما زالت تخيم على واشنطن سحابة من الخرافات ، ولكن من نوع جديد . فقد كان اهتمام جون كيندى بالمسألة الصينية حافزا على خلق « مناخ » فكرى جديد بين المثقفين ، حتى يقال انه لو عاش سنة واحدة اخرى لاختلف الحال تماما ، ولكن الغالبية العظمى من الرأى العام الامريكى تسيطر عليه الدعاية المعادية للصين ، حتى أن معهد هاريس لتحليل الرأى العام اكتشف ان عدد المعارضين لضم الصين للامم المتحدة زاد من ٣٢٪ سنة ١٩٦٦ الى ٤٤٪ سنة ١٩٦٩ .

ولا تتيح قلة المعلومات عن الصين لاحد أن يحسم الامر بشأنها بشكل قاطع حتى أن احد مساعدى الرئيس السابق جونسون فى البيت الابيض قال لصحفى بريطانى يوما : « يبدو انه حتى اذا استطاع أمريكيان ان يقابلا ماوتسى تونج شخصيا وفى مناسبة واحدة فالمؤكد ان واحدا منهما سيقول انه يتمتع بالذكاء الكامل ، بينما سيصر الثانى على انه كان يتمتم بكلمات غير مفهومة . فكيف يمكن أن نقيم ما يدور فى الصين اذا كانت المعلومات القليلة التى تصلنا مباشرة لايمكن الاعتماد عليها بهذا الشكل ؟ بل انه اذا كان حلفاؤنا الانجليز يسيئون تفسير نوايانا ، فكيف نأمل فى اى تفاهم بيننا وبين الصينيين الشيوعيين ؟ » .

ويساعد على تفشى القلق والتشاؤم حيرة الامريكيين تجاه آسيا ككل . اذ انه فى دراسة لمعهد بروكنجز المشهور فى واشنطن ، أعدت لتكون بمثابة « برنامج عمل الامة » ، قصد بها ان تهتدى باقتراحاتها حكومة نيكسون ، يقول ادوين ريشاور السفير الامريكى السابق فى اليابان لسنوات متصلة « اننا اذا نظرنا عبر الاطلنطى فقد نجد بعض عناصر التردد والتغيير فى سياستنا الخارجية ، ولكننا اذا نظرنا عبر المحيط الهادى ، لوجدنا ان كل شىء يغلفه الشك : نتيجة الحرب الفيتنامية الغير معروفة . وردفعل الشعب الامريكى الاقل وضوحا ، والتطورات داخل الصين لغز ، ودور الصين فى العالم الخارجى غير معلوم ، وتحالفنا الرئيسى فى آسيا مع اليابان — مهدد بشكل اكبر من اى روابط اوروبية ، ومستقبل الـ ٨٥٠ مليون نسمة فى شبه القارة الهندية والبلاد المحيطة بالصين فى جنوب شرق آسيا لايمكن حسابه ، وفى الوقت الذى قد تحتاج علاقاتنا عبر الاطلنطى الى تنقية بعض الشوائب ، فان نظرتنا كلها الى آسيا تحتاج الى اعادة تفكير ، واعادة بناء من الاساس تماما » ! .

٣٦٠٠٠ كتاب بخط اليد !

وقد كانت علاقة امريكا بالصين ونظرتها اليها تحكمها دائما — منذ قديم — كثير من الخرافات ، روى بعضها أ . ت ستيل ، الصحفى الامريكى المخضرم الذى قضى الفترة من ١٩٣١ الى ١٩٤٩ فى الصين وظل يتابع شئونها بعد ذلك من بعيد ، فى كتابه « الشعب الامريكى والصين » الذى ذكر فيه ان الصين كانت ذات حضارة عريقة فى القدم وأمة عظيمة قبل أن تولد أمريكا ، وان عهد جورج واشنطون فى بلادهم كان عهد الامبراطور شين لونج اكثر الناس ثقافة فى يومه على الاطلاق فقد كان شاعرا ومحبا للفنون يحيط نفسه بالموهوبين والمتميزين فى فروع المعرفة ، ومن مآثره انه امر بالمحافظة على التراث الادبى الصينى فسجل فى عهده ٣٦٠٠٠ مجلد من الكتب كتبوا جميعا باليد ! .

وقد روى ستيل — على سبيل المثال — نماذج مما كان شائعا من الافكار قديما عن الصين بين الامريكيين ، مثل كتابات مبشر انجليزى تطوع بتحليل الصينيين انثروبولوجيا ، فقال « ان رأس الصينى عريضة من الخلف ، وضيقة من الامام اذا ما قورنت بالنمط العام للاوروبيين ، فاذا اتفقنا على ان الجزء الامامى من الرأس هو الذى يمثل القدرات الثقافية فلاشك ان المقارنة تفضلنا عليهم ، الحكم الذى تخرجه الى النور كل الابحاث » !

وقال ستيل أن الغرائب هى التى كانت تستحوذ عادة على خيال الامريكيين عن الصين ، وكانت معظم القصص التى يذكرها الامريكيون عن الصين عن تدخين الافيون ، ووأد البنات ، والاظافر الطويلة ، والنساء اللواتى يلبسن البنطلونات ، والبهلوانات ، والضفائر الطويلة ، والاقدام المقيدة باحذية من حديد ، وعبادة الاسلاف والبيضة التى عمرها الف سنة وكل مايدخل فى باب « صدق او لا تصدق » عن الصين ليصور الحياة فيها « مقلوبة » بالنسبة للامريكيين ، حتى الكتابة من اليمين الى الشمال ! .

لجنة المليون !

وقد سيطرت على الامريكيين خلال السنوات الثلاثين الاخيرة الوان جديدة من الخرافات وعدد من الجراح العميقة التى يرفض الامريكيون تصور انهم هم الذين جلبوها على أنفسهم ، مثل الحروب الثلاثة الكبرى التى خاضوها — بطريق غير مباشرة — مع الصين ، ومثل اعتقادهم بعد الثورة الشيوعية ان الصين لايمكن ان تعيش دون معونات امريكا الاقتصادية ، وان الشيوعيين يمكن ان يتحالفوا مع الكومنتانج وانصار تشايتج كاى شيك ، وان روح الفردية فى الصين لن تسمح مطلقا بقيام الشيوعية فيها ، وان الفرد الصينى لايمكن ان يتحول الى جندى محارب ! .

وقد ساعد على ترويج هذه الخرافات — وعشرات اخرى غيرها — بل وعلى بناء جدار سميك كحائط الصين السميك ولكنه جدار عقلى يحيط بالشعب الامريكى لا الصينى ، ما يسمى « بجماعات الضغط » على واضعى السياسة الامريكية ، واقواها جميعا جماعة الضغط التى انشأها نظام تشيانج كاى شيك المهزوم والمتداعى عسكريا ومعنويا عندما راح يبعثر الدولارات يمينا وشمالا حتى لا تتخلى امريكا عنه ، وسافرت مدام تشيانج كاى شيك نفسها هى وشقيقها سونج ، وراحت تطوى التلب وراء النائب ، والشيخ وراء الشيخ بما فيهم — طبقا لرواية نشرتها مجلة « ريبورتر » — السناتور مكارثى ، الذى فتح النار على كل من له ميول يسارية فى الحكومة الامريكية .

وقد ورثت جماعة الضغط الصينى كل الجماعات المعادية للشيوعية بعد نجاح الثورة الصينية ، على رأسها جماعة اسمها لجنة المليون ، والمحاربون القدماء ، والاتحاد العام للعمال ، واتحاد المكتب الزراعى ، والغرفة التجارية ، وعدد لابأس به من كبار الشيوخ والنواب ، على رأسهم : توماس دود ، وايفرت ديركسن وبورك هيكنلوبر ووليم بروكسماير وبارى جولدووتر ، وكلهم من المحافظين اليمينيين ولكنها تضم ايضا بعض الشيوخ الليبراليين مثل بول دوجلاس ، الذى كان احد مرشحى الحزب الديمقراطى المفضلين فى يوم من الايام لخوض انتخابات الرياسة . وقد تكفلت حرب كوريا بتجنيد عشرات آخرين فى خدمة فرموزا ، ونظام الصين الوطنية وانضم اليهم كل الجنرالات المتقاعدين ! .

وقد بدأت لجنة المليون تحت شعار « لجنة جمع مليون توقيع على التماس يقدم للرئيس الامريكى ، واستطاعت فى اعقاب الحرب العالمية ان تجمع اكثر من المليون توقيع المطلوبة لمعارضة عضوية الصين فى الامم المتحدة ، ثم قامت اللجنة سنة ١٩٦١ بجمع مليون توقيع اخر على وثيقة اشد بمعارضة حتى الاعتراف بالصين دبلوماسيا ، وقع عليها ٣٤٥ عضوا بالكونجرس !

سقوط فكرة الفراغ

واليوم ، وبعد تجارب مريرة ، بدأت تختفى بعض الخرافات القديمة مثل عبارات « الخطر الاصفر » « والجحافل الذهبية » من القاموس الرسمى فى واشنطن على الاقل ، — وذلك بعد سلسلة من الصدمات اولها ما اعلنه الجنرال ماك آرثر بنفسه للرئيس كيندى قبل وفاتهما معا وهو ان امريكا لايمكن ان تكسب حربا ارضية ضد الصين فى آسيا مهما كانت الاحوال ، وثانيهما ان سياسة محاولة عزل الصين انتهت بعزلة امريكا نفسها ، وذلك بعد ان تخلى عنها اقرب حلفائها وآخرهم فرنسا وكندا .

ثم جاء درس فيتنام ، وما ثبت بشكل قاطع انها « حرب تحرير » ليست من صنع الصين ، وبدأت تسمع نغمة جديدة من خبراء الشئون الصينية من أن الصين لم تحلم ابدا بالخروج من حدودها التقليدية القديمة عندما كانت فى اوج مجدها ، وانها لم تحاول قط ، لافى الماضى ولا فى الحاضر ، الخروج على هذه الحدود القديمة .

وقد ظلت امريكا تقول دائما ان من يسيطر على آسيا فقد سيطر على قلب العالم ، ومن سيطر على القلب فقد سيطر على العالم . ويقول ادوين ريشاور « ان فكرة سيطرة اى دولة على آسيا فكرة فارغة كما اثبتت حرب فيتنام . فربما كانت فيتنام دولة اقل نموا ، ولكنها ليست فراغا من فراغات القوة ، فان اى دولة آسيوية بحفزها الوطنية وتلم بفنون حرب العصابات لايمكن ان تقبل سيطرة اى دولة اخرى ، حتى بقوة السلاح ، وقد ادرك الجيش اليابانى هذه الحقيقة فى اواخر الثلاثينات ، أما نحن والفرنسيون والهولنديون فقد اضطررنا الى تلقى الدرس من جديد بعد الحرب العالمية الثانية » ! .

قائمة الغسيل !

وقد ادت هذه التطورات كلها الى تغير نظرة معظم الامريكيين المتزنين الى الصين ، حتى ان الجيل الحالى كله من خبراء الشئون الصينية ينتمى الى اليسار كما اظهرت جلسات الاستماع العلنية التى اجراها السناتور فولبرايت منذ عامين التى اشترك فيها صفوة اساتذة الشئون الصينية وعلى رأسهم البروفسور دوك بارنيت وفيربانك . واصبح معظم المستشارين الحاليين — سواء فى وزارة الخارجية او البيت الابيض — يميلون الى الاخذ بآراء هذه المجموعة ، او عدم تجاهلها على الاقل ، وان كانوا يعبرون جميعا فى مقابلاتى معهم فى واشنطون عن تشاؤم بالغ ..

ويعتقد خبراء الشئون الصينية الجدد انه لا ينبغى اضاعة اى وقت بعد ذلك ، وانه يمكن البدء بما يسميه واحد منهم « بقائمة الغسيل » — اى الاتفاق على المسائل الصغرى كطريق للوصول الى المسائل الكبرى ، او مسألة المسائل جميعا وهى تايوان [فرموزا] .

وقائمة الغسيل هذه هى الاتصالات غير الرسمية ، وتخفيف قيود السفر ، والتجارة ، وتبادل الصحفيين والبعثات الثقافية ، ثم الحديث فى مسائل نزع السلاح ، وعضوية الامم المتحدة ، والحديث فى امر انهاء الحرب الفيتنامية والعلاقات الامريكية السوفيتية .

واحقاقا للحق فقد كانت الصين هى التى اقترحت اسلوب قائمة الغسيل هذه فى اوائل جلساتهم مع الامريكيين فى عهد جون فوستر دالاس سنة ١٩٥٦ وعندما رفضتها امريكا ، اعتبرت الصين ذلك — وهى على حق — تعبيرا عن سوء نية واشنطون ، واصرت على مناقشة المسائل او المسألة الكبرى بادىء ذى بدء ، وقبل الخوض فى اى حديث آخر . منذئذ بدأت امريكا عن طريق اسفيرها فى وارسو سنة ١٩٥٩ مستر بيم تقترح مناقشة المسائل الصغرى التى لم تجد كثيرا ، اللهم فى بعض المرات القليلة ، مثل الافراج عن الطيارين الامريكيين الذين وقعوا بطائرات تجسسهم فى قبضة الصين ، ودفع امريكا لبعض ديونها المتأخرة عليها للصين .

خطوة أخرى لكيندى

وربما كانت خطوة السناتور ادوارد كيندى فى مارس الماضى هى اهم خطوة من سياسى امريكى فيما يختص بالصين وتايوان ، فقد اعلن فى مؤتمر لبناء خبراء الشئون الصينية الذين يشكلون مايعرف باسم « اللجنة القومية للعلاقات الامريكية — الصينية » ، رأيه تجاه الصين ، وخطا خطوة ابعد من مجرد المطالبة باستئناف العلاقات الدبلوماسية وادخل الصين الشعبية فى عضوية الامم المتحدة ، وطالب بسحب القوات الامريكية المرابطة فى تايوان ، التى لا يختلف اثنان بين هؤلاء الخبراء فى انها احدى اقاليم الصين التى تعتبر الصين — بحق — انها تحت الاحتلال الامريكى ، ويمضى خبراء الصين خطوة اخرى ابعد من اقتراح كيندى ، ويحبذون اعتراف امريكا واقعيا — وان لم يكن قانونيا — بأن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين كخطوة اولى لاثبات حسن نوايا واشنطن تجاه بكين ، او كبداية لسياسة التعايش السلمى معها .

من هنا فان بعض هؤلاء الخبراء — مثل ريشاور — يأخذ على حكومة نيكسون بدأها فى بناء شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ضد الصين « على اساس ان الصين ستعتبرها دليلا آخر على سوء نية امريكا ، فمن الواضح ان امريكا لاتحتاج اليها حاليا ، ومن ثم فسوف تعتبرها الصين دون شك عملا عدائيا ضدها .

اما تايوان — فسوف تظل العقبة الاولى والاخيرة فى سبيل اى تفاهم حقيقى بين امريكا والصين ، سواء استؤنفت المحادثات القائمة فى وارسو او انتقلت الى ستوكهولم « [الامر الذى تقول واشنطن ان بكين بدأت تفضله بعد ان نشأت بعد الاعتراضات لديها ضد وارسو ، واحساسها بأن ستوكهولم قد تكون عاصمة اكثر حيادا تجاه المشكلة برمتها] ، وهناك العديد من النظريات بشأنها تتراوح بين التسليم لها بمقعد هى الاخرى فى الامم المتحدة كجزء من الصين ، تماما كروسيا البيضاء واوكرانيا ، وهما جزء من الاتحاد السوفيتى ، او كدمشق والقاهرة فى ايام الوحدة .

وان كانت الغالبية العظمى لهؤلاء الخبراء ترى اننا سنشهد تغييرا اساسيا فى العلاقات بين الصين والولايات المتحدة قبل نهاية حكم نيكسون ، سواء قدرت هذه المدة بـ ٣١/٢ او ٧١/٢ سنة . ☐





المجتمع العـــــارى ..

القاضي دوجلاس يقـــول :

« ان القوى المتحالفة ضد الفرد هي الآن أقوى منها في أي وقت مض

حياة كل أمريكى كتاب مفتوح ...

والمعلومات التى تجمع عنه تباع وتشترى كأية سـ

« وثيقـــة الحقـــوق الأمريكية »

تتعرض للهجوم من جهـات عديدة أهمهـا أجهـزة الأ



الأمـــريكيون عــــراة فى حياتهم بسبب استراق السمع وآذان التجسس وتسجيل المكالمات التليفـــونية

● ●
● ●

ما هى الصـــورة الحقيقيـــة للمجتمع الامريكى اليوم ؟ ..

وكيف يعيش هذا المجتمع .. مجتمع «وثيقة الحقوق» والوفرة والتقدم التكنولوجى المذهل الذى يسر الوصول الى القمر ، والسير على سطحه ؟ ..

للاجابة على هذين السؤالين نستطيع ان نقول ، فى بساطة وايجاز ، ان حياة كل واحد من افراد الشعب الامريكى اصبحت كتابا مفتوحا ...

لم يعد فيها اى سر يمكنه ان يكتمه ، ويحتفظ به لنفسه !!

ذلك أن اسرار اى امريكى تصبح فى ايدى ما يسمون بـ « غزاة الحرية الشخصية » فى عدة حالات نذكر منها الحالات الاتية :

● اذا فتح حسابا خاصا فى احد البنوك ..

● اذا امن على حياته فى احدى شركات التامين

● اذا تقدم بطلب لشغل وظيفة حكومية أو للعمل فى احدى الشركات

● اذا كان تلميذا فى مدرسة ثانوية او طالبا فى جامعة .

ولعل اهم الوسائل التى يعتمد عليها « غزاة الحرية الشخصية » هؤلاء كل الاعتماد هى استراق السمع وتسجيل المكالمات التليفونية ، واجهزة التجسس الاليكترونية التى يقف لها شعر الرأس !!

بيد أن الحديث عن كل هذه الوسائل والاساليب الجهنمية التى لاشك فى انها تشيع الخوف فى نفوس عشرات الملايين من الامريكيين ، يتطلب ، بادىء ذى بدء ، تقديم صورة فيها شىء من التفصيل لحياة أسرة أمريكية كتب لها التوفيق والنجاح ..

يقول الكاتب الامريكى المعروف «فانس باكارد» فى كتابه « المجتمع العارى » الذى صادف رواجا قل ان يكون له نظير بدليل أنه طبعت منه عدة طبعات شعبية ، تصويرا لحياة تلك الاسرة الموفقة :

الام واقفة فى قسم الثياب بمتجر كبير وتريد ان تشترى ثوبا جديدا .. ان كل تحركاتها تسجلها كاميرا تليفزيونية ذات دائرة مغلقة مخباة خلف احدى الستائر .. والغرض من استخدام هذه الكاميرا هو التأكد من ان الام لن تسرق ثوبا جاهزا او قطعة قماش او اى شىء آخر !

والاب جالس فى مكتبه يتحدث الى جماعة من زملائه عن بعض العمليات التى تقوم بها الادارة التى يرأسها ..

والمهم ان الزميل الجالس الى جواره جاسوس يستعين به رئيس مجلس ادارة الشركة ليعرف مسلك كل واحد من كبار موظفى الشركة ..

وفى مكان آخر يتحدث احد المحققين مع مدير البنك الذى يتعامل معه الاب ليعرف كل شىء عن حسابه فى البنك وما اذا كان قد اقترض اخيرا مبلغا كبيرا من المال .

جهاز كشف الكذب

وابنهما « جون » جالس على مقعد ، وقد ثبتت الى جسمه بضعة اسلاك كهربائية .. لقد تقدم بطلب لشغل وظيفة مندوب دعاية فى شركة تبيع اجهزة اليكترونية .. والاسلاك متصلة بجهاز لكشف الكذب .. اذ ان الشركة تريد ان تعرف كل شىء عن سلوكه .. امانته وعاداته ، ورجولته ... !

وفى الوقت نفسه اتصل احد المحققين ببعض اساتذة « جون » فى الجامعة ليعرف منهم ما اذا كان هذا الشاب قد ابدى اثناء دراسته الجامعية آراء سياسية خطيرة !

وابنتهما « مارى » .. انها شابة جميلة ، رشيقة القوام ، وتلميذة فى مدرسة ثانوية .. لقد جلست فى احدى قاعات المدرسة تعانى الامرين فى الاجابة على مائتين وخمسين سؤالا وجهت اليها .. وفى مقدمة هذه الاسئلة : هل تكثر المشاجرات بين ابيها وامها ؟ وهل يسرفان فى الحديث معها عن الجنس ؟ وهل تضايقها الام الطعث ؟

امور تحدث يوميا

وواضح ان هذه الامور لا تحدث جميعا فى يوم واحد بالنسبة للاسرة الواحدة ، ولكنها تحدث كلها كل يوم بالنسبة الى عدد كبير من الافراد .. وهذا كله يثير طائفة من الاسئلة حول ما يخبئه المستقبل للمجتمع فى اواخر القرن العشرين ..

وهنا يبرز سؤالان نعتقد أنهما على اعظم جانب من الاهمية ..

هذان السؤالان هما :

هل يمكن أن تهدد هذه « القوى » التى انطلقت من عقالها ، الحياة الخاصة للناس فى تلك البلاد ، وتقضى عليها ؟

وهل يمكن أن تؤدى هذه « القوى » الى ضرب من الحكم المطلق يعرض الحياة الشخصية للانسان المعاصر هناك لخطر دائم ؟

ان الكثرة الغالبة من هذه « القوى » تحدث ضغطا فيه كثير من التطفل على الناس حيث يعيشون ، ويعملون ، ويشترون ، ويتعلمون ، او ينشدون الوحدة والعزلة سعيا وراء الهدوء وراحة البال .

العيون الاليكترونية المتلصصة

ويلاحظ هنا ان ملايين الامريكيين يعيشون فى جو شاعت فيه العيون الاليكترونية المتلصصة ، وكثر فيه رجال المباحث والمخابرات والجواسيس الذين يتوارون خلف مناصب هامة تسند اليهم فى الشركات والمؤسسات . وتعددت فيه اجهزة كشف الكذب ، واجهزة التسجيل التى توضع فى اماكن خفية ..

وفى هذا يقول القاضى وليم دوجلاس من قضاة المحكمة الامريكية العليا : « ان القوى المتحالفة ضد الفرد هى الآن اقوى منها فى اى وقت مضى » .

والواقع ان مراقبة المواطنين فى الولايات المتحدة ، وفى كثير من بلدان اوروبا الغربية ، تزداد احكاما واتساعا عاما فى اثر عام . وآية ما نذهب اليه فى هذا الصدد ان البرامج التى وضعت فى الولايات المتحدة للتاكد من اخلاص افراد الشعب وولائهم لحكومتهم وعدم انحرافهم سياسيا او اجتماعيا اقتضت اخيرا اجراء تحريات دقيقة وواسعة عن ثلاثة عشر مليونا وخمسمائة الف امريكى ، اى نحو خمس عدد الاشخاص الذين يشغلون مناصب حكومية او يعملون فى المؤسسات الخاصة والشركات .

تحريات اجرتها وزارة الدفاع

بل لقد حدث فى غضون عام ١٩٦٢ ان اجرت وزارة الدفاع الامريكية وحدها تحريات اعن عن ٨٢٦ الف شخص !

وتتجلى قوة مراقبة الافراد لمعرفة مدى ولائهم للحكومة او مدى خطورتهم على الامن اكثر مما تتجلى فى منطقة جنوب كاليفورنيا .. ففى تلك المنطقة يخضع فرد او اكثر من افراد السواد الاعظم من العائلات لرقابة اجهزة الامن على اختلاف انواعها .

وحرى بالذكر بعد ذلك ان حكومة الولايات المتحدة تستخدم نحو خمسة وعشرين الفا من المحققين والمخبرين المحترفين ، ولا يشمل هذا الرقم رجال المخابرات المضادة او الذين تسند اليهم مهام خاصة فى مضمار التجسس .

بقلم :

جورج عزيز

على ان المحققين والمخبرين التيدرليين - اى الرسميين - لا يمثلون سوى جزء ضئيل من مجموع عدد الاشخاص الذين يكسبون عيشهم فى الولايات المتحدة من اجراء تحريات عن غيرهم من الناس . فهنالك مئات الالوف من المخبرين الذين يعملون لحسابهم ، او لحساب نقابات ، وشركات ، ومؤسسات ، ومجالس بلدية .. الخ .. الخ .

أجهزة استراق السمع

وثمة دليل آخر على اشتداد مراقبة افراد الشعب واتساع نطاقها منذ بداية الحرب العالمية الثانية هو التوسع فى استخدام اجهزة استراق السمع الاليكترونية .

وفى هذا يقول خبير اليكترونى يعرف الشىء الكثير عن الاجراءات التى تلجأ اليها وكالات المخابرات الامريكية : « فى كل مدن الولايات المتحدة الكبرى تحجز سلطات الامن فى بعض الفنادق عددا من الغرف التى تزودها بأجهزة التسجيل وغيرها من اجهزة استراق السمع . وعندما يريد شخص موضوع تحت المراقبة الاقامة فى واحد من تلك الفنادق فان سلطات الامن تتفق مع ادارة الفندق على ان تحجز له احدى تلك الغرف الخاصة » .

تسجيل المكالمات التليفونية

ولقد اهتم الرأى العام الامريكى ايما اهتمام بالاجهزة الاليكترونية المخصصة لتسجيل المكالمات التليفونية اكثر من اهتمامه بسائر أجهزة المراقبة الاليكترونية ، لان تسجيل المكالمات التليفونية جريمة فيدرالية ، ومع ذلك فان وزارة العدل الامريكية تفسر القانون الفيدرالى الذى ينص على هذه الجريمة التفسير الذى يتلاءم مع الطريقة التى تريد ان تطبقه به .

ومما يذكر فى هذا الصدد ان « صمويل داش » المدعى العام السابق فى فيلادلفيا تحدث منذ مدة فى احدى لجان مجلس الشيوخ بعد أن قام بتحريات شخصية وواسعة عن استراق السمع فى عدد من الولايات ، فقال :

« لاحظت ان ثمة قلقا شديدا يسود المدن التى تسجل فيها المكالمات التليفونية التى تتم بين الافراد ، وايقنت ان البارزين من اهالى تلك المدن يخشون استخدام اجهزة التليفون معان تصرفاتهم لا يمكن ان تشوبها شائبة .. وهكذا ايقنت ان وجود ما يمكن ان يسمى بآذان التجسس فى تلك المدن يشيع فيها جوا ملؤه الخوف » .

الغزاة الاليكترونيون ! !

ومن الخير هنا أن نترك الكلمة للصحفى الامريكى « مايرون برنتون » مؤلف كتاب « غزاة الحرية الشخصية » الذى قالت عنه صحيفة « نيويوركر » انه مثير الى اقصى حدود الاثارة لانه يتضمن معلومات وبيانات عن أجهزة التجسس الاليكترونية اقل ما يمكن أن يقال فى وصفها أنها تجمد الدم فى العروق .. !

يقول « برنتون » تقديما للفصل العاشر من كتابه ، أن صحيفة «ساترداى ريفيو» اقترحت فى عددها الصادر يوم ١٥ يوليو سنة ١٩٥٠ ، ان ينشد تلاميذ المدارس الثانوية فى سائر انحاء الولايات المتحدة كل صباح ، النشيد التالى :

« انى اتجسس عليك ! »

« وانت تتجسس على ! »

« وكل منا يتجسس على الآخر ! »

■ ■ ■

ثم يقول « برنتون » ان اختراع الترانزستور و « الدائرة الكهربائية المطبوعة » هما السبب فى كل مايحدث الآن فى مضمار التجسس الاليكترونى مما يقض مضاجع الامريكيين ، ذلك ان هذين الاختراعين قد مكنا صانعى الاجهزة الاليكترونية من صنع اجهزة لاستراق السمع دقيقة جدا .

انواع من الميكروفونات الدقيقة

ومن هذه الاجهزة الميكروفون اللاسلكى الذى يمكن تخبئته بوسائل مختلفة ! فاذا اراد مخبر او محقق أن يسجل حديثا يجريه شخص مع صديق له مثلا فان فى مقدوره أن يفعل ذلك بـ «وحدة» صغيرة جدا توضع فى جيب القميص ، وتبدو كأنها علبة سجائر كينج سايز !.. أو قد يستخدم ميكروفونا مثبتا داخل ساعة يد ، أو فى شكل خاتم !

وجدير بالذكر هنا أن ثمة ميكروفونات دقيقة فى حجم قالب السكر يستطيع المرء ان يخفيها فى وسادة ، أو يضعها بين عدد من الكتب .

وهناك ميكروفونات فى شكل اقلام المكتب ، أو اطارات الصور . وقد أعدت احدى الشركات الامريكية ميكروفونات فى شكل اطارات وثبتت داخلها صورا تمثل كنائس !

وهذه الميكروفونات الصغيرة تعمل ببطاريات دقيقة جدا لمدد تتراوح بين ١٨ و ٥٠ ساعة .

واذا اراد المخبر أو المحقق ان يسجل كلام شخص ما لفترة أطول فما عليه الا أن يدخل بيته أو مكتبه لمدة نصف ساعة على اكثر تقدير ليثبت ميكروفونا داخل احد مفاتيح الاضاءة ، وهذا الميكروفون يستمد طاقته الكهربائية من تيار البيت أو المكتب ، ويتراوح ثمنه بين ١٠٠ و ٢٥٠ دولارا .

جهاز يفيد الازواج المرتابين ! !

وهناك جهاز أكثر دقة يقوم بما يشبه المعجزات فى تسجيل المكالمات التليفونية وليس على الراغب فى استراق السمع الا أن يدخل بيتك لبضع دقائق حتى يتسنى له أن يثبت « الاذن الاليكترونية » فى المكان المناسب بالقرب من جهاز التليفون .

وأعجب ما فى أمر هذه « الاذن » انها تسجل كل الاحاديث التليفونية ، بل انها تسجل كل ما يقال فى الغرفة حين لايستخدم التليفون .

ويقول المحققون والمخبرون الامريكيون أن استخدام هذه الاذن اصبح شائعا فى الولايات المتحدة ، وانها فى مقدمة الاجهزة التى يحرص على اقتنائها الازواج المرتابون الذين يريدون أن يعرفوا كل ما تفعله زوجاتهم فى البيت طوال النهار !!

وليس فى وسع اى شخص فى الولايات المتحدة أن يكون بمنجاة من مسترق السمع حتى وان كان منطلقا بسيارته فى أحد الطرق الزراعية ! !

.. اذ أن هناك أنواعا من الميكروفونات اللاسلكية مصنوعة بطريقة خاصة ، ويمكن تركيبها تحت « رفرف » السيارة أو فى أى مكان آخر خفى فى «الشاسيه» وهذه الميكروفونات تذيع كل ما تلتقطه من كلام على موجة خاصة الى جهاز استقبال مثبت فى سيارة أخرى تكون على بعد مئات الامتار .

الميكروفونات السلكية

على ان الميكروفونات السلكية مابرحت تستخدم ، هى الاخرى ، على نطاق واسع ، ذلك أن تبدلا مثيرا طرأ على صنع الاسلاك الكهربائية .

فثمة نوع من الاسلاك دقيق كشعر الرأس يمكن خلطه بالسوائل الخاصة التى تستخدم فى تلميع قطع الاثاث ، ولايمكن رؤيته الا بعدسة مكبرة !!

... بل أن ثمة أنواعا من الطلاء تقوم مقام السلوك فى توصيل التيار الكهربائى اللازم لتشغيل الميكروفونات وأجهزة التسجيل !

وهناك ميكروفونات أكبر من هذه مزودة بأجهزة خاصة لالتقاط الامواج الصوتية والهمسات على بعد يصل الى ثلاثمائة ياردة .

وفى هذا يقول المخبر الامريكى « هارفى ووله » انه استخدم واحدا من هذه الميكروفونات وهو جالس فى سيارته لتسجيل حديث دار بين شخصين كانا يستقلان زورقا فى احدى البحيرات !!

واستطاع مخبر أمريكى آخر أن يسجل بهذا النوع من الميكروفونات حديثا دار بين شخصين فى غرفة ، بينما كان هو واقفا فى غرفة مبنى آخر قريب !

كاميرات التجسس

ولقد أتاح التقدم فى ميدانى التصوير والبصريات صنع كاميرا دقيقة للتجسس ، ودوائر تليفزيونية مغلقة تستخدم فيها عدسات تصوير يمكن اخفاؤها فى مفاتيح الانوار الكهربائية أو الانية الصغيرة .

وهناك ، فضلا عن ذلك ، كاميرات صغيرة تستخدم فيها أفلام من نوع خاص يمكنها أن تلتقط صورا فى الظلام شبه الحالك !

واذا كانت معظم شركات الاجهزة الاليكترونية لاتبيع اجهزة استراق السمع وتسجيل المكالمات التليفونية فى الولايات المتحدة الا لادارات الامن ، فان الشخص المهتم باستراق السمع ، اذا كان ذا عقلية اليكترونية ، يستطيع تركيب الجهاز الذى يريده ، ولن يكلفه ذلك الا مايساوى ربع ثمنه فى السوق .

واذا عجز عن ذلك استطاع شراء اى جهاز من هذا النوع عن طريق اصدقائه من رجال الامن !!

والادهى من هذا كله انك تجد فى بعض الصحف والمجلات الامريكية اعلانات عن « دروس بالمراسلة » فى صنع اجهزة التجسس الاليكترونية ، وأجهزة تسجيل المكالمات التليفونية !

وهنا يقول «برنتون» فى تهكم واضح : فى وسع أى أمرىء ، اذا كان لديه المال الكافى ، أن يبنى غرفة لايمكن تسجيل الاحاديث التى تجرى فيها ، وذلك بالوسائل الاتية :

١ - أن تكون أبواب الغرفة وجدرانها سميكة جدا حتى لاتخرج منها الذبذبات الصوتية .

٢ - استخدام المواد التى تمتص الصوت فى بناء سقف الغرفة .

٣ - احاطة كل جدران الغرفة بجدار معدنى حتى لا تدخل اليها أو تخرج منها أية موجات صوتية .

٤ - استخدام ستائر سميكة داكنة اللون لاينفذ منها أى اشعاع .

٥ - تركيب دائرة الضوء الكهربائى بحيث لا تنقل موجات راديو .

٦ - الامتناع عن التحدث بصوت عال فى الغرفة مع أى شخص ، وقد يكون من الخير ان يستخدم المرء الشفرة فى الكلام !!

٧ - الامتناع عن استخدام التليفون

■ ■ ■

واخيرا .. يقول « فانس باكارد » :

« سبق أن قال القاضى « برانديس » منذ أعوام عديدة : « لقد سعى واضعو دستورنا .. أن يحموا الامريكيين فى معتقداتهم ، وافكارهم ، وعواطفهم ، واحاسيسهم . واعطوا لنا حق الحرية الفردية ، وهو أهم حقوق الانسان » .

مصير وثيقة الحقوق

اما اليوم فان « وثيقة الحقوق » الامريكية تتعرض للهجوم من جهات عديدة لعل اهمها اجهزة الامن نفسها . ولعل اناسا كثيرين يتحسرون اليوم وهم يتذكرون قول توماس جيفرسون انه اقسم أن يقف موقف العداء الابدى من كل اشكال الطغيان على عقل الانسان .

ولعل خير تصوير للموقف الان هو قول ايرل وارين رئيس قضاة الولايات المتحدة السابق : « ان التقدم المذهل فى مضمار الاتصالات الاليكترونية يمس على حياة الفرد الخاصة » .

وصفوة القول انى اخشى ما ... من الامريكيين اليوم ان تتحول ... جراء هذا كله الى دولة بوليسية ... تنطوى عليه هذه الكلمة من ... تصبح حرية الفرد ، وحرية ... والرأى ، وسائر الحريات الـ... بها ومادا تذروه الرياح !! ■

١٥

ايمــرى يبحث عن ايمحــوتب

لم يكن من ملوك مصر ·· ومع ذلك رفعوه فوق الفرعون والى مرتبة الاله

منذ عام ١٩٦٤ والعالم المعني بحضارة مصر القديمة يتابع بشغف بالغ الجهود التي يبذلها عالم الاثار ايمرى للكشف عن مقبرة [ايمحوتب] .

·· لم يكن من ملوك مصر القدامى ، ومع ذلك فلقد رفع المصريون قدره فوق مرتبة الفرعون ، والى مرتبة الاله ، باعتباره رمز العلم في مصر القديمة .

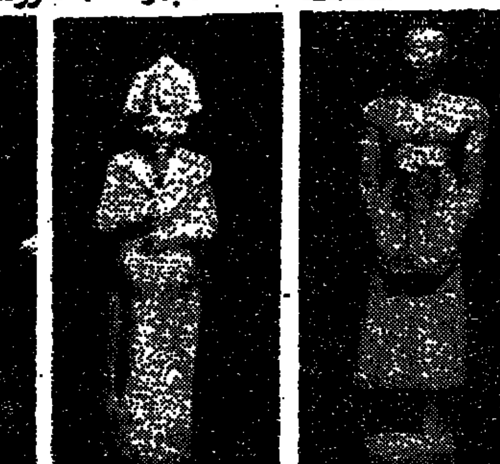
لانعرف على وجه التحديد متى رفع المصريون قدر هذه العبقرية الفذة الى مصاف الالهة . ولكننا نجد بين نصوص الحكماء المصريين القدامى مايقول : ان كتابا واحدا من كتب ايمحوتب لاعز من المقاصير المشيدة واكثر اهمية من الاهرامات المرتفعة — وذلك يعكس باليقين — كيف كانوا في مصر القديمة يجلون العلم ويقدسون المعرفة .

·· وثمة آمال في أن يتمكن ايمرى خلال موسم حفره السادس من السرداب الموصل الى مقبرة ايموحتب . وايمرى نفسه يملأ كيانه الاعتقاد بانه قاب قوسين من هذا الكشف العلمي المثير ·· ولو أن التوفيق حالفه فسوف يلقى الكشف ضوءا كافيا على جهد هذه العبقرية الهندسية الفذة .

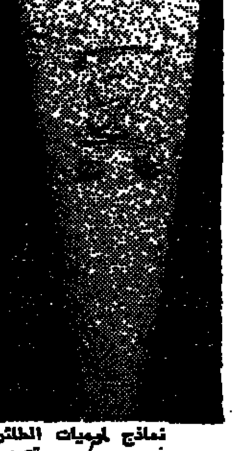
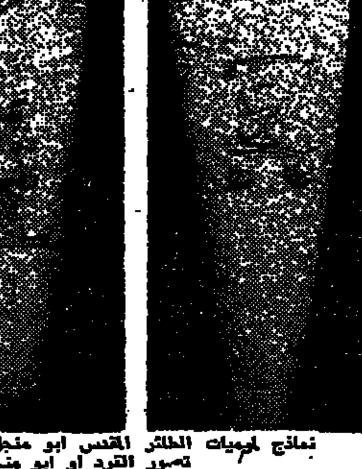
ايمحوتب الذي نقل العمارة المصرية القديمة باكملها من عصرها النباتي القائم على جذوع الاشجار الى عصرها الحجري عندما شاد هذه المجموعة الباهرة المعروفة في سقارة اليوم باسم مجموعة الملك زوسر .

الآمال تراود ايمرى في أن يصل هذا العام الى سرداب مقبرة الطبيب الآله

ايمرى في سقارة لقد امضى حتى الان ٦ سنوات وراء الامل في العثور على مقبرة الاله الطبيب المهندس ايمحوتب




اذج من المجموعة الضخمة التي تربو على الالف وخمسمائة تمثال عثر عليها ايمرى خلال بحثه عن مقبرة ايمحوتب .

نماذج لموميات الطائر المقدس ابو منجل ويتضح فيها دقة اللفائف المنقوشة برسوم تصور القرد او ابو منجل رمزا تحوت اله العلم .

احد التماثيل التي عثر عليها ايمرى خلال بحثه عن مقبرة ايمحوتب



خلال جهوده استطاع ان يكشف عن السراديب التي خصصت لدفن القرد المقدس رمز الرب تحوت اله الحكمة كما كشف أيضا عن سراديب دفن الطائر المقدس ايبيس الذي يرمز الي نفس الالة

الحقيقة ليس ايمرى غريبا على ة سقارة ، فلقد أمضى سنوات طوالا فيها قبل الحرب العالمية الثانية. اهتمامه في ذلك الوقت موجها الكشف عن مجموعة ضخمة من مصاطب التي خلفها ملوك الاسرتين ى والثانية من التاريخ المصري والتي قد شيدوها في القطاع الشمالي جبانة سقارة التي اعتبرت الجبانة سمية منذ قام اول ملك من ملوك منة بانشاء العاصمة المصرية ، في ة التقاء الوادي بأرض الدلتا يحة وجعلها المركز الرئيسي الاداري ني في البلاد .

ذه العاصمة سميت في أول الامر « اينب حدج » أي الجدار أو ن الابيض ثم عرفت فيما بعد ابتداء من الاسرة السادسة] باسم [الاسم في اللغة المصرية من نفر الاثر الجميل] .

اهرة سقارة الغربية

لقد لاحظ « ايمرى » طوال السنوات امضاها في الكشف عن جبانة رتين الاولى والثانية ، أن المنطقة سعة التي تقع الى الشمال الغربي سقارة تتميز بانتشار كميات ضخمة الفخار المهشم الذي يرجع الى مور المتأخرة من التاريخ الفرعوني العصر البطلمي ، وفي نفس الوقت عالم الاثار الانجليزي « فيرث » قد على مقبرة ضخمة من عصر الاسرة ثة على مقربة من المنطقة السالفة ، الامر الذي جعل الاثريين ءلون عن السبب في هذه الظاهرة ية وهي وجود آثار ترجع الى القرن ع والعشرين قبل الميلاد ، مع آثار الى القرن الثالث قبل الميلاد ،

ا . التساؤل بالذات هو الذي دفع رين من رجال الاثار امثال فيرث ل ورايزنر الى محاولة الكشف عن ايمحوتب الذي عاش في عصر أول ملوك الاسرة الثالثة وامضى كوزير ومهندس وعالم وتمتع بنفوذ رجالات الدولة ولكن بعد مضي عدة على وفاته اخذ المصريون يمجدون المثل الاعلى للعبقرية والتعمق في يم وانتهى الامر بهم ان رفعوه في العصر ر الى مرتبة الالهة وجعلوا منه الها

اعتبر المؤرخون عصر « زوسر » بداية الوحدة السياسية بين الدلتا ومصر ا ، وبالتالي بداية عصر الدولة القديمة تشمل الاسرات من الثالثة حتى نهاية دسة ، حقيقة ان محاولة ربط قطري في وحدة سياسية بدأت قبل ذلك قرب من ثلاثة قرون ، حين خرج الملك من مدينته الجنوبية ثينه [على مقربة البلينا حاليا] واشتبك مع أهل في معارك طويلة كتب له فيها ح وشيد العاصمة « اينب حدج » التقاء وادي النيل بأرض الدلتا ، هذا النصر لم يؤد الى النتيجة ية ، اذ كان نصرا في معركة حربية انتصارا لفكرة وحدة القطرين ،

واستمر الكفاح بين قطري البلاد ، أهل الجنوب يفرضون سلطتهم بحد السلاح ، وأهل الشمال يتمسكون باستقلالهم بعيدا عن الوحدة المفروضة عليهم معتمدين على تفوقهم الحضاري وما سجلته تقاليدهم العارقة في القدم من كيان سياسي وديني كان له الغلبة في يوم من الايام سيطروا به على اقاليم مصر العليا .

استمرت المعارك بين الشماليين والجنوبيين طوال فترات حكم ملوك الاسرتين الاولى والثانية أي قرابة قرون ثلاثة ، بل لقد حدث في منتصف الاسرة الثانية أن قام احد الملوك بحركة ثورية هدفها تأكيد سلطان أهل الجنوب وغلبتهم وتمسكهم بكل ماهو جنوبي ، حدث هذا في الوقت الذي كان هذا الملك واسمه « برايب سن » يسيطر فعلا على الدلتا ويحكم كلا من القطرين . وليس من سبيل الى تفسير هذه الواقعة التاريخية الا على أساس أن أهل الجنوب مع سيطرتهم على الدلتا واختلاطهم بأهلها قد شعروا بتفوق كبير وتأثير واضح يتسرب من الشمال الى الجنوب حاملا معه اشعاعات حضارية بدأت تهيمن على أصحاب السلطان المنتصرين حربيا .

ليس من شك ان الامور اخذت تزداد

كتب الدراسة الدكتور
عبد المنعم ابو بكر

تعقيدا وكان من الضروري ايجاد حل لها ، واستطاع الناس ايجاد الحل على اساس المناداة : ان ملك مصر لاينتمي الى مصر العليا أو مصر السفلى بل هو ينتمي الى دنيا الالهة في السماء .

اله نزل الى الارض ليحكم المصريين ولكنه لايلبث ان يعود الى السماء بعد حين ، ووجدت العقيدة الجديدة صدى عميقا بين الناس ونودي بالملك الجديد « زوسر » الها حاكما على البلاد ، ولهذا الملك اسمان كلاهما يدل على المعنى الجديد : الاول وهو « زوسر » ويعني « المقدس » والثاني وهو « نترخت » ويعني « ذو الجسد المؤله » .

وقد ارتبطت بعصر زوسر مظاهر وذكريات كثيرة تدل كلها على نهضة عارمة في كل فرع من فروع الحضارة ، غير ان المصريين القدماء نسبوا هذه النهضة الى العبقري ايمحوتب الذي أشرف على بناء مقبرة مليكه وتوابعها في منطقة سقارة . وحاول فيها ثلاث محاولات جديدة تماما على العمارة المصرية :

الاولى حيث استخدم الحجر على نطاق واسع لاول مرة في تشييد المقبرة ثم الانتقال بهيئة جزئها العلوي من شكل المصطبة المستطيلة الى هيئة الهرم المدرج

المحاولة الثانية كانت في تقليد وتخليد خصائص العمارة النباتية واللبنية التي عرفها اسلافه في عمارته الحجرية الجديدة.

لقد أتت مجموعة زوسر كمحاولة واضحة للتعبير عن المركز الجديد لفرعون مصر : لقد شيدت بعناصرها المختلفة على مساحة تزيد على ١٥١ ألف متر مربع ، وهذه العناصر تتكون من الهرم المدرج ومن أربعة معابد ضخمة ومقبرة رمزية تمتد على طول الضلع الجنوبي للمجموعة .

نفذ المهندس « ايمحوتب » مجموعة زوسر الضخمة وحول فيها ثلاث محاولات جديدة ، كما سبق القول .

ومما يدهش ان عملية التنفيذ تمت متكاملة متناسقة دون أي دليل على تردد أو تقصير يحتمه عدم وجود خبرة سابقة في مادة البناء واسلوب العمارة .

غير هذا فقد زاد اهتمام زوسر بمدينة « أون » [عين شمس] وحمل كبير مهندسيه لقب : « كبير الرائين » [أي كبير المتطلعين الى السماء] باعتباره رئيس الفلكيين في هذه المدينة . واليه يرجع الفضل في التوصل الى التقويم الشمسي الذي جعل السنة تحتوي على ٣٦٥ يوما واثنى عشر شهرا ، ضمنوا كل شهر منها ثلاثين يوما ، ثم اعتبروا الايام الخمسة الاخيرة أيام أعياد تحتفل الامة فيها بموالد الالهة الخمسة : أوزوريس ، ايزيس ، ست ، نفتيس ، حوريس ، وهي أيام النسيء الخمسة التي تحتفظ السنة الزراعية [القبطية] بها حتى الان .

نحن لانعرف على وجه التحديد متى ارتفع المصريون بايمحوتب الى مرتبة الالهة ، لقد اعتبروه باستمرار مثلا أعلى للعلم والمعرفة ، ووصلت الينا بردية من عصر الرعامسة [حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد] من بين محتوياتها نصائح معلم الى احد تلاميذه يبصره بفائدة العلم والتعلم فيقول له : « ان كتابا واحدا لاعز قيمة من قصر مشيد أو مقبرة في الجبانة ، أو من لوحة تذكارية تقيمها في المعبد » .. ثم أخذ المعلم يشبه الكتب التي تركها العلماء الاقدمون ومن بينهم « ايمحوتب » بأنها أهم من المقاصير المشيدة أو الاهرامات العالية .

متى أصبح الها

اذن لم يكن « ايمحوتب » الها حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد ، وعلى ذلك نعتقد ان تأليهه قد بدأ يظهر وينتشر منذ القرن السابع قبل الميلاد حين نكبت مصر نكبتها الاخيرة على ايدي الاشوريين الذين غزوا البلاد وضموها الى امبراطوريتهم وقامت الثورات الجامحة ضدهم واستطاع بسامتيك أن يحرر الوطن واعاد العرش الى فرعون مصري وبدأ بذلك أسرة جديدة هي الاسرة السادسة والعشرون [عام ٦٦٠ ق.م.] التي تعرف باسم عصر احياء النهضة القديمة ، اذ اخذ الناس يتعلقون تعلقا شديدا بأمجادهم القديمة

وخاصة تلك التي تمت على ايدي رجالات الدولة القديمة وتسابق الناس الى تمجيد وتقديس الرعيل الاول من العلماء وعلى رأسهم « ايمحوتب » الذي شبهوه باله العلم المصري « تحوت » « رب الاشمونين » والذي اعتقدوا أنه يتجسد في الطائر « ابيس » [ابو منجل الذي انقرض الان من مصر وحل محله الطائر ابوقردان] وكذلك القرد الافريقي ، ولقد وصل هذا التشبيه حد ان كان الكتاب والعلماء يتبركون بايمحوتب كما كانوا يتبركون بالاله تحوت ، واعتادوا أن يسكبوا قطرات من الحبر من مؤخرة محابرهم مع التمتمة باسمه تبركا به كلما هموا بكتابة امر خطير .

في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد دخلت الحضارة الاغريقية مصر وجلس على عرش البلاد منذ ٣٣٢ ق.م ملوك البطالمة الذين حاولوا جهدهم أن يظهروا أمام المصريين كفراعنة ، وأخذوا بالتقاليد الدينية وتعبدوا الى الالهة المصرية ، وكان « تحوت » واحدا من هذه الالهة عبدوه تحت اسم « هرمس » الاله الافريقي ، وبالتالي عبدوا « ايمحوتب » كصورة من صور « تحوت — هرمس » وبعد وهلة ادخلوا عبادة الههم « اسكلاب » رب الطب الى مصر ، وتكون في النهاية معبود مصري بطلمي يبلور في عقيدة الناس القوة المهيمنة على العلوم والمعارف هو تحوت — ايمحوتب — هرمس — اسكلاب ولعل اهم ماتبقى من صفات هذا المعبود صلته الكبيرة بعلوم الطب.

وفي الحقيقة فان تفوق المصريين القدماء في علوم الطب أمر معروف . وقد وصلت الينا العديد من البرديات الطبية اهمها :

وليس من شك في ان هذه المجموعة من البرديات الطبية التي وصلت الينا — ولعل الكثير لايزال مطمورا في الارض ينتظر الكشف عنه — تدل تماما على تعمق المصريين في فنون الطب وتنوع دراساته .. فهناك الطب البيطري والطب الباطني وطب أمراض النساء وطب الجراحة ، فلا غرابة اذن أن نعرف ان البلاد امتلأت في العصور المتأخرة بمراكز طبية كان يهرع اليها المرضى طلبا للشفاء .. بل انه في وسعنا ان نقول انه مامن شك في أن بعض وسائل العلاج قد انتقلت من المصريين الى اليونان ومن اليونان الى الرومان ومن الرومان الى عصرنا ولاتزال حتى الان نجترع في ثقة واطمئنان كثيرا من الادوية التي خلطها وجهزها هذا الشعب الذي عاش على ضفاف النيل منذ ٤ آلاف سنة .

ولقد كانت عبادة الاله ايمحوتب في سقارة من أهم المراكز الطبية التي تمتعت بشهرة فائقة وكان الناس يطلقون عليها اسم [اسكلابيون] نسبة الى الاله اسكلاب الاغريقي وكانت تقوم على شاطيء بحيرة التماسيح ..

جهود أيمرى

قام ايمرى بدراسة للمنطقة السالفة الذكر التي تقع الى الشمال الغربي من جبانة ملوك الاسرتين الاولى والثانية ، ووجدها تقع بالفعل على مرتفع يطل على منخفض كان حتى سنوات قليلة يكون جزءا من بحيرة الوحيد التي لاتزال مقصدا لمحبي صيد الطيور البرية . وهكذا بدأ تنقيباته في هذا الموقع معتقدا ان اوصاف بحيرة التماسيح التي ورد ذكرها في كثير من نصوص العصر البطلمي مقرونا بعبادة اسكلاب ، تنطبق عليه . وبدأ موسمه الاول عام ١٩٦٤ — ١٩٦٥ وهو لايزال ينقب في المنطقة وانتهى موسمه الخامس في منتصف شهر مارس ١٩٦٩ ، وهو ينوي في موسمه القادم ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ان يوسع أعمال حفره ويزيد من عدد عماله أملا في أن يصل الى أمله المنشود وهو العثور على مقبرة « ايمحوتب ».

وفيمايلي اهم الكشوف التي عثر عليها:

● أولا : كشف عن مقبرة ضخمة من اللبن شيدت على هيئة مصطبة وترجع الى عصر الاسرة الثالثة وتميزت بأن عددا من هياكل العجول المقدسة قد دفنت في حد قليلة العثور فوق السطح العلوي للمصطبة رؤوسها تتجه نحو القبر الموصل الى حجرة الدفن ، هذا غير كميات كبيرة من أوان فخارية اسطوانية الشكل تحوي كل واحدة منها جثة الطائر المقدس ايبس محنطة تحنيطا جيدا .

هذه الظاهرة جعلته يعجل برفع الرمال المتكدسة في البئر وفوجيء بعد عدة امتار قليلة أن كميات ضخمة من الاواني الفخارية الخاصة بحفظ جثث الطائر ايبس تملأ جنبات القبر ، وعثر على بعض هذه الجثث وقد تميزت بلفائف من الكتان المصري لفت بعناية فائقة حول الجثة المحنطة ثم زخرف سطحها الخارجي بصور جميلة ملونة مشغولة بخيوط [شغل الابرة] وتمثل تارة الاله تحوت على هيئة الطائر ايبس أو على هيئة القرد ، وتمثل تارة أخرى الاله ايمحوتب بهيئته الادمية.

وفي نهاية هذا القبر وجد فتحة توصل الى ممر عرضه ٣ امتار وارتفاعه ٣ امتار يمتد ويتصل بممرات اخرى مماثلة وكلها قد تكدست فيها الاواني الحاوية لجثث الطائر ايبس المحنطة . ولقد وصل عدد الممرات الى ٥٠ ممرا ، وقدر مايحويه كل ممر بما يزيد على ٣٠ الف آنية .

وهكذا تمكن من ان يقدر ماتحويه هذه الممرات بما يقرب من مليون ونصف مليون جثة محنطة .

ومن الطريف أن نعلم أن بعضا من هذه الممرات كان معروفا منذ أوائل القرن التاسع عشر الميلادي وسجلت على بعض الخرائط تحت اسم « مقابر الطيور » ، كما أن بعض النصوص المكتوبة بالخط الديموطيقي من عصر البطالمة ذكرت : « مكان الدفن لايبس المقدس الذي يقع في منطقة السيرابيوم والى الجانب الشمالي للطريق الموصل الى مقبرة سيرابيس العظيم » .

وهكذا اعاد ايمرى الكشف عن هذه السراديب ووجدها مكتظة بأعداد لاحصر لها من الجثث المحنطة .

وهناك أيضا بعض الوثائق تتحدث عن أبنية شيدت على مقربة من جبانة الطائر المقدس استعملت لتربيته والعناية بالطائر الحي . وكان يصرف عليها من ريع أوقاف واسعة تبرع بها بعض الاثرياء من الناس تقربا للاله ، كما تحدثت هذه الوثائق عن مجموعة من الناس تلقبوا بألقاب مختلفة مثل : كاهن ايبس « ساكب المياه » و « فاتح المقصورة » و « محنط ابيس » أو « القائم على لف جثة ايبس » أو « حارس ايبس » .

هذه المعلومات حفزت أيمرى أن يبدأ موسمه الثاني من مكان قريب من شاطيء بحيرة التماسيح لعله يصل الى المدخل الرئيسي للسراديب ولعله يكشف من مداخل الابنية المخصصة للطائر الحي . ولقد نجح بالفعل في العثور على أحد مداخل هذه السراديب ، ووفق أيضا الى العثور على مجموعة كبيرة من الصحائف [الاوستراكا] مكتوبة بالخط الديموطيقي وبالخط الاغريقي ترجع في مجموعها الى عام ١٧٠ ق.م ، ويتحدث بعضها من بعض النبوءات التي سجلها الكهنة ، ولعل من أطرفها نص لكاهن يقول انه نام في المعبد ورأى في الحلم الالهة ايزيس تسير على صفحة مياه البحر المتوسط ووصلت الى الشاطيء سالمة دون أن يبتل قدماها ، ولقد فسر هذه الرؤيا بأن الملك [بطليموس السادس] سيضمن العرش لنفسه ولثلاثة من خلفائه .

كشف أيمرى

وكلما اعتقد ايمرى انه أصبح قاب قوسين أو أدنى من مقبرة ايمحوتب وجد نفسه بعيدا كل البعد عن هذا الامل الكبير ، ففي الموسم الثالث عثر على معبد كبير ضخم من عصر الملك نقطانيبو الثاني [آخر ملوك الفراعنة الذي حكم مصر قبل دخول الاسكندر الاكبر حوالي عام ٣٣٦ ق.م] ، ولكن هذا الكشف كانت له أهمية كبيرة بالنسبة الى الاعداد الضخمة من التماثيل التي عثر عليها في مخابيء محفورة في أرضية المعبد ، لاشك أن الكهنة جمعوا فيها بعضا مما لديهم من هذه التماثيل تقليلا من اعدادها بعد أن ضاق المعبد بها . وهذه التماثيل تمثل عددا كبيرا من الالهة المختلفة وكبار رجال الكهنوت ، بعضها من البرونز أو من الخشب ، وبعضها من الحجر . كما عثر ايمرى أيضا على مجموعة هائلة من البرديات المكتوبة :

- ٤٨٥ بردية مكتوبة بالخط الديموطيقي
- ٨٥ بردية مكتوبة بالخط الارامي
- ٤ برديات مكتوبة بالخط الهيراطيقي
- ١ بردية مكتوبة بلغة غير معروفة استعمل كاتبها الخط الافريقي

وهذه المجموعة تعتبر ولاشك أضخم ماعثر عليه من برديات ترجع الى عصر واحد وعلماء الآثار ينتظرون بفارغ الصبر ماسوف تعلنه البعثة من محتوياتها بعد اتمام دراستها .

وأمضى ايمرى موسمه الرابع في اتمام الكشف عن معبد نقطانيبو الثاني ومعبد آخر مجاور له خصص لعبادة الالهة البقرة أم عجل ابيس .

وفي موسمه الخامس [هذا العام] كشف عن سراديب خصصت لدفن جثث القرد المقدس (الرمز الثاني للاله تحوت) تميز بأنها نقرت في الصخر من طابقين

وليس من شك في أن الكشوف السالفة الذكر تعتبر هامة ومثيرة ، وهي تدل في نفس الوقت على أنها كلها تتعلق بعبادة الالهة تحوت . ايمحوتب . هرمس . اسكلاب على كل مازالت الامال تراود ايمرى في أن يتمكن خلال الموسم القادم من السرداب الموصل الى قبر ايمحوتب .. والرجل نفسه يملأ كيانه الاعتقاد بأنه قاب قوسين من هذا الكشف الذي لن تتوقف أهميته على مجرد القاء مزيد من الضوء على ايمحوتب ودوره في الحضارة المصرية القديمة ..

وفي الامكان ان نقول اخيرا أن كشف مقبرة ايمحوتب سوف يكون حلقة هامة في سلسلة الكشوف الاثرية البالغة الاهمية والتي يبدأ اولها مع نهاية القرن السابع عشر وعلى وجه التحديد خلال أغسطس عام ١٧٩٩ حين كشف بعض رجال الحملة الفرنسية على حجر رشيد أثناء قيامهم بحفر خندق حول قلعة سان جوليان » التي تقع بالقرب من المصب الغربي للنيل عند رشيد ، منذ هذا الكشف وأرض مصر تفيض علينا بين الحين والاخر بكشف جديد يهز العالم هزا ، ويثير الاهتمام في كل ركن من أركانه .

فنحن لانستطيع أن ننسى التأثير الذي سببه كشف ماريت عن السرابيوم في سقارة أو كشف « فلندرزبتري » من مجموعة البردي في اللاهون ويتكون من برديات طبية بعضها يبحث في أمراض النساء واخرى تبحث في الطب البيطري « علاج أسنان وعيون الكلاب والعجول » هذا غير رسائل أدبية وتعليمية ونشيد باسم سنوسرت الاول . كما لانستطيع أن ننسى ماترتب على كشف أرشيف تل العمارنة الذي حوى رسائل يبلغ عددها ٣٠٠ رسالة تمثل لنا الخطابات الرسمية المتبادلة بين ملك مصر وملوك بابل وآشور وميتاني وقبرص وامراء سوريا وفلسطين .. ثم هناك الكشف المثير الذي حدث تقريبا في نفس الوقت اي أواخر القرن التاسع عشر وتمخض عن العثور على المومياوات الملكية التي اودعها أحد فراعنة الاسرة العشرين في مخبأ امين بمنطقة الدير البحري .

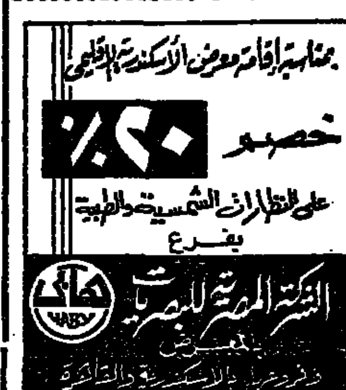
واذا كانت الكشوف السالفة قد حدثت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فقد حفل القرن العشرون بكشوف هامة كان لها دوي جبار ملأ على العالم أسماعه فقد كشف رايزنر عن مقبرة الملكة حوتب حرس ، أم الملك خوفو حاوية لكنز لايقدر من أثاث وادوات معظمها من الذهب ، ثم كشف كارتر عن مقبرة « توت عنخ آمون »

ولاتزال نذكر عام ١٩٥٤ حين كشف رجال مصلحة الاثار عن مقبرة سخم خت من الاسرة الثالثة في سقارة ثم مركب خوفو في الجيزة ثم قصر الملك رمسيس الثالث في ابيدوس .

ومنذ عام ١٩٦٤ والعالم يتابع الجهود الكبيرة التي يبذلها ايمرى للكشف عن مقبرة العبقرية المصرية الفذة ايمحوتب الذي عاش وزيرا ومهندسا وعالما في القرن التاسع والعشرين قبل الميلاد وعاصر الملك زوسر اول ملوك الاسرة الثالثة □



■ ايموحوتب ■









الدولة

تفويض وكيل الخزانة لشئون الميزانية بعض اختصاصات الوزير فى الصرف من الميزانية

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قرارا بتفويض السيد قطب ابراهيم وكيل الوزارة لشئون الميزانية بعض اختصاصاته فيما يتعلق بالصرف من الميزانية العامة للدولة فى السنة المالية الحالية ، وذلك تحقيقا لنظام اللامركزية ولتبسيط الاجراءات وسرعة البت فى المسائل .

وفى مقدمة هذه الاختصاصات الترخيص بصرف الاعتمادات المخصصة للجهات المختلفة لمطالبات الطوارىء من ميزانية صندوق الطوارىء ، والترخيص بشغل ادنى درجات التعيين الخاصة بخريجى الجامعات والمعاهد العليا الذين ترشحهم لجنة القوى العاملة ، وكذلك الموافقة على شغل درجات المدرسين والباحثين ومساعديهم الذين يحصلون على الدكتوراه خلال السنة .

كما تضمنت هذه الاختصاصات الموافقة على شغل درجات الذين تقوم الجهات بتكليفهم بالعمل بها ، وصرف الاقساط المستحقة للدراسات بعد سداد الضرائب الواجبة الاداء وصرف الاقساط الخاصة بصندوق ادخار التعليم الابتدائى ونقل وظائف المدرسين المكلفين بادارات وكليات جامعة الازهر الذين يحصلون على درجة الماجستير الى وظائف المعيدين .

الرئيس يهنىء باكستان والهند بعيد الاستقلال

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الجنرال آغا محمد يحيى خان رئيس جمهورية باكستان هذا نصها :

« يسرنى فى مناسبة عيد استقلال باكستان أن أعبر لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن أصدق التهنئة القلبية مقرونة بأخلص تمنيات الصحة والسعادة ، ومع تحياتى الخالصة لشخصكم ارجو لشعب باكستان الشقيق كل عزة وتقدم وازدهار » .

كما بعث الرئيس برقية الى الرئيس محمد هداية الله رئيس جمهورية الهند بالنيابة هذا نصها :

« فى مناسبة عيد استقلال الهند يسعدنى أن أبعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية وباسمى بأجمل التهنئة القلبية متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة ومع أطيب تحياتى لشخصكم ارجو لشعب الهند الصديق الخير والمجد والرفاهية »

فصائل الشباب بالجبهة
عودة الفوج الثانى منها

عاد امس الفوج الثانى من فصائل شباب الجامعة لخدمة الجبهة بعد ان امضى اسبوعين فى الخطوط الامامية بالجبهة وقد استقبلهم السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية والسيد سعد زايد محافظ القاهرة والسيد عبد المجيد فريد امين العاصمة .

ويبدأ غدا اعداد الفوج الثالث من هذه الفصائل من شباب الجامعات والمعاهد العليا بالمدينة الجامعية لجامعة عين شمس .

٤ وفود للجنة المركزية تسافر للدول الشرقية هذا الشهر

تسافر ٤ وفود للجنة المركزية هذا الشهر الى اربع من دول اوروبا الشرقية ، تلبية لدعوة الاحزاب الاشتراكية والشيوعية فيها .

يسافر الى المانيا الديمقراطية وفد يرأسه السيد ضياء الدين داود ، ويرأس السيد عبد المحسن ابو النور وفدا الى المجر . بينما يرأس الدكتور رمزى استينو وفدا يسافر الى بلغاريا ، والدكتور لبيب شقير وفدا آخر الى بولندا ، ويتجه اليها مباشرة بعد انتهاء زيارته لاتحاد السوفيتى .

ويجرى الآن اختيار عشرة من اعضاء اللجنة المركزية لعضوية كل من الوفود الاربعة .

حركة ترقيات بين نظار الثانوى

اعتمد الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم حركة ترقيات الى وظائف نظار مدارس ثانوية شملت الاساتذة :

ابراهيم الجندى واحمد قدرى وكمال قورة وعبد الحفيظ جبريل ومحمد عيسى للشرقية ، وحبيب توفيق وحامد قلادا ونجيب حنا للمنوفية ، والنامى نصيف للغربية ، ودرويش عطيه ومحمد صالح ومحمد سلامه ولبيب عزيز ومحمد عزت للدقهلية ، ونعيم شحاته ووحيد نصوح للبحيرة ، ومحمد عبد الجليل وهنداوى ياسين لكفر الشيخ ، وعبد الطاهر عبد العزيز ومختار كيرلس ومعوض حبشى وحلمى جرجس للمنيا ، وهارون عبد الغفور واسماعيل ابراهيم لاسوان ، وسليمان عزيز وعبد الحكيم مصطفى واحمد الخطيب وابراهيم حنفى وعبد الرحمن الخشاب لاسيوط ، ومراد حبيب وابو زيد طنطاوى وعبد الله السيد لبنى سويف ، وشوقى ميخائيل وحمدى عبد المعطى ومحمد قدرى لقنا ، ومنصور خورشيد واحمد فهمى لسوهاج .

تعيين مصرى سكرتيرا مساعدا لمنظمة افريقيا

صدر قرار بتعيين السكرتير اول احمد صدقى سكرتيرا تنفيذيا مساعدا لمنظمة الوحدة الافريقية . وسيطير الى اديس ابابا فى الاسبوع القادم .

سكان العمارة المنهارة
النيابة تستمع لاقوالهم اليوم

الاسكندرية .. مكتب الاهرام — تبدأ نيابة محرم بك اليوم [الجمعة] الاستماع الى اقوال سكان عمارة محرم بك المنهارة وعددهم ٢٦ اسرة لاستجلاء ظروف بناء العمارة وتعليتها والمشاكل التى كانت قائمة بينهم وبين داود الحانى صاحبها ، والشكاوى التى تقدموا بها الى الجهات المعنية خشية انهيار العمارة .

ولقد توجه الناجون من سكان العمارة امس الى مكتب الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق لعرض مشكلتهم الخاصة بايجاد مساكن اخرى لهم . كما توجهوا الى مكتب السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية لنفس الغرض .

وكان السكان — وعددهم ٢٢ غير ستة من اصحاب المحلات — قد برقعوا الى وزير الاسكان من الاسكندرية لحل مشكلتهم .

كما توجه الناجون ايضا الى مقر الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية يطلبون الاقامة فى المساكن الاقتصادية الجديدة بمحطة سوتر بالشاطبى وبمحطة سخص والتى لم يسكنها احد حتى الآن .

السودان يقر اتفاقية تبادل الايدى العاملة مع مصر

الخرطوم فى ١٤ — و.أ.ف — صدق مجلس وزراء السودان اليوم على الاتفاق الخاص بتبادل الايدى العاملة مع الجمهورية العربية .

وقد صرح السيد طه بعشر وزير العمل ، بان تبادل الايدى العاملة بين البلدين سيؤدى الى تدعيم العلاقات الودية التى تربطهما .

وفد عمال النقل العرب لمؤتمر النقل الدولى بسويسرا

يسافر الى سويسرا خلال الاسبوع القادم وفد برياسة السيد ثابت السفرى ، الامين العام للاتحاد العربى لعمال النقل ، حيث يمثلهم — لاول مرة — فى المؤتمر الدولى لعمال النقل الذى يعقد بمدينة « كو » هناك لمدة اسبوع ، ابتداء من يوم ٢٢ اغسطس الحالى .

وتشترك فى المؤتمر منظمات نقابية لعمال النقل الجوى والبحرى والجوى والسكك الحديدية فى بريطانيا وسويسرا وفرنسا وهولندا والسويد . ويناقش دور عمال النقل وصناعاته فى دعم صلات الشعوب ، ووسائل التدريب المهنى ، وموقف النقابات العمالية ازاء التطور الآلى والتقدم التكنولوجى لوسائل النقل .

استصلاح ٤٠ ألف فدان خلال هذا العام

يتضمن برنامج استصلاح الاراضى خلال العام الحالى ٦٩ — ١٩٧٠ استصلاح ٤٠ الف فدان ، تقوم شركات استصلاح الاراضى بعمليات استصلاحها فعلا ، وتشمل هذه المساحة ١٦ الف فدان بالنوبارية اسندت عمليات استصلاحها للشركات العامة لاستصلاح الاراضى ومساهمة البيرة ووادى كوم امبو والعقارية المصرية ، و٩ آلاف فدان لشركة الحاجر العقارية ، و٧ آلاف فدان بمنطقة الفردان بمحافظة كفر الشيخ ، و٥ آلاف فدان بمنطقة الملاك بمحافظة الشرقية تقوم باستصلاحها شركة « انجرا » اليوجوسلافية ، و٣ آلاف فدان فى كوم امبو .

صرح بذلك المهندس محمد عبد الرقيب رئيس هيئة تعمير الاراضى ، وقال ان مياه الرى متوفرة لهذه الاراضى وان شركات الاستصلاح تقوم فى نفس الوقت بشق الترع والمصارف وبناء قرى وعمليات صغيرة لاسكان العاملين باستصلاح الاراضى بعد انتهاء عمليات الاستصلاح .

شهادة المعاملة تقدم فورا قبل استلام العمل أو الوظيفة

اعد مشروع قانون يقضى بالا تعتبر شهادة المعاملة ضمن مسوغات التعيين التى يجوز استيفاؤها خلال مدة من استلام العمل ، وينص على ضرورة تقديم هذه الشهادة قبل استلام العمل .

كما ينص المشروع الذى اعده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على ما يلى :

■ لا يجوز استخدام اى مصرى باى منشأة فى القطاع الخاص بعد بلوغه ١٩ سنة من عمره او ابقاؤه فى وظيفته او عمله او منحه ترخيصا بمزاولة مهنة حرة ، او قيده فى جدول المشتغلين باى مهنة الا اذا قدم بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية .

■ لا يجوز ايضا استخدام اى مصرى يبلغ من العمر ما بين ٢١ و ٣٠ سنة ما لم يقدم احدى الشهادات المنصوص عليها فى قانون التجنيد او نموذج « وضع المواطن تحت الطلب » لاجل معين .

■ لا يجوز فى الوظائف العامة ان تكون شهادة التجنيد سببا فى الحرمان من توليها .. وانما تلتزم الوزارات والمصالح ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة والمؤسسات والوحدات الاقتصادية بأن تقوم بالتعيين ثم تبلغ ادارة التجنيد بأسماء العاملين فيها الذين يبلغون سن ١٩ سنة ولم يحصلوا على بطاقة الخدمة ، والعاملين الذين يتراوح سنهم بين ٢١ و ٣٠ عاما ولم يقدموا احدى شهادات التجنيد ، وكذلك اسماء جميع المعينين الجدد فور تسلمهم العمل وموقف كل منهم من التجنيد .

■ يكون رئيس شئون العاملين مسئولا عن تنفيذ ذلك ، والمندوب المختص لهذا الغرض بالجهة التى يعمل بها هؤلاء المواطنون . ■

بناء مجمعات جديدة للمحاكم

٥٣ ألف جنيه ايجارات توفرها المجمعات
البدء ببناء محاكم الموسكى والجيزة ورشيد

كتب حسن هلالى :

بدأ تنفيذ خطة بناء واستكمال المحاكم وقد اعتمد لذلك مبلغ مليون و ٧١٠ آلاف جنيه خلال السنوات الخمس القادمة . وسيؤدى ذلك الى علاج مشكلة سوء حالة دور المحاكم ، وتعرض عدد منها للانهيار ، فضلا عن انه سيوفر مبلغ ٥٣ الف جنيه كانت تدفع سنويا لاستئجار مقار للمحاكم ، لم تكن مخصصة اصلا لهذا الغرض .

وكان السيد محمد ابو نصير وزير العدل قد تلقى تقريرا عن حالة المحاكم يشير الى ان مبانيها اصبحت تشكل عبئا ثقيلا بالنسبة للوزارة ، سواء لانها آيلة للسقوط ، او لما يصرف عليها من صيانة وترميمات غير مجدية لمنعها من الانهيار ، وكذلك لما تشغله من مسطحات كبيرة .

وصرح المستشار مصطفى عزت مدير ادارة المحاكم بانه تقرر البدء بتنفيذ خطة الوزارة لبناء دور جديدة للمحاكم ، وتم اعتماد المبالغ اللازمة لاستكمال مجمع الفيوم وبناء مجمعات لمحاكم الجيزة والموسكى وباب الشعرية ورشيد والتوصية والمحلة الكبرى وتعلية مجمع شبين الكوم وتتكلف ٢٣٠ الف جنيه .

وفى عام ١٩٧٢/٧١ سيتم استكمال مجمعات الجيزة والمنيا وسوهاج والموسكى وباب الشعرية وبناء مجمعات ميت غمر وكفر الزيات والعياط وتتكلف ٢٣١ الف جنيه .

وفى عام ١٩٧٣/٧٢ سيتم استكمال مجمعات المنيا وسوهاج وبناء مجمعات اسيوط ودكرنس وكفر سعد والاقصر ومنيا القمح وتتكلف ٢٣٠ الف جنيه .

وبمقتضى الخطة سيتم فى عام ٧٣/ ١٩٧٤ بناء مجمعات اسيوط ودمنهور والسنبلاوين والخانكة والسنطة وفاقوس وشربين وجرجا وتتكلف ٢٤٠ الف جنيه .

وفى عام ١٩٧٥/٧٤ سيتم استكمال مجمع دمنهور وبناء مجمعات فى البدرشين والمنشاة والمحمودية ومغاغة والفشن وابو المطامير .

وسيتم تأثيث الدور الجديدة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .

وفى الوقت نفسه ، فقد تم حصر مبانى المحاكم القديمة التى تملكها الدولة ، وسيعاد النظر فيما يصلح منها ، لكى يعاد تصميمه بحيث يهيأ ليكون دارا للعدالة □

خبراء وزارة العدل
تحديد الطوائف التى تحضر امامهم

تم تحديد الطوائف التى يجوز لها الحضور أمام خبراء وزارة العدل فى مباشرة القضايا المحالة اليهم من جميع جهات القضاء وهى : الخصوم انفسهم ، ووكلاء الخصوم من الاقارب للدرجة الرابعة وأزواجهم ، وأزواجهم بالوكالة عنهم ، والمحاسبون والمراجعون الموكلون عن الخصوم ، والمهندسون المقيدون بسجلات النقابة والموكلين عن الخصوم للمناقشة فى المسائل الهندسية دون غيرها والمحامون .

صرح بذلك السيد ابراهيم طلعت مدير المكتب الفنى لمصلحة خبراء وزارة العدل امس .

العلاقات التجارية والاقتصادية
تطويرها مع الاتحاد السوفيتى

موسكو فى ١٤ — أ.ش.أ — تم بحث المسائل الخاصة بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وبعض المسائل الهامة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وذلك فى الاجتماع الذى تم بين السيد نيكولاى باتوليشيف وزير التجارة الخارجية السوفيتية والدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا بالجمهورية العربية المتحدة .

فرض المقاطعة العربية على ٧ شركات أجنبية
السماح لـ ٣٧ شركة بمزاولة نشاطها بالدول العربية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — اختتم المؤتمر العربى لمقاطعة اسرائيل اعماله أمس باعلان قراراته وتوصياته وفى مقدمتها وضع ٧ شركات أجنبية فى القائمة السوداء ، واعلان تأكيد استمرار المقاطعة فى بذل المزيد من الجهود للتربص بمخططات اسرائيل والصهيونية العالمية بكامل اليقظة للحيلولة دون تحقيق أهدافها العدوانية .

والشركات التى فرضت عليها المقاطعة هى : شركة « اميدان اسرائيل » التجارية فى زامبيا — شركة فارماسى اسرائيلو [وشهرتها فارسكو] بالكونجو كينشاسا — شركة جلاس جلوفر جروب البريطانية — شركة افريكانو بتنزانيا [وهى المشرفة على فندق افريكانو بدار السلام ورأسمالها اسرائيلى] — شركة دونا اكسبورت البريطانية — شركة كارل برانفل السويسرية لخطوط نقل الكهرباء — الشركة القارية للمشروبات والمنتجات الغذائية [سوسييتى كونتننتال دى بواسو اى برودوى للمتير] .

وصرح السيد محمد محجوب المفوض العام من المقاطعة بأن المؤتمر ناقش فى فترة انعقاده [من ٢ الى ١٤ اغسطس] ٧٥ موضوعا منها :

● ١٧ موضوعا عاما تهدف الى احكام المقاطعة العربية وسد ما ظهر من ثغرات عند التطبيق العملى . واتخذت توصيات سرية بشأنها .

● دراسة اوضاع ٣٧ شركة اجنبية استجابت لمطالب المقاطعة .. وسمح لها بمتابعة نشاطها فى البلاد العربية .

● دراسة اوضاع ٦ شركات أجنبية محظور التعامل معها ، ثم قامت بتسوية اوضاعها بما يتفق وأحكام المقاطعة . وتقرر رفع الحظر عنها .

● دراسة اوضاع ٧ شركات أجنبية اثبتت التحقيقات الرسمية مخالفتها لمبادىء المقاطعة .. وتقرر حظر التعامل معها .

● متابعة اوضاع ٦ شركات اجنبية فى ضوء الاتهامات المنسوبة اليها .. وتقرر استمرار اجراء التحريات عنها .

● دراسة اوضاع شركتين اجنبيتين .. تقرر فرض الحظر الجزئى على بعض منتجاتهما .

واختتم السيد محجوب تصريحه قائلا انه باستعراض جدول أعمال المؤتمر يتضح مدى تأثير المقاطعة العربية على اسرائيل ، ممثلة فى زيادة عدد الشركات التى استجابت لمطالب اجهزة المقاطعة بصفة مستمرة ، وقلة عدد الشركات التى تخالف أحكام المقاطعة .

وقد وجه المؤتمر فى نهاية الجلسة الختامية تحية تقدير للقوات المسلحة العربية الرابضة على كافة الجبهات المحيطة باسرائيل ، والى ابطال المقاومة وشعب فلسطين المناضل . ■

نتائج البعوث الاسلامية
١ر٣٧٪ الثانوى و ٤٩٪ الاعدادى

اعلنت امس نتيجة امتحان مبعوثى الدول الاسلامية الى الازهر فى الشهادتين الثانوية والاعدادية الازهريتين وكانت نسبة النجاح فى الشهادة الثانوية ١ر٣٧ ٪ كما كانت نسبة النجاح فى الاعدادية ٥ر٤٩ ٪ وكان اول الناجحين فى الشهادة الثانوية المبعوث الليبى على الشعاب محمد [٢١ سنة] .

وصرح الدكتور محمد خليفة مدير عام الامتحانات بانه تقرر عقد دور ثان يوم ٤ اكتوبر المقبل للراسبين فى مادة او مادتين من المواد العربية او الاسلامية فى الشهادتين .

خطة لمواجهة الحرب النفسية
اعداد المعلمين لنشرها بين الطلبة

وضعت لجنة التعليم بالاتحاد الاشتراكى خطة عمل للمعلمين لمكافحة الحرب النفسية داخل المدارس والمعاهد وخارجها عن طريق الاتصال بالشعب والتصدى للقوى المضادة التى تعمل على بلبلة الرأى العام والنيل من الجبهة الداخلية وصرح الدكتور شفيق الخشن مقرر اللجنة بان الاتحاد الاشتراكى سيتولى تنفيذ هذه الخطة بالاتفاق مع نقابة المهن التعليمية . وسيتم وضع البرامج اللازمة والجداول الزمنية لمعلمى كل محافظة طبقا لظروفها وامكانياتها المحلية التى تحقق هذه الاهداف .

وقال الدكتور الخشن ان الاتحاد الاشتراكى اختار المعلمين لهذه المهمة باعتبارهم من اكثر الفئات انتشارا فى البلاد واقواهم اثرا فى نفوس المتعلمين واهليهم ومن ثم فان واجبهم فى هذه المرحلة يتطلب تعزيز صلاتهم بلجان الاتحاد الاشتراكى فى محيطهم بحيث ينشط اساتذة الجامعات والمعاهد العليا فى كلياتهم ووحداتهم السكنية والاوساط العلمية موضحين وجهة النظر القومية والحرب التى تخوضها البلاد . واضاف انه يمكن للمعلمين أن يقوموا بهذا الواجب عن طريق التفاعل فى الاتحاد الاشتراكى بحيث تتولد حركة واعية طوال السنة تتناول الاحداث وشرح الحقائق .

كما يجب على قيادات المعلمين ان تعمل على توسيع دائرة تنظيمات الدفاع الشعبى والمدنى والتطوع للتدريب الدائم المثمر . واستطرد الدكتور الخشن يقول أن المعلمين يستطيعون ان يدعموا الجبهة العسكرية برعاية اسر المجندين وتيسير امور ابنائهم وتذليل ما يعترضهم من صعاب تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية وأن يرفع المعلم صوته عاليا كلما وجد ضيما يحل بأسرة مجند حتى يشعر الاخير فى ميدان القتال أن وراءه أسرة عزيزة الجانب .

وطالبت لجنة التعليم المدرسات بالانضواء تحت لواء الاتحاد الاشتراكى ليمارسن مختلف الانشطة ، وبصفة خاصة فى ميدان تنظيم الاسرة ، وهو مجال فسيح تستطيع المرأة فيه أن تبذل جهدا صادقا وأن تحقق الثمرة التى يعجز عن تحقيقها الرجل فى هذا الميدان . ■

الاختبار الشخصى بالكليات العسكرية يبدأ غدا

يبدأ الاختبار الشخصى للمتقدمين للالتحاق بالكليات العسكرية [الحربية والبحرية والجوية] صباح غد ويستمر حتى يوم ٢٠ اغسطس الحالى .

وسيعرض الطلبة الذين اجتازوا بنجاح اختبارات اللياقة البدنية والطبية على مجلس مديرى الكليات لمناقشتهم واستعراض الدرجات التى حصلوا عليها والتعرف على رغبتهم فى اختيار الحياة العسكرية □

الكلية الفنية العسكرية
افتتاح معسكرها للطلبة الجدد غدا

يفتتح الفريق محمد ابراهيم سليم مدير الكلية الفنية العسكرية الاعداد العسكرى والرياضى والعلمى الذى يضم المتقدمين للالتحاق للكلية صباح غد السبت .

وسيستمر مكتب قبول الطلبات فى قبول اوراق المتقدمين .

خريجو الصيدلة هذا العام
تكليفهم للعمل بالهيئات والمحافظات

تتخذ وزارة الصحة حاليا الاجراءات اللازمة لتكليف الصيادلة الجدد خريجى كليات الصيدلة الثلاث فى القاهرة والاسكندرية واسيوط هذا العام ٢٨٦ . وقد تقرر اعطاء الاولوية فى توزيعهم للمحافظات النائية ، المحافظات الاقرب ثم شركات الادوية والهيئات العلاجية .

وصرح الدكتور حمدى الحكيم المدير العام لادارة الصيدلة بأن الادارة ... بابلاغ الهيئات والمؤسسات لتستوفى احتياجاتها فى اقسام الانتاج ... كما قامت مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بارسال بيانات ... من الصيادلة الى الادارة لامكان سد العجز فى مجال الخدمات ... بالمستشفيات العامة والمركزية و... التخصصية . وستتم اجراءات ملء الخلوات فى تلك القطاعات لمجموع درجات التخرج مع مراعاة المتزوجات يعملن فى جهات ازواجهن أو اقرب مكان الى الجهات وينتظر اتمام التوزيع الشهر القادم . وسيجرى تدريب الصيادلة بمديريات الشئون الصحية ... تقرر تعيينهم بها ، وستراعى الاناث من الصيدليات فى المستشفيات اسوة بما هو متبع لزميلاتهن الطبيبات □

لا تعديل فى القبول بجامعة بيروت العربية

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى وكيل وزارة التعليم العالى بأنه لم يحدث اى تغيير بالنسبة لموقف الطلاب المصريين الراغبين فى الالتحاق بجامعة بيروت العربية وفرع جامعة القاهرة بالخرطوم . والمعروف أن القبول فيهما معقود على أبناء المصريين الذين يعملون فى لبنان او السودان .

مؤتمر اتحاد المعلمين العرب يفتتح غدا بالاسكندرية

+ الاسكندرية — من محمد مصطفى البرادعى — يبدأ هنا صباح غد « السبت » مؤتمر المعلمين العرب . ويحضر افتتاحه بكلية الحقوق : الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم ، نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد أن يلقى الوزير كلمة الافتتاح ، يتحدث فى المؤتمر كل من السادة : احمد كامل محافظ الاسكندرية ، والدكتور احمد عبد الستار الجوارى وزير التربية والتعليم بالعراق ، ونقيب المعلمين ، ورئيس اتحاد المعلمين العرب ، والاستاذ احمد عنارة الامين العام للاتحاد . ثم رؤساء النقابات الاعضاء بالاتحاد ، وممثلو الاتحاد والمنظمات العالمية للمعلمين .

وقد وصل الى الاسكندرية امس ، ممثلو النقابات العربية المشتركة فى المؤتمر ، وممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والمعلمين فى الضفة الغربية للاردن ، ووفد من معلمى عدن ، ووفد من جبهة تحرير اريتريا . ومستر وليم كارر السكرتير العام للاتحاد العالمى لمنظمات المهن التعليمية ، ومستر فاليه ممثل الاتحاد الدولى للمعلمين .

وصرح الاستاذ عنارة بأن المؤتمر سيدرس خلال دورته الحالية موضوع تدريس الرياضيات ، وستقوم ٥ لجان متفرعة منه بدراسة الابحاث والمقترحات المقدمة من النقابات العربية ، كما تتولى لجنة خاصة دراسة دور المعلمين فى مجالات العمل القومى خلال المرحلة الحالية ■

+ تقرر أن يطير الى روما قريبا وفد من وزارة الاسكان لتسوية حسابات العمليات التى تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة هناك واهمها الخندق السيلحى القائم على ضفاف نهر النيجر الذى اشرف على الانتهاء وعمليات بناء الطرق .

وينتظر ان يرأس الوفد الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان وان يضم بعض كبار الفنيين بالوزارة .

خريطة لمزارع الاسفنج بسواحلنا الشمالية الغربية

مطروح — من جابر الجمعاوى — تقوم وزارة البحث العلمى برسم اول خريطة لتحديد مناطق مزارع الاسفنج ، على طول الساحل الشمالى الغربى بين الاسكندرية ومطروح والسلوم ، للكشف عن مناطق منابت الاسفنج ودراسة البيئة والظروف التى تساعد على نموه من النواحى الطبيعية والكيماوية والبيولوجية وتؤكد الابحاث الميدانية وجود مناطق جديدة غنية بالاسفنج فى مياهنا الاقليمية كما تؤكد مؤشرات الخريطة الجديدة أن قيمة انتاج منطقة ساحل مرسى مطروح وحدها تبلغ ربع مليون جنيه سنويا . ويتمتع انتاج المنطقة بشهرة عالية فى الاسواق الدولية . وتوجد بالمنطقة ثلاثة انواع من الاسفنج من أجود انواعه من العالم وهى :

● تركى كاب : وهو نوع فاخر ، توجد مزارعه فى المنطقة ما بين سيدى عبد الرحمن الى العلمين ويمثل ٢٥ ٪ من الانتاج السنوى .

● هونى كوم : ويوجد فى المنطقة من سيدى عبد الرحمن الى مرسى مطروح وانتاجه يمثل ٦٠ ٪ من الانتاج السنوى .

● الزاموخا : ويستخرج من منطقة السلوم ويسهم بنسبة ١٥ ٪ سنويا □

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ٤ صفحات عن المقاطعة العربية لاسرائيل

أخبار

+ تقرر وقف زراعة القمح والشعير والحلبة فى اراضى وادى النطرون التابعة لتعمير الصحارى ، على ان تستبدل بها حاصلات اخرى مناسبة للتربة كما صرح المهندس محفوظ سالم بأن هذه الاراضى مستغلة للاهالى من سكان الوادى وخارجه .

طن البلح بالواحات
زيادة ثمنه ١٤ جنيها للمنتج

مطروح — مكتب الاهرام — وصل ثمن الطن من البلح فى واحة سيوة فى التسعيرة الجديدة ٦٤ جنيها بالنسبة للمنتج ، وكان ثمنه فى العام الماضى ٥٠ جنيها ، ويباع للمستهلك بواقع ٩٥ مليما للكيلو . وهى نفس اسعار العام الماضى .

وقد احدت الجمعية التعاونية الزراعية بواحة سيوة قائمة بتكلفة الطن من البلح روعى فيها عدم الزيادة بالنسبة للمستهلك هذا العام ■

حوار

«سياسة بريطانيا ذات الوجهين»

نائب بريطانى صديق للعرب يناقش الاتهام ويعرض سلوك حكومته كما يراه

وليم جريفيث من نواب حزب العمال البريطانى الذين بذلوا جهدا مبكرا — قبل حرب يونيو — لمحاولة اعادة المياه الى مجاريها فى علاقة بريطانيا بالعرب عموما وبمصر خاصة .

ووليم جريفيث ينتسب الى يسار حزب العمال . وهو عضو بمجلس تنمية التفاهم العربى البريطانى ولجنة الشرق الاوسط فى حزب العمال البريطانى ، وقد تعرفت عليه لاول مرة وهو يزور القاهرة فى ١٩٦٦ ، وكان وقتذاك عائدا من مؤتمر برلمانى دولى فى طهران ، وقام بمبادرة شخصية لمحاولة استكشاف الاسس التى يمكن عليها اعادة بناء علاقات بريطانيا بمصر ، اسس تختلف نوعيا عن طبيعة العلاقات التقليدية التى ربطت بريطانيا الاستعمارية بدول الشرق العربى .

وقد عاد جريفيث الى مصر اكثر من مرة بعد ذلك . وزار القاهرة فى اعقاب حرب يونيو مباشرة - واذكر انه فى هذا الوقت بذل ما يملك من جهد لمقاومة التيار الجارف المعادى للعرب داخل مجلس العموم البريطانى ، وفى الرأى العام البريطانى .

واختار جريفيث الاسكندرية لتكون المكان الذى يقضى فيه اجازته هذا العام . وحضر الى مصر مع زوجته واولاده وكان حضوره بالطبع مناسبة لقاءات مع المسئولين وايضا — من جانبنا — لاستطلاع سلوك الحكومة البريطانية فى هذا الوقت بالذات . وقد تواترت القرائن التى تشير الى ان بريطانيا تنتهج سياسة تتسم بالمراوغة فى ازمة الشرق الاوسط ، وهو امر له خطورته بينما تزداد المواجهة احتداما ، وتبدو المحاولات السلمية لحل الازمة شديدة التعثر

قلت لجريفيث وانا احاول طرح المشكلة التى تحتل مكان الصدارة فى استجلاء موقف بريطانيا :

■ ادلى متحدث باسم الخارجية البريطانية خلال الاسبوع بتصريح اكد فيه انه لم يطرأ اى تغيير على السياسة البريطانية المتعلقة بتوريد الاسلحة الى بلاد الشرق الاوسط : وسيبحث كل طلب شراء بحسب الاهمية التى ينطوى عليها. وفسر التصريح — هنا — على انه يتعارض مع تأكيدات جورونوى روبرتس ، وزير الدولة البريطانى الى سفيرنا فى لندن يوم الجمعة الماضى ، بان بريطانيا ترفض تسليم اسلحة الى اسرائيل ، بصرف النظر عن عدم وجود حظر بريطانى على ارسال اسلحة الى اى من اسرائيل او البلاد العربية . وقد ابدى هنا الاحساس بان هذا التعارض ينطوى من جانب بريطانيا على «سياسة ذات وجهين» — فما رأيك فى هذا التشخيص ؟

● استطيع ان اؤكد ما سبق ان اعلنته « للاهرام » منذ ايام ، وهو اننى اعتقد بشكل جازم بان بريطانيا لن تسلم اسلحة لاسرائيل فى الوقت الراهن . وتقديرى هذا مبنى على حديث جرى بين وزير الخارجية وبين عدد من النواب كنت منهم . ولم يكتف ستوارت بتأكيد ان تسليح اسرائيل فى الوقت الراهن يعد خطأ جسيما ، بل قال لنا : لكم ان تعلنوا ذلك صراحة فى الصحافة.

هذا المعنى اكده ايضا لورد كارادون، مندوبنا فى الامم المتحدة امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس العموم منذ اسابيع ، وكانت مناقشة محتدمة قد جرت حول عقد بريطانيا صفقتى اسلحة مع ليبيا . ولن اخفى عليك انطباعى بان كارادون ، وهو يرد على النواب المناصرين لاسرائيل ، صاغ ردوده بقدر غير قليل من العصبية ، كاشفا عن ضيقه للزوبعة التى اثاروها .

■ ولكن الانطباع بان الحكومة البريطانية تنتهج « سياسة ذات وجهين » ، ولها موقف « مراوغ » من الازمة ، ليس مصدره الوحيد هو هذا التصريح الذى اشرت اليه بل جاء تأكيدا لحقائق اخرى سابقة .

ولا اتعرض لموقف امريكا الذى ثبت انه لم يتغير بعد ان تولى نيكسون الرياسة ، كما هو واضح من مشروع الـ ١٤ نقطة التى تقدم بها المفاوض الامريكى فى المباحثات الرباعية والثنائية، الجارية بين الدول الكبرى ، وكذلك من تنفيذ امريكا المنتظر قريبا لصفقة طائرات الفانتوم ، وما يقال من صفقات سرية اخرى تجرى الان لتزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات الهجومية .

● ان بريطانيا شديدة الحرص — حتى لاسباب تتصل بهيبتها الدبلوماسية — على ان ينفذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بحذافيره . وهو قرار كما تعلم كان لبريطانيا الفضل فى صياغة بنوده ، وبصورة حققت اجماع اعضاء المجلس وقتذاك . وهناك ملابسات تحكم سلوك بريطانيا من الازمة ، والتى تلزمها بمواقف ربما خفى عليكم تقدير كل ملابساتها . .

وسأذكر لك مثلا واضحا . ان بريطانيا — بخلاف فرنسا — لا تفرض حظرا على بيع السلاح من ناحية المبدأ ، لاية دولة من دول المنطقة . وينبع هذا الموقف من انه من المتعذر الاتفاق على حظر تصدير السلاح عموما الى المنطقة .. ان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق اعطاء السلاح لمن تراه ، حسب النتائج السياسية التى تقدرها للصفقة . وجرت العادة على انها لا تكشف عن تفاصيل هذه الصفقات .

ان بريطانيا تؤكد انها لن تبيع اسلحة فى الوقت الحالى — وهى لا تقول : لن تبيع اسلحة مطلقا . غير انه من المؤكد ان بريطانيا تؤمن بان الامكانيات لم تستنفد بعد للتوصل الى تسوية سلمية للازمة. ويتبع ذلك — بالمنطق — ان بيع السلاح — فى الوقت الراهن — من شأنه الاساءة الى هذه الامكانيات ، لا افادتها .

وبريطانيا ، بهذا الموقف المتحفظ ، الذى لا يكشف عن كل اوراقها دفعة واحدة ، تحتفظ لنفسها بجسور مفيدة ، تزيد من قدرتها على الحركة السياسية . واعتقد ان هذا موقف جدير بالتشجيع ، بدلا من ادانته ابتداء . خاصة فى وقت تواصل فيه امريكا مد اسرائيل بالسلاح.

■ ولكن ما تسميه « موقف بريطانيا المتحفظ » الذى لا يكشف عن كل اوراقه دفعة واحدة ، يحتمل تفسيره على نحو مختلف ، وهو ان بريطانيا لا تتقيد بموقف مبدئى محدد فى حل الازمة ، وتحتفظ لنفسها بحرية تغيير مواقفها حسب الظروف والضغوط ، وملابسات تطور الازمة . وهو موقف غير مريح للاطراف التى تمسها الازمة مباشرة .



وليام جريفيث

اجرى الحوار
محمد سيد أحمد

وسأذكر انا بدورى مثلا لتوضيح ما اقصده .. ان العبارات التى صيغ بها قرار مجلس الامن مطاطة .. ولذا سلمنا بانها « قطعة ممتازة » فى تاريخ الدبلوماسية البريطانية ذات التقاليد العريقة فى هذا الصدد ، غير ان ما تضمنه القرار من بعض العبارات « المائعة » و « المبهمة » — بقصد تحقيق الاجماع — لا يعنى — بالضرورة — ان القرار — فى كل هذه العبارات — كان يعكس موقف بريطانيا — وقتذاك — تحديدا .. ولكن اين الضمان ان بريطانيا لم تتخل عن بعض مواقفها « المحددة » وقتذاك ، لمواقف اخرى ، مستفيدة من النص « المائع » و « المبهم » ؟ ! ..

وسأذكر فى هذا الصدد مثلا بالذات . لا يذكر القرار — تحديدا — ان الانسحاب الى الحدود « الآمنة » المقصود منه هو الانسحاب الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ .. هل كان ذلك موقف بريطانيا — تحديدا — وقتذاك ؟

● لا اعلم — ولكن افترضت ذلك .

■ هل صادفك — فى ذاك الوقت ، او بعد ذلك — ما يدعو الى اعادة النظر فى هذا الافتراض ؟

● لا .

■ ولكن من المسلم به ان بريطانيا لم تصدر تصريحا تلتزم فيه — رسميا — بهذا التفسير « للحدود الآمنة » .

● منهج السياسة البريطانية تقسم — تداعيا لما سبق ان قلته — على اختيار « الوقت المناسب » و « الفرصة الملائمة » للادلاء بتصريحات محددة ، حتى تكفل لما تعلن منه — تحديدا — اكبر قدر من فرص التنفيذ ، ولا تكون ، بهذه التصريحات ، سببا فى زيادة تعقيد الامور.

■ ما الذى يطمئننا الى ان صفقة الاسلحة الى ليبيا ليست تمهيدا لصفقة اخرى من الاسلحة لاسرائيل ، تحقيقا للتوازن ؟

● اعتبارات اراها اهم ، هى عدم تعويق المساعى الجارية للتوصل الى حل سلمى ، تنفيذا لقرار مجلس الامن .

■ وهل يمكن القول بان هذه المساعى قد اثمرت الى الآن ؟

● ان المباحثات الدولية لم تنجز الكثير بعد ، ولكنها لم تتحطم ، ومازالت الفرصة متاحة امامها للسير قدما الى الامام — والموقف يدعو الى المزيد من المبادرات ، وقدرة واسعة على حرية الحركة ، توصلا الى حلول عملية قابلة للتنفيذ .

■ والرأى العام فى بريطانيا ، هل حدث فيه تغيير ؟

● من المؤكد ان جمهورا اوسع بدأ يشعر بان اسرائيل ، باصرارها طوال العامين المنقضيين على عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن ، انما تتشبث بموقف ينطوى على تحد لقرارات الجماعة الدولية . واذا صح ان رجل الشارع لا يهمه كثيرا كل دقائق المشاكل الدولية، تصرفه عنها مشاغله المباشرة التى تمس حياته اليومية ، غير ان الدوائر المتحركة سياسيا ، والموجهة للرأى العام ، اصبحت اكثر تحفظا ازاء الدعايات المناصرة لاسرائيل ويكفى ان اذكر هنا ان ظهور جمعيات مثل « مجلس تنمية التفاهم العربى البريطانى » التى تضم عددا من الشخصيات البارزة ، و « لجنة الشرق الاوسط » التى تضم شخصيات من حزب العمال ومن الاتحادات العمالية والحركة التعاونية ، لايجاد مزيد من التوازن داخل الحزب ، وتضم ٣٠ عضوا من البرلمان ، انما تعبر عن التغيير الذى اصبح يطرأ على الموقف .

■ وما هو موقف « الحركة من اجل تحرير المستعمرات » التى يتولى رياستها فينر بروكوى ، وهى جماعة تضم — على حد علمى — ١٥٠ عضوا من اعضاء البرلمان ؟ .. فانا اتابع مطبوعاتها ، وبعض دراساتها التى تناصر الحق العربى .

● هذه الحركة تتسع لاعضاء لهم تحفظاتهم القوية على سياسة الحكومة الرسمية فى قضية او اخرى من قضايا تحرير المستعمرات .. فمنهم من انضم للحركة لمعارضة سياسة الحكومة حيال روديسيا ، وغيره للموقف من قضية فيتنام ، او جنوب افريقيا ، الخ .. ولكن ينبغى ان اشير الى ان السكرتير التنفيذى « للحركة » الان وهو — ستان نيوانز — من اعضاء مجلس التفاهم ولجنة الشرق الاوسط : وهو مثل بروكواى : يناصر بنشاط الحق العربى ، وتجد ذلك منعكسا فى مطبوعات « الحركة » — ولكن هذا لا يعنى ان هذا الموقف يتسع لكل اعضائها . وقد استقال من « الحركة » بالفعل بعض اعضائها اليهود ، بسبب هذا الموقف الواضح من قضية الشرق الاوسط .

■ يقال كثيرا عن حزب العمال البريطانى بانه مناصر لاسرائيل بالقدر الذى يمكن الحكم على حزب المحافظين بانه معاد للعرب .. وذلك لان حزب العمل الاسرائيلى استطاع ان يقنع عددا من اعضاء حزب العمال فى بريطانيا ، بانه اقرب الاحزاب الاجنبية اليه من حيث تركيبه ونظمه ... هل هذا التشخيص ما زال صحيحا ام طرأ تغيير ؟

● من المؤكد ان الاتجاهات المناصرة لاسرائيل مازالت قوية فى الحزب . وتتسع لعناصر تنتسب الى يمين الحزب ، وكذلك الى عناصر تنتسب الى يساره .. ولكن من المؤكد كذلك ان هناك تغييرا ، داخل الحزب وخارجه . وهذا التغيير بدأ يقلق اسرائيل . ويكفى ان اشير فى هذا الصدد الى ان اسرائيل قد وجدت من الضرورى تعيين ملحق صحفى اضافى بسفارتها فى لندن ، لملاحقة ما ينشر بالصحف ، ومحاولة الاحتفاظ بسيطرتها السابقة على كثير مما ينشر عن ازمة الشرق الاوسط .

■ وهذه الجماعات المناصرة للعرب داخل الحزب ، ما هو موقفها من المقاومة الفلسطينية ؟

● انا شخصيا لا اخفى اعجابى بشعار المقاومة القائل بان فلسطين يجب ان تتسع للمسلمين والمسيحيين واليهود معا ، وهذا قطعا كفيل بالتأثير فى الرأى العام ، ويختلف تماما عن الاثر السيىء الذى احدثته فى الماضى شعارات تنادى بالقاء اليهود الى البحر . ولكنى لا اعتقد ان هذا الشعار يمكن تنفيذه فى مستقبل منظور . ومن المؤكد ان اى شعب من حقه المشروع مقاومة الاحتلال ، غير ان انجاز عمليات التحرير تفترض صياغات تحددها فى كل مرحلة من مراحلها ، واعتقد ان قرار مجلس الامن يحقق الصياغة الملائمة للمرحلة الراهنة .

■ هل تجد اعمال المقاومة تغطية مناسبة فى الصحافة البريطانية ؟

● بالاسف لا — وهنا يفترض مزيدا من الجهد من جانب جهات الاعلام العربية. ويكفى ان اذكر على سبيل المثال ان صحف بريطانيا قد ابرزت فى عناوينها الرئيسية فى صدر صفحاتها الاولى اخبار الطالب التشيكى جان بالاتش الذى احرق نفسه، بينما اهملت اخبار اطلاق ديان الرصاص على سيدات وفتيات غزة — وكان الحدث قد وقع فى نفس الوقت — والحقت هذه الاحداث — على بشاعتها — بخبر مقتضب من بضعة اسطر فى الصفحات الداخلية.

ان التغيير الذى اصبح يلحق بالرأى العام البريطانى يستدعى من جانبكم — هنا — مزيدا من الجهد ، وهو سلاح بين ايديكم لضمان مشاركة فعالة من جانب بريطانيا فى الوصول الى تسوية سلمية على نحو مقبول ، ونحن مازلنا نرى ان احتمالاتها لم تستنفد بعد ، والجهود من اجلها ينبغى ان تحظى بما تستحقه من تشجيع . ☐

حديث الناس

فى كل مرة يناقش فيها مجلس الامن مشكلة الشرق الاوسط ، وبالذات الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة تخرج بعض الصحف لتطالب المجلس بمحاسبة منظمات المقاومة على الاعمال التى تقوم بها ضد اسرائيل .

فقد كتبت جريدة « النيويورك تايمز » امس تقول « يجب على مجلس الامن ان يوجه لومه الى مبادرات الفدائيين العرب والاعمال الانتقامية الاسرائيلية على السواء » .

وبعيدا عن اى تحيز هناك سؤال لابد وان يطرح فى مواجهة مثل هذا الرأى .. هل يلام ابناء بلد من البلاد اذا ما هم دافعوا عن ارضهم وعن استقلالهم وهاجموا بكل عنف القوات المحتلة؟ وهل يتساوى فى العقاب المعتدى، والمعتدى عليه ؟

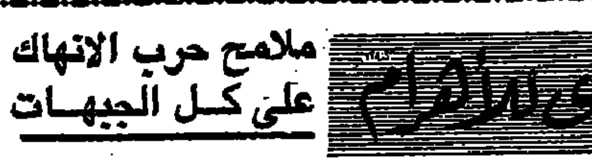
ان المنطق ، والقانون ، والمبادئ كلها تؤيد وتؤكد حق كل شعب فى صيانة ارضه ، والدفاع عنها ، وذلك بكل الوسائل ، وببذل كل الامكانيات ، ولا يمكن لاى مكابر ان ينفى هذه الحقيقة او يعارضها ولكن قيام اسرائيل على غير اساس ، وبغير سند ، يجعل الدفاع عنها وعن تصرفاتها باطلا، ولا يجد كل من يتطوع لذلك ، او يتصدى له ، سبيلا امامه الا المغالطة ، والافتراء وافتعال اسباب لا سند لها ، ولا وجود.

وكل الذين يؤيدون اسرائيل ، يقتنعون فى قرارة انفسهم بالاخطاء التى ترتكبها ، وبالجرائم التى تقوم عليها ، ومن هنا لا يجدون سبيلا للدفاع عنها ، الا بمحاولة القاء اللوم على منظمات المقاومة ، او على الدول العربية التى تحارب اسرائيل ، وترفض الرضوخ لمنطق القوة والتوسع والعدوان ..

ولست اتصور ان مجلس الامن، او الجمعية العامة ، تصدر قرارا بلوم منظمات المقاومة ، عن اقتناع ، وانما هو مجرد سبيل للحصول على الغالبية المطلوبة لاصدار قرار بلوم اسرائيل ..

وعلى الذين يدافعون عن اسرائيل ، ويشركون المقاومة فى اللوم ان يسألوا انفسهم ، من هم المسبب وراء كل هذه الازمات ومن هم المعتدون ، ومن هم الذين يرفضون كل محاولة لاقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؟ ! ..

على حمدى الجمال



ملامح حرب الانهاك على كل الجبهات

صف المراقبون العمليات التى تجرى على خطوط المواجهة بانها قد تصاعدت ذروة جديدة ، وان حرب استنزاف لا مثيل لها قد اصبحت تكتسب ابعادا شاملة لا ينتظر لها ان تتوقف قبل ان تصل الى اهدافها .

لم تستطع بيانات اسرائيل العسكرية الا ان تعترف — خلافا لما ظل يحدث وقت طويل — بان حصيلة الضحايا فى يوم واحد — هو اول امس — بلغت قتيلا وجريحا على الجبهة المصرية ، وثلاثة قتلى وجرحى على الجبهة الاردنية

ما لم تجد بيانات اسرائيل الرسمية مفرا من الاعتراف بان المقاومة قد فتحت ن المدافع الرشاشة والقت القنابل فى قطاع غزة على سيارتى أوتوبيس لتين بالجنود الاسرائيليين العائدين من سيناء . ورغم ان هذه البيانات لم ما تكبدته القوات الاسرائيلية من ضحايا ، فقد اعلنت ان عشرات الجنود ضوا للهجوم الجرىء .

ان الارقام التى يعترف بها العدو ، وهى ارقام اقل من خسائره الحقيقية ، حت الان روتينا يوميا فى البيانات الاسرائيلية ، وهى تكشف عن مدى الانهاك يتعرض له على كل الجبهات ، وهو انهاك فى طريق التصاعد ، وينبىء سير الحتمى لتطور المعارك ، ويبلور ملامح حرب الاستنزاف جهالى حركة تحرير شاملة لن يهدأ لها بال حتى يسترد الحق العربى كاملا ■

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢ جمادى الثانى — ١٥ اغسطس

الظهر : الساعة ١٢,٥٩ العشاء : الساعة ٩,٠٠
العصر : الساعة ٤,٣٦ الفجر : الساعة ٤,٤٧
المغرب : الساعة ٧,٣٧ الشروق : الساعة ٦,٢٢



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس لطيف مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح تتلاشى تدريجيا اثناء النهار

المنطقة الثانية : طقس لطيف مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة الثالثة : طقس معتدل مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة الرابعة : طقس حار بوجه عام والرياح اغلبها شمالية خفيفة والسماء صحو

المنطقة الخامسة : لا تغير يذكر فى درجة الحرارة مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة السادسة : طقس معتدل والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٣	٢٢	٣٣	٢٢
الاسكندرية	٢٩	٢٢	٢٨	٢٣
مطروح	٢٨	٢٠	٢٨	٢١
بور سعيد	--	--	٢٩	٢٤
المنيا	--	١٩	٣٤	٢٠
اسيوط	٣٤	٢٠	٣٣	٢١
الاقصر	٣٩	٢٢	٣٩	٢٢
اسوان	--	٢٥	٤٠	٢٥
الوادى الجديد	--	--	٣٨	٢٠
الغردقة	٣٣	٢٤	٣٣	٢٣

القمر اليوم
شروق : ٨,١٠
غروب : ٢١,٥٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف الى مترين والرؤية حسنة عموما
البحر الاحمر : رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف الى مترين وربع المتر والرؤية حسنة

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : قيام من القاهرة الدقيقة ٣٠ بعد منتصف الليل الى بيروت ● ١,٣٠ صباحا الى الخرطوم ، اديس ابابا ● ٣,٣٠ صباحا الى الكويت ، ... ● ٧ صباحا الى عمان ● ٨,٣٠ صباحا ... بيروت ● ٩ صباحا الى روما ، جنيف ، لندن ● ٩,٣٠ صباحا الى موسكو ● ١,٣٠ بعد الظهر الى طرابلس ، الجزائر ● ٢ بعد الظهر الى اثينا ، ميونيخ ● ٢ بعد الظهر الى جدة ● ٩ مساء الى بيروت
وصول الى القاهرة الدقيقة ٥٠ بعد منتصف الليل من لندن ، فرانكفورت ● الدقيقة ٥٥ بعد منتصف الليل من بغداد ، دمشق ● ٣,٣٠ صباحا من بيروت ● ٦,٤٥ صباحا من دار السلام ، عنتيبى ● ١١,٣٠ صباحا من بيروت ● ١١,٣٥ صباحا من عمان ● ١٢ ظهرا من اديس ابابا ، الخرطوم ● ٨ مساء من جدة ● ١٠,٣٠ مساء من موسكو ● ١١,٥٩ مساء من بيروت .
الخطوط الداخلية : قيام من القاهرة الساعة ٧ صباحا الى اسوان ● ٧,٣٠ صباحا الى الاسكندرية ● ٢,٣٠ بعد الظهر الى الاقصر ، اسوان ● ٣ بعد الظهر الى الاسكندرية ، مرسى مطروح ● ٥ بعد الظهر للاسكندرية - وصول الى القاهرة الساعة ٩,٣٠ صباحا من الاسكندرية ● ١ بعد الظهر من اسوان الاقصر ● ٧ مساء من الاسكندرية ● ٨,١٥ مساء من مرسى مطروح ، الاسكندرية ● ٨,٣٠ مساء من اسوان ، الاقصر .
هذا بخلاف الرحلات الاضافية والخاصة
استعلامات الطيران العربية المتحدة تليفون ٦٥٢٤٨ — ٦٢٩٢١

صلاح جاهين

* أحفاد نابليون يزورون القاهرة *

دخان وسجاير

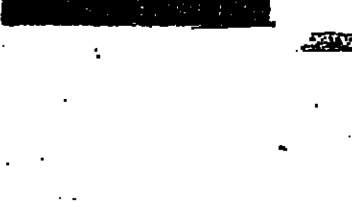
رحلة احفاد نابليون

— .. و ١١٧ كان جد سعادتك سلحب بهم قبل ما يسافر فجأة .. يبقى الحساب ١٥٠ قرش !

اجتماعيات

وزير الداخلية يستقبل سفير الهند
استقبل السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية بمكتبه ظهر امس السيد ابابانت سفير الهند فى القاهرة .

ذكرى تأسيس باكستان
تحتفل جمهورية باكستان اليوم بمرور ٢٢ عاما على ذكرى تأسيسها وتقيم السفارة الباكستانية فى القاهرة حفلا بهذه المناسبة الليلة دعى اليه عدد كبير من الدبلوماسيين والمسئولين .





ناشئو الاهلى والمجر بالقاهرة فى أغسطس القادم

وصل القاهرة فجر امس منتخب الاهلى للناشئين لكرة القدم عائدا من المجر بعد ان لعب هناك ٣ مباريات تعادل فى مباراتين وانهزم فى الثالثة.

وقد تم الاتفاق على ان يلعب منتخب المجر للناشئين فى القاهرة فى شهر اغسطس القادم ردا لزيارة الاهلى .

● ● ●

مباراة الاهلى والاسماعيلى تذاع بالتليفزيون الليلة

ــ تذاع فى الساعة التاسعة الا الربع مساء اليوم على القناة [٧] بالتليفزيون مباراة الاهلى والاسماعيلى فى الدورة الصيفية لكرة القدم ، يعلق على المباراة محمد لطيف ، ويخرجها سمير رياض .

● ● ●

خدمة خاصة للمواصلات لمباراة الاهلى والاسماعيلى اليوم

ــ قامت هيئة النقل العام بالقاهرة بعمل استعدادات خاصة بمناسبة مباراة الاهلى والاسماعيلى التى تقام فى الخامسة مساء اليوم باستاد القاهرة منها :

●● تعزيز الخدمة على الخط رقم [٦٠] بين ميدان العباسية والباب البحرى للاستاد ..

●● تعزيز الخدمة على الخط رقم [٦٢] بين ميدان العباسية والباب القبلى للاستاد .

●● تحويل مسارات الخطوط أرقام ٥٠ ، ٥٢ الى شارع رقم [٣] المؤدى الى الاستاد .

٣ مباريات اليوم في فترة الافراج الكروى الصيفى

لاول مرة منذ سنتين وثلاثة اشهر تقام ٣ مباريات فى كرة القدم فى يوم واحد ، فيلتقى اليوم الاهلى والاسماعيلى فى ستاد القاهرة ، والمحلة والزمالك فى المحلة ، ودمياط والسويس فى رأس البر ، فى دورتى الافراج الكروى الصيفى للقاهرة ورأس البر . وفيما يلى ضوء على المباريات الثلاث :

الأهلى والاسماعيلى ● المحلة والزمالك ● السويس ودمياط

● الاهلى والاسماعيلى ● الاهلى فاز على الترسانة ٣/صفر وعلى الاوليمبى ١/٢ وهما نتيجتان كبيرتان من شأنهما أن ترفعا روحه المعنوية وتزيده اصرارا على مواصلة انتصاراته ، التى يبيؤه لتحقيتها بالفعل اعطاء الفرص لناشئيه الكثيرين ، أو بمعنى آخر عدوله من التمسك بالاسماء ، تمشيا مع طابع الكرة الحديثة القائم على الحركة وتبادل المراكز والسرعة فى الجرى والتصرف والتمرير ، مما يؤدى الى جماعية اللعب وديناميكية الفريق .

ويتكون الفريق من عصام للمرمى ، على الحلو وأبوغيدة وأحمد ماهر وعلى أنور سلامة وأباظة . ابراهيم عبدالصمد ونتوصة واسامة وصلاح حسنى بصفة أصلية فضلا عن محمدين وابراهيم حسين وحسام وطعيمة ولمنى وغيرهم من الاحتياطيين .

ويمتاز فريق الاهلى فى صورته الحالية بقوة خط ظهر وسرعة تغطيته وانقضاضه ولعل هذا سر تلقاء مرماه الا من هدف واحد فى مباراتين ، كما يمتاز هجومه باللعب على جناحين يجمعان بين السرعة وقوة التسديد ، وفتح اللعب على الجناحين هو السبيل الوحيد لتفتيت دفاع الخصم وخلق الثغرات فيه ، وحتى الان فان الاهلى والاتحاد السكندرى اكثر الفرق اقتناعا بذلك . على أن مفتاح المباراة من جهة أخرى هو خط الوسط ، فالفريق يكتمل ترابطه ، وبالتالى خطورته اذا عمد هذا الخط الى اللعب السهل والتمرير المباشر السريع ، أما التعقيد والفلسفة فهما يؤديان الى تمكين الخصم من تنظيم دفاعه واتخاذ مواقعه وقطع الكرة ورد الهجوم .

والاسماعيلى فاز على المحلة ١/٢ وتعادل مع الزمالك ١/١ ولعله كان موفقا فى النتيجتين ، وهذا ليضا حافز جديد له لطلب المزيد . ولا شك انه كان فى مباراة الزمالك افضل منه فى مباراة المحلة ، وأغلب الظن انه سيكون اليوم أمام الاهلى فى حالة « أفضل » ليضا ، لانه فى كل مباراة يكتشف عيوبه ويحاول اصلاحها ، كما أن تعادله مع الاهلى أو فوزه عليه يؤهله للقاء الاتحاد السكندرى لخطر الفرق الان ، ثم لقاء التحدى الليبى فى بطولة افريقيا وهو مزود بالثقة .

ويتكون الفريق من حسن مختار للمرمى حودة ورأفت اللبان وميمى درويش والسنارى ، نصر وسيد حامد ، وأنوس وابوجريشة وسيد بازوكا . وبصرف النظر عن النواحى الجماهيرية والطابع الحلو الذى خلق للفريق شعبية فيما سبق ، فان الفاعلية واللعب المباشر يمكن أن تعوضا ذلك ، بل هما أهم وأجدى ، والثلاثى على أبوجريشة وأنوس وبازوكا قادر على الفاعلية دائما بشروط ، اهمها فتح اللعب على الجناحين مهما كان مستواهما لتخفيف الرقابة المفروضة دائما والتى ستفرض اليوم حتما على أبوجريشة وفى هذا المقام يجب أن يستعيد حودة ثقته ويتقدم كجناح ويرسل الكور العالية بالعرض لا بالطول ، ومانتان حتى ييسر لعلى أبو جريشة مهمة التصرف فيها ، ومع ضرورة تغطية حودة حين يتقدم ، كذلك فان اللعب يجب الا يركز على على أبو جريشة ، وفى مقدور أنوس وبازوكا بالتحرك الواعى أن ينطلقا ويهددا مرمى الاهلى . وأمام مزايا الفريقين وظروفهما وامكانياتهما يمكننا ان نتوقع مباراة طيبة ينفعل معها الجمهور ، بصرف النظر من النتيجة ، وفى نطاق الروح الرياضية الجماعية التى زينت المباريات حتى الان فى القاهرة والاسكندرية على السواء .

بقلم

نجيب المستكاوى

● المحلة والزمالك ● لعبت المحلة مباراة واحدة خسرتها امام الاسماعيلى ٢/١ ، وان كانت قد لعبت احسن منه لاسيما فى الشوط الاول . هى ايضا بدأت تقتنع بأن المستقبل للاشبال ، ولذلك رأينا لحسن من فيها محرز ورزق وعبد الدايم وغيرهم من الناشئين الذين دوخوا الاسماعيلى جزيا وتحركا ، ومن المؤكد أنهم سيدوخون الزمالك اليوم ، سواء فازوا أو تعادلوا أو خسروا . ومن حيث الترابط وجماعية اللعب فان شباب لاعبى المحلة وحيويتهم وتحركاتهم توفران للفريق ذلك كله بحيث لو توج بفاعلية من خط الهجوم لاصبح فريقا قوى الشكيمة .

والزمالك فاز على الاتحاد الصيفى ٢/٤ فى أقوى مباريات الافراج ، وتعادل مع الاسماعيلى ١/١ فى مباراة اقل مستوى . ويتكون الفريق من سمير محمد على للمرمى ، رناعى وشوقى واحمد رفعت وجلال ، والريدى يكن ، ابراهيم النور وطه بصرى والجوهرى وفاروق أو الدكتور . وخط الظهر لم يصل بعد الى مستواه المعروف ، وخط الوسط اجاد ضد الاتحاد واساء ضد الاسماعيلى ، وخط الهجوم هو سلاح الزمالك ، لاسيما بتفاهم البصرى والجوهرى وسرعة ابراهيم النور ، لا سيما اذا لعب وهو صاحب بيت وليس مجرد ضيف : وبصفة عامة فانى اعتقد أن الزمالك سيجرى اليوم كما لم يجر فى حياته ، وانه سيخرج من المباراة وكأنه كالاسماعيلى ! .

● دمياط والسويس ● لقاء الافتتاح فى دورة رأس البر المظالم ــ وقد كان بودى أن أحلل المباراة ، ولكنى لم أشهد الفريقين منذ عام ١٩٦٧ ، ولا أدرى هل الكرارتى هو الكرارتى وحمله مازال ذلك المهاجم الخطير ؟ لا استطيع ان أرجم بالغيب لكى أرجو للفريقين التوفيق ولجمهور رأس البر المتعة التى يجدها جمهور القاهرة والاسكندرية فى مباريات الافراج الكروى الصيفى ☐

طــه بصرى

فؤاد ابو قيـــده

على ابو جريشـــة

تأبين عثمان صبرى مدرب السلاح

قرر اتحاد السلاح اقامة تأبين للمرحوم عثمان صبرى مدرب السلاح السابق .. والفريق القومى للسلاح بلا مدرب حتى الان بعد وفاة صبرى سافر عباس الرملى الى المانيا الديمقراطية وسافر المجرى عائدا الى المجر

● ● ●

سفر البعثة المصرية للسباحة الطويلة الى بلغاريا

غادرت القاهرة أمس بعثة الجمهورية العربية للمسافات الطويلة فى طريقها الى بلغاريا للاشتراك فى سباق الدولى الذى يتم يوم ١٧ أغسطس الحالى .

الفريق يتكون من : ... الراقب ، وهانى حسن ومحمد رمضان ومحمود ... ورجب حجازى ..

يرأس البعثة المهندس الدمرداش تونى رئيس اتحاد السباحة .

● ● ●

اتحاد كرة السلة يبحث سياسة التدريب

تقرر تشكيل لجنة فنية بكرة السلة للنظر فى التقرير ... من عازر اسحق سكرتير ... كرة السلة عن خطة ... السنوات القادمة .

حكاية لاعب كرة ●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

يرفض ١٣٠ جنيها استرلينيا فى اليوم الواحد !

● ايزيبو متوسط هجوم نادى بنفيكا والفريق البرتغالى اصبح مدار الحديث بسبب الخلاف الذى نشأ بينه وبين ناديه حول تجديد عقده لفترة ثلاث سنوات اخرى .. فهو يطالب ناديه بمضاعفة قيمة العقد : والنادى يرفض بشدة .. والمبلغ الذى يطلبه اللاعب هو ١١٠ آلاف جنيه استرلينى مقابل تجديد عقده لمدة ثلاثة مواسم اخرى بالاضافة الى ١٠ ٪ من دخل المباريات الودية التى يلعبها سواء داخل البرتغال او خارجها وهذا يعنى ان مرتب ايزيبو سيصل الى ١٣٠ جنيها فى اليوم تقريبا ، وهو مبلغ خيالى لم يحققه لاعب كرة قدم من قبل !



ايزيبو .. أو الفهد الاسود .. فى احدى تسديداته الماكرة على المرمى ..

● وايزيبو ــ اسمه بالكامل ايزيبو دا سيلفا فيريرا ــ ولد عام ١٩٤٣ باحدى القرى القريبة من مدينة لورنزو ماركيز عاصمة موزامبيق ، المستعمرة البرتغالية . وعلى الارض الفضاء الواسعة التى تحيط بأكواخ قرية « مانتالالا » حيث ولد ، بدأ يلعب الكرة مع اطفال قريته واشقائه الستة ، حافى القدمين ، يربط حذاءه الوحيد الذى يملكه حول وسطه خوفا من سرقته ، واطلق اطفال القرية على فريقهم اسم فريق « البرازيل الكبير » ! وبدأ اسم ايزيبو يلمع بين فريق القرى الصغيرة المجاورة ، واطلق عليه مشجعوه الصغار اسم « الفهد الاسود » نظرا لسرعته الخارقة

● وكاد ايزيبو ان يترك الكرة ويتجه الى ممارسة العاب القوى وخاصة الجرى القصير ، ولكن تدخل الحظ عندما شاهده كشاف نادى سبورتنج لكرة القدم فى لورانزوماركيز ، والحقه بفريق الناشئين ليلمع « الفهد الاسود » بين جمهور الكرة . ولم تمض ثلاثة مواسم حتى كان ايزيبو احد اعمدة الفريق الاول بنادى سبورتنج ، ولم يكن قد بلغ الثامنة عشرة من عمره بعد .

● ومرة ثانية يتدخل الحظ عندما وصل نادى ساو باولو البرازيلى الى مدينة لورنزو ماركيز ولعب مباراة واحدة ضد نادى سبورتنج سجل خلالها ايزيبو هدفين لصالح ناديه ، وبعد المباراة مباشرة عرض مدير الفريق البرازيلى على نادى سبورتنج شراء اللاعب الاسود الصغير ، ولم تتم الصفقة لان نادى سبورتنج طلب ٢٠ الف جنيه ثمنا له !! وبعد ٤٨ ساعة من هذه المباراة كان نادى ساوباولو قد وصل الى لشبونة ليلعب ثلاث مباريات مع بعض الاندية البرتغالية . ويتدخل الحظ مرة اخرى لصالح ايزيبو عندما دخل بيلا جوتمان مدرب نادى بنفيكا الى صالون حلاقة ليقص شعره ، وهناك تقابل مع صديقه القديم جورج بوير مدير نادى ساو باولو الذى ذكر لجوتمان قصة عدم توفيقه فى شراء لاعب صغير اسمه ايزيبو يلعب لنادى سبورتنج

● لم يكد يمر على هذا الحديث اسبوع طار بعده جوتمان الى موزامبيق ليعود بعد اسبوع آخر الى لشبونة ، ومعه على نفس الطائرة اللاعب الصغير . وكانت صفقة ناجحة جدا لجوتمان حيث دفع مبلغ ٥٥٠٠ جنيه استرلينى فقط ثمنا لانتقال ايزيبو من ناديه الى نادى بنفيكا .. !!!

● وعندما وصل الفهد الاسود الى البرتغال ثار نادى سبورتنج لشبونة على انتقاله الى نادى بنفيكا واثيرت المشكلة فى اتحاد الكرة البرتغالى ، ثم انتقل النزاع الى المحاكم كل من الناديين يقول انه احق بانتقال اللاعب اليه !!!

وخلال هذه الفترة التى استمرت سبعة اشهر كاملة اخفى نادى بنفيكا لاعبه فى احدى قرى صيد الاسماك فى جنوب البرتغال ومعه احد مدربى النادى ، يقضيان اليوم بين التدريب وصيد الاسماك . واخيرا فاز نادى بنفيكا بالقضية وبلاعبه الجديد ....

● وظل ايزيبو بقية اول موسم له مع بنفيكا اللاعب الاحتياطى لفريقه ، ولم يلعب اكثر من ثلاث مباريات ، ثم لمع اسمه فجأة فى انحاء اوربا عندما دعى نادى بنفيكا للاشتراك فى الدورة الدولية التى اقامها نادى الريسنج الفرنسى فى باريس ، واشترك فيها نادى سانتوس البرازيلى . وفى المباراة النهائية لهذه الدورة كان نادى سانتوس فائزا على بنفيكا ٣/صفر ، وقد سجل الاهداف الثلاثة بيليه ، وطوال هذا الشوط كان ايزيبو يتفرج وهو جالس على دكة اللاعبين الاحتياطيين . وبدأ الشوط الثانى وزادت اهداف سانتوس الى خمسة اهداف للاشىء !!! ونزل ايزيبو الى الملعب والمباراة فى نهايتها ليسجل ثلاثة اهداف فى ثلاث دقائق!!! وبكى بيلا جوتمان لعدم اشتراكه من البداية !!! وانتهت نتيجة المباراة ٦/٣ لصالح نادى سانتوس البرازيلى بعد ان سجل بيليه هدفه الرابع والاخير فى الثانية الاخيرة من المباراة !.. وارتفعت اسهم ايزيبو واصبح القاسم المشترك الاعظم فى جميع مباريات ناديه والمنتخب البرتغالى .

● وفى عام ٦٢/٦١ كان ايزيبو سبب فوز بنفيكا ببطولة اندية اوربا حين فاز على ريال مدريد ٣/٥ ، وسجل ايزيبو هدفين فى آخر المباراة بعد التعادل ٣/٣ . وفى عام ١٩٦٥ فاز بلقب احسن لاعب كرة فى اوربا ، بعد ٤ سنوات فقط من حضوره من موزمبيق !

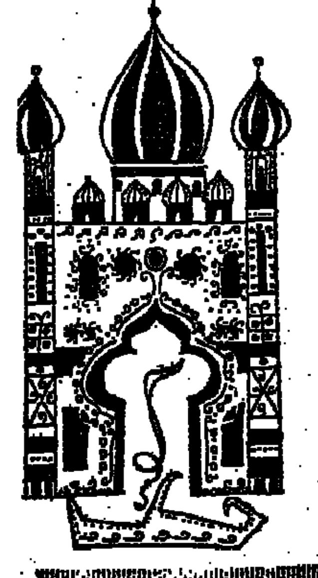
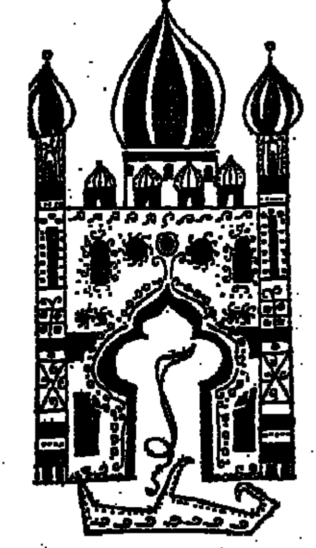
● وفى مباريات كأس العالم الاخيرة سجل ايزيبو تسعة اهداف ليكون هداف مباريات الكأس ويحصل على جائزة قدرها الف جنيه استرلينى .

● ومنذ اربع سنوات تزوج ايزيبو احدى المعجبات به من مدينة لورنزو ماركيز وانجب طفلة اطلق عليها اسم .. « اللؤلؤة الصغيرة » ...

● وفى غمرة مجده لم ينس ايزيبو عائلته المكونة من والدته وستة اشقاء فمازال يرسل جزءا كبيرا من مرتبه لهم ، كما انه يواظب على ارسال الهدايا الى مواطنيه الفقراء فى قرية « مانتالالا » وفى الوقت نفسه لم ينس قريته الصغير « البرازيل العظيم » .

ان ايزيبو الذى اطلقت عليه الجماهير فى لورنزو ماركيز لقب .. « الفهد الاسود » وفى اوربا لقبوه « بلؤلؤة افريقيا السوداء » ... اطلقت عليه صحف البرتغال طوال الاسبوعين الماضيين اسما جديدا .. « الولد العاق » .. هل يستحق ايزيبو لقبه الاخير .. ؟!!!

وعندما قرأ هيلينو هيريرا مدرب الكرة بنادى روما الايطالى انباء ايزيبو الاخيرة طار الى البرتغال وفى جيبه « شيك » بمبلغ نصف مليون جنيه استرلينى ، ليعرضه على اللاعب الكبير ... الذى مازال يفكر فى هذا العرض والعروض الاخرى التى انهالت عليه من اندية برازيلية وارجنتينية !...

تحتفل الهند اليوم بذكرى مرور ٢٢ عاما على استقلالها بينما تواصل مسيرتها الدائبة من أجل بناء مجتمع جديد ، وعالم يسوده الحب والسلام ..

الهند تؤكد ضرورة استمرار تعاون الدول النامية من أجل رخاء شعوبها

صورتان لاجتماع وزراء الاقتصاد فى الهند والجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا ، الذى عقد فى القاهرة ، صورة للوفد الهندى ، والاخرى للوفود الثلاثة ومجموعة الخبراء الذين اشتركوا فى الاجتماع .

التعاون الاقتصادى بين نيودلهى والقاهرة وبلجراد

أمام التاريخ ..

• ليس فى التاريخ مثيل لما نعمل على انجازه فى الهند فى الوقت الحاضر . ففى بلد امتدت اطرافه ، وطغى الفقر على اهله ، وتعددت لغاته ولغاته وديانته بكل مافيها من ثراء وخصب ، نحاول اليوم ان نتغلب فى حقبات محدودة من الزمن على الفجوة التى خلفها ركود دام قرنا أو يزيد . كل هذا نفعله اليوم فى نطاق ديمقراطية حية ومعبرة ، ذلك لاننا نؤمن بأن السبيل الى تحقيق التنمية هو رضاء الشعب وزيادة رفاهيته .

« انديرا غاندى »

ان مبدأ عدم الانحياز — كقوة جديدة — قد اكتسب قبولا متزايدا فى الدول النامية للعالم الثالث . ولقد رسم الاجتماع التاريخى الذى عقد فى اكتوبر ١٩٦٦ بمدينة نيودلهى بين الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس اليوجوسلافى جوزيب بروز تيتو والسيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند .. رسم هذا الاجتماع خطوط التعاون الاقتصادى بين الدول الثلاث داخل اطار سياسة عدم الانحياز .

وتأتى الحرية السياسية عادة بعد الحرية الاقتصادية ، وتتعرض الآن الحرية التى حصلت عليها — بعد الكفاح والنضال — الدول النامية لافريقيا وآسيا ، لخطر دائم ، فان حريتها السياسية لن تكون مأمونة الا بعد ان يتأكد استقلالها الاقتصادى .

ومن اجل مواجهة الضغوط ومحاولات الشمع الدائبة التى تعترض اتجاهها المستقل الى المبادرة .. نشأ تفكير هؤلاء الزعماء الثلاثة الاتجاه الى استخدام الموارد الاقتصادية لدولهم الثلاث لكى يكملوا ويضاعفوا القوة الاقتصادية لهذه الدول .

وفى الفترة الاخيرة ابدى البعض ولا سيما بعض المراقبين الغربيين الذين ينظرون الينا بعين الانتقاد .. ابدوا الشكوك حول نجاح هذه السياسة للتعاون الاقتصادى بين الدول النامية . وهذه الشكوك ليست موضوعية كما اوضح وكيل وزارة التموين والتجارة الخارجية الهندى . فالحقيقة انه من الممكن للدول النامية ان تتعرف على مجالات التكامل والتنسيق فيما بينها وان تبادر الى النشاط الفعال فى مجالات التجارة والصناعة وعلى وجه العموم فى ميدان التعاون الاقتصادى .

وقد القى هذا الخطاب / السيد ك.ب لال فى الاجتماع الوزارى الثلاثى الثانى الذى عقد فى القاهرة فى ١٥ يوليو ١٩٦٩ . واتخذت فى هذا الاجتماع قرارات طويلة المدى من اجل تنفيذ عدة مشروعات للتعاون الثنائى والثلاثى .

وفيما يلى نص خطاب السيد لال :

« السيد الوزير حسن عباس زكى ، السيد رئيس الوفد اليوجوسلافى ، السادة الزملاء اعضاء الوفود » .

« اسمحوا لى اولا ان اشكركم لانكم اتحتم لى ان اجلس فى مقعد رئيس الوفد الهندى . وانه ليؤسف حكومتى ان سيادة الوزير بهاجات قد صادفته ظروف عاقته من تحقيق رغبته فى أن يكون بينكم هذا الصباح » .

« نحن كما تعلمون دولة كثيرة التعداد . والممارسة الديمقراطية تتعرض لانواع واشكال من الضغوط لا يمكن تجنبها . ومنذ عامين ونصف عام بدأنا هذه التجربة الرائدة فى التعاون الاقتصادى عبر القارات بين دولنا الثلاث ، وهذا التعاون يدين بمنشئه — كما اشار السيد الوزير حسن عباس زكى — الى الرؤيا الواسعة وبعد النظر والاقدام السخين زودنا بهم زعماؤنا الثلاثة ، والطريق الى هذا التعاون مفتوح امام الدول النامية الاخرى ولقد كانت رغبتنا هى ان يصبح فى الامكان توسيعه ، ولكن عملية التقدم تسير سيرا متئدا بعض الشىء وبالتالى فان هذه الرغبة لم تتحقق تماما .

والتعاون الذى نحن بصدد ارساء دعائمه قد اصبح ملموسا فى اطار تطور سياسة العالم ، ولا اجد من الضرورى ان اذكركم بان هذا التعاون قد تدعم فى الدعوة التى نادى بها ميثاق الجزائر ، فان هذا الميثاق قد اكد من جديد ان المسئولية الاولى فى تطور الدول النامية يعتمد على هذه الدول ذاتها ، كذلك عبر الميثاق ايضا من تصميم الدول النامية على المساهمة فى تطور وتنمية بعضها البعض .

« ومن الامور المعروفة لنا انه لسنوات عديدة كان هناك تعاون ثنائى قائم على علاقات وثيقة بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا من ناحية ، وبينه الجمهورية العربية المتحدة والهند من ناحية اخرى وايضا بين يوجوسلافيا والهند ، ولقد رأت بصيرة زعمائنا الثلاث ان نشرع فى تحويل روابطنا الثنائية الى روابط ثلاثية » .

« وقد اوحت بهذا التحويل حقيقة ان دولنا الثلاث تنتمى الى ثلاث قارات ، وان التعاون عبر القارات يستطيع ان يبعث حركة جديدة فى عالم الدول النامية ككل . واعتقد اننا نجحنا فى اجتذاب اهتمام الدول النامية الاخرى بهذا التعاون . الا ان هذا الاهتمام لم يجد حتى الآن تطبيقا كاملا وربما كان ذلك يرجع الى اننا رغم محاولاتنا الدائبة لم نستطيع بعد ان نظهر للدول النامية الاخرى ان هذا التعاون يمكن ان يقدم لها نموذجا تسير على منواله . فقد واجهتنا صعوبات فى كل من دولنا الثلاث كان من نتيجتها ان التعاون فيما بيننا لم يتقدم بطريقة ديناميكية كما كنا نتوقع فى البداية لذلك فانه من المهم ان نجتمع معا هذا الصباح ونعيد شحن دوافعنا ونعيد تقييم ما انجزناه ونستكشف المزيد الذى نستطيع انجازه . وقد يكون من السابق لاوانه ان نقدر مدى ما استطعنا ان نحققه وخصوصا فى مجال خفض الحواجز الجمركية . فبعد تجربة استمرت عاما ونصف العام . انتهت لجنة العمل التى بحثت هذا الموضوع الى نتيجة وهى انه بالرغم من ان توقع الوصول الى انجازات باهرة أمر غير واقعى .. فان من الواضح تماما ان نظام معاملة الدولة المفضلة الذى طبق فى مجال محدود على بعض منتجاتنا فى دولنا الثلاث كان له تأثير طيب نافع على تطور التبادل التجارى بين دولنا الثلاث . ولقد استطاعت لجنة العمل ان تستكشف المزيد الذى يمكن انجازه عن طريق التوسع فى تعميم الخدمات وتبسيط الاجراءات الادارية والجمركية . وسوف نبحث هذه المسألة بمزيد من التفصيل عندما نصل الى هذا البند فى جدول اعمال الاجتماع »

« وفى مجال التعاون الصناعى لم يكن من السهل على الدول المشتركة فيه ان تعطى هذا القدر من التفضيل للتعاون الصناعى فيما بيننا الذى كنا نرغب فيه .

وان وفد بلادى يأمل ياسيدى ان نكون قادرين على ان نبنى بقراراتنا فى مجال التعاون الصناعى على اساس الجهد القيم الذى قامت به لجنة العمل وقدمت نتائجه منذ حوالى شهر » .

« ولقد استطعنا الآن ان نجمع معلومات كافية وعددا من الافكار بشأن ماهو ممكن التحقيق بالنسبة لنا . وان وفد بلادى لينظر باهتمام الى القرارات التى سينتهى اليها اجتماع اليوم من اجل توسيع نطاق التخفيضات الجمركية ورسم طريق محدد للتعاون الصناعى ولدراسة كل ما هو مناسب لنا ان نفعله لتحقيق التقدم فى مجالات النشاط التجارى وبناء السفن ووسائل النقل والاتصالات اللاسلكية بين بلداننا الثلاثة » .

« واود ان اضع جهودنا فى مجال التعاون المتزايد بين بلادنا . كما اننى وباسم وفد بلادى — اود ان اعبر عن الامل فى ان العمل الذى سنتمكن من انجازه اليوم وغدا سيجعل من الممكن لنا ان نضيف — على الاقل — واحدا اواثنين من مراحل العمل التى رسمناها منذ عامين ونصف عام والتى ستكون كافية لاجتذاب اهتمام الدول النامية الاخرى لكى تأخذها فى الاعتبار عندما تشرع فى تطبيق الحلقة التالية من برامج التنمية »

« وفى هذا المجال يجدر بنا ان نعيد الى الذاكرة ما قاله المهاتما غاندى ابو الامة الهندية الذى نحتفل بالذكرى المئوية لمولده هذا العام . فقد قال لنا منذ عشرات السنين : « كل واحد يريد ان يكسب على حساب الاخر ، وان يرتفع على انقاض الاخر . ولكن التوهبية الهندية استطاعت — على الاقل — ان تشق لنفسها طريقا جديدا مختلفا . فهى تريد ان تنظم نفسها وان تجد التعبير الكامل لنفع وخدمة البشرية كلها » . واستلهاما لهذا المثل الاعلى فاننا نأمل انه سيكون من الممكن لهذا الاجتماع ان يدعم ويعزز التضامن بين دولنا عن طريق توسيع نطاق الرؤية وتعميق مضمون علاقاتنا المتبادلة . واشكركم»

أكثر من ٣٠ ألف مليون دولار أنفقت على الصناعة حتى الآن

الهند ومستقبل الصناعة

الصناعات الثقيلة والخفيفة تمضى بتقدم ملحوظ كل سنة



فنان هندى يقدم نماذج من الفخار



مصنع لعربات السكة الحديد فى الهند

الذين يتابعون حركة الصناعة فى الهند لايساورهم شك فى ان لهذا القطاع الحيوى الكبير مستقبلا مليئا بالاشراق والامل . ان انجازات الصناعة فى الهند عديدة وتغطى معظم المشروعات التى تتراوح بين الصناعات الثقيلة والخفيفة .

ان الاحصاءات واضحة جلية ، الهند تستخرج الآن من مناجمها ٦٨ مليون طن من الفحم ، وتنتج ٦ر٦ مليون طن من الصلب ، وتصنع من الآلات ما تزيد قيمته عن ٦٦٥ مليون دولار كل سنة ، وتكرر ١١ مليون طن من منتجات البترول — نصفها تقريبا من زيت الهند الخام . أما منشآتها للقوى الكهربائية فتنتج من الطاقة ما يزيد على ١١ مليون كيلووات . وتجرى الآن انشاء ثلاث محطات للطاقة الذرية .

وفى العام الماضى بدأ مصنع السماد فى فيساخاباتنام الواقعة على الساحل الشرقى من الهند انتاجه . ويعتبر هذا المصنع أكبر مصانع السماد فى العالم ، وقد بلغت تكاليفه ٦٤ مليون دولار . وسيبدأ مصانع الكيمياء البترولية المركبة فى الانتاج بالقرب من بومباى على الساحل الغربى ، وقد بلغت تكاليف انشاء هذه المصانع مائة مليون دولار ، وتعتبر ايضا من أكبر المصانع من نوعها فى العالم . وفيما بين هذين الموقعين وضع حجر الاساس للحوض الجاف فى الجنوب وتقدر تكاليفه بنحو ستة ملايين دولار . أما فى الشمال فقد بدىء فى تنفيذ مشروع هندى ضخم تقدر تكاليفه بمئات الملايين من الدولارات .

كل هذه الاعمال هى نتائج للجهود المتواصلة التى تبذلها الهند منذ خمسة عشر عاما لكى تتحول الى دولة عصرية صناعية . فليس هناك شك اذ نقول ان ماردا قد اخذ ينطلق .

اما مدى هذا الجهد وضخامته فيمثله افضل تمثيل تطور صناعة الصلب فى الهند .

● شركة تاتا ليمتد للحديد والصلب
● الشركة الهندية للحديد والصلب
● شركة ميسور للحديد والصلب

وكان مجموع انتاج هذه الشركات مجتمعة لايزيد على مليون طن . أما اليوم فأى واحد من هذه المصانع التى انشأتها الحكومة يستطيع انتاج هذه الكمية فى عام واحد .

وفى فترة الخمس سنوات بين ١٩٥٦ و ١٩٦١ زادت شركة تاتا طاقتها الانتاجية فى السنة الواحدة الى مليون طن من الصلب . كما زادت مصانع اسانسول طاقة انتاجها الى مليون طن من سبائك الصلب . وفى نفس هذه المدة قامت حكومة الهند بانشاء شركة ضخمة برأس مال قدره ٨٠٠ مليون دولار ، وهى شركة هندوستان للصلب لزيادة انتاج الصلب رغبة فى تهيئة قاعدة راسخة لتصنيع البلاد .

وما لبثت شركة هندوستان للصلب أن انشأت ثلاثة مصانع للصلب ينتج كل منها مليون طن من سبائك الصلب

ان تقدم صناعة المعدات الكهربائية لدليل آخر على التطور الصناعى الكبير فى الهند . والمصانع الستة التى انشأتها شركة المعدات الكهربائية الثقيلة بالهند ، وشركة بهارات للمعدات الكهربائية ، وهما شركتان اسستهما الحكومة تستلزم استثمار مبلغ ٢٣٠ مليون دولار للسير فى العمل والتوسع المنتظر . وقد تم فعلا انفاق ربع هذا المبلغ ، وسيصرف نصفه فى السنوات الثلاث المقبلة .

وقد احتفل فى العام الماضى بالقرب من بومباى بافتتاح المصانع الكبرى للكيماويات البترولية التابعة لشركة المصانع الوطنية للكيماويات العضوية [نوسيل] . وهى مصانع جبارة بلغت تكاليفها ٨٠ مليون دولار ، كما أنها فى حجمها وفى أساليبها الفنية فى الصناعة ترتفع الى مصاف المصانع الكبرى التى تقوم بنفس العمل فى الدول المتقدمة الاوربية .

من ناحية طبيعة السلع الاستهلاكية ونوعها فان أرقام الانتاج لازالت فى تزايد مستمر . فالهند تنتج سنويا ٤ر٤ بليون متر من المنسوجات القطنية وهى كمية توازى انتاج قطاع الانوال اليدوية ، و٩٤ مليون كيلوجرام من خيوط الحرير الصناعى والخيوط الاخرى ، و٩٢٥ مليون شفرة حلاقة ، ٢٢٧ مليون بطارية جافة ، ٦ر٣ بليون كيلوجرام سكر ، ومليون دراجة ، و٥ر٢٥ مليون فانوس ، وحوالى نصف مليون ماكينة خياطة ، سنويا .

وعلى البلاد التى يأخذ مستوى المعيشة فيها فى الارتفاع أن تحتاط لانتاج بعض الكماليات البسيطة . ولهذه الغاية بدأت الهند تصنع فى كل سنة ٥ر١ مليون موجة كهربائية ، و٥٠٠٫٠٠٠ راديو ، و٧١٢٫٠٠٠ ساعة كبيرة ويدوية ، و٢٨٩٫٠٠٠ موقد ، و٤٣٫٦٤٠ طنا من الاثاثات المعدنية ، و٦ر٣ مليون مستر موستة للملابس ، و٣٧٫٠٠٠ ثلاجة كهربائية .

لقد زادت المنجزات التى حققتها الهند الدخل القومى من ١٣ الف مليون دولار فى سنة ١٩٥١ الى ٢١٫٣ الف مليون دولار خلال الخمسة عشر عاما الماضية وعلى الرغم من أن اجزاء من هذه الاستثمارات جاء من بلاد أجنبية ومن وكالات مالية عالمية بصفة مساعدات أو على هيئة قروض فقد ساهم الهنود انفسهم بمبالغ كبيرة . وقد اكتتبت بيوت الصناعة الخاصة بما يعادل ٤٠ فى المائة من جملة الاستثمارات ، واكتتبت الحكومة بالباقى وقدره ٦٠ فى المائة وتشمل هذه النسبة الاخيرة مبلغا كبيرا من الضرائب ومن أرصدة سد العجز . كلاهما يمسان رغم مستوى الاسعار .

وحدة التركيب بمصنع الطائرات ابنجالور

ايرانديا تخصص ٣٣ مليون دولار لشراء طائراتها البوينج ٧٤٧

ستقدم الولايات المتحدة الامريكية قرضا قيمته ٣٣ مليون دولار لشراء طائرتها البوينج الثالثة من طراز (بوينج جمبو ٧٤٧) . ومن المقرر ان تسلم الطائرة الى الشركة فى عام ١٩٧٢ .

وتتولى ثلاث هيئات مختلفة تقديم هذا القرض الى الشركة . فيقدم بنك الاستيراد والتصدير ٢٠ مليون دولار بينما يقدم دويتشى بانك ، اكبر بنك تجارى فى المانيا الغربية ، ما قيمته عشرة ملايين دولار المارك الالمانى ، كما تقدم نقابة بنوك التجارية الامريكية وعلى رأسها فيرست ناشونال سيتى بانك ، الامريكى نه ملايين دولار .

ونعتبر هذه هى اول مرة تحصل فيها شركة الخطوط الجوية الهندية على قرض ضخم من احد البنوك الالمانية . ولقد تولى مستر ج تاتا رئيس الخطوط الجوية الهندية بنفسه المفاوضات الخاصة بذلك القرض واشترك فيها ايضا س. داو المدير المالى . ولقد تسنى لرئيس الشركة تاتا اقناع المانيا الغربية بتقديم تلك المساهمة الخير بسبب نجاح العمليات التى تقوم بها الشركة فى المانيا .

وفى العام الماضى اجرت شركة الخطوط الجوية الهندية مفاوضات مع بنك الاستيراد والتصدير الامريكى والبنوك الامريكية التجارية للحصول على قرض مبلغ ٦٠ مليون دولار لشراء اول طائرتين بوينج ٧٤٧ . وفى الوقت نفسه فان الشركة سددت ٤٧٫٦٣٦ مليون دولار من القروض السابقة التى اقترضتها لتمويل عمليات شراء اسطول طائراتها الحالى من طراز بوينج ٧٠٧ . وتم تسديد تلك المبالغ من الموارد الداخلية للشركة ومازال على الشركة ان تسدد بقية القروض الامريكية وقيمتها ٢١٫٨٥٤ مليون دولار .

ولقد بدأ العد التنازلى لاطلاق اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية من طراز بوينج ٧٤٧ قبل وصول الطائرة الى بومباى بـ ١٨ شهرا كاملة . وكانت استعدادات تشغيل تلك الطائرة الضخمة ضمن اسطول شركة الخطوط الجوية الهندية تتم فى سرعة ويسر ووراء الكواليس فى نفس الوقت الذى تجرى فيه العمليات اليومية للشركة .

وقد بدأت هيئة التدريب الهندسى لشركة الخطوط الجوية الهندية اخيرا اول برنامج لها لتدريب الموظفين على البوينج ٧٤٧ واشترك فى هذا البرنامج كبار المهندسين والفنيين فى الشركة الذين يتصل عملهم بصورة مباشرة بالتخطيط والاعداد لتشغيل البوينج ٧٤٧ . وقد تناول هذا البرنامج دراسة الهيكل الخارجى للطائرة ومحركاتها والنظم المتعددة لطائرات البوينج من طراز ٧٤٧ .

هكذا من الأصل

الفنــون | والجنون | فى | أوربا ٦٩

هـــير «الشــعر»

٧

الهبـــيز بيـن الفـــن والحيـــاة

- ظاهرة عامة تستحق التسجيل فى مسارح لندن الانجلوأمريكية خلال موسم ١٩٦٨ / ١٩٦٩ ، وهى الانصراف عن « الدراما » بالمعنى التقليدى ، والاتجاه الى مسرح الانشاد • فالى جانب الكوميديات الموسيقية المألوفة ، وهى غزيرة ومسلية وبغير قيمة فنية تذكر ، ظهر نوع جــديد من المسرحيــات يمكن أن تسميه « بالتراجيديات الموسيقية » : وهى اعمال جادة ذات طابع مأسوى تقوم على الاغانى الكورالية والاغانى الســولو التى ترتبط فيما بينها بتلاوات أشبه بالشعر أو النثر المرتل • ومثل هذه مسرحية « هير » أو « الشعر » ومسرحية « غول لوزيتانيا » التى كتبهــا بيتر فايس لتمثلهــا فرقة من زنوج أمريكا •





فى البدء كان الزار .

والحق ان هذه التراجيديات الموسيقية لن يتأملها ، ليست فنا جديدا من فنون الادب المسرحى ، فهى لا تخرج عن ان تكون احياء لتقليد قديم فى التراجيديا ضاع من الانسانية نحو الفى سنة ، ما بين اليونان والقرن العشرين ، او فلنقل انها احياء بلغة نهــاية القــرن العشرين وباهتمامات نهاية القرن العشرين للدراما الكورالية التى عرفها اليونان فى زمن طقوس العبادة الديونيزية ، اى ما قبل اسخيلوس ، حين كانت الدراما لا تزال شيئا غامضا مشحونا بأناشيد الابتهال لاله الخصـــب ولغير اله الخصب ، وممزوجا بالرقص الهستيرى الذى كانت تؤديه عذارى باخوس ، اله الخمر ، او الباكانت كما كن يســمين ، ورقص الميانيد الشرسة الشريرة التى كانت تمزق باخوس او ديونيزوس • واهم ما فى هذا الموضوع ان هذا الاحياء لم يقصد به الاحياء عن عمد ودراسة ، وانما هو بعث عفوى نابع من لا وعى المجموع لذلك الهياج المقدس او الجنون المقدس • الذى كان قوام الفن فى عصور ما قبل الحضارات • وكل هذا الفن قادم من امريكا ، مع بلاد الهيبيز والالام والغضب المرور والشيــاطين والمردة التى تتجول سعيدة لاهية بين الكواكب وتكاد تتقاذف بالشهب كمــا يتقاذف الاطفــال بكرات الثلوج ، باختصار : ان ما نراه الان على المسرح من فن الهيبى هو اعادة للديثرامب وللدراما الساتيرية [دراما الساتيرس] التى كانت قبل ان يولد منها فن الدراما • فكأننا دورة حضارية قد انتهت لان العقل الارسطاطاليسى الذى حكم لحضارة اكثر من الفى عام قد استنفد قوته واستسلم امام الوحوش الجميلة التى كانت تملأ العالم قبل الطوفان •

ومسرحية « هير » أو « الشعر » ليست فيها قصة تحكى او حادثة تروى ، وانما مجرد « سبكتاكل » او عرض يقوم على سلسلة طويلة من الاناشيد الجماعية والاغانى الفردية ، كلها على نغمات البلوز والجيرك والكاليسووالسيكولوجى وغير ذلك من رقصات الزار الامريكى التى ظهرت بعد انقراض التويســت والروك آند رول • وكل هذه الاناشيد والاغانى موقعة على كوريوجرافيـــة بالبيهات مجنونة مصممة لمجموعـــات من شباب الهيبى فى اوضاعها المختلفة معبرة عن احزانهم العجيبة واشواقهم لاشياء بعيدة مكانها ما تحت التربة وما وراء النجوم ، وصاخبة بشكواهم مما آلت اليه حال الانسان فى القرن العشرين • وهذه المجموعات من شباب الهيبى تسمى « قبائل » على طريقة الهنود الحمـــر او على طريقة زنوج افريقيا ، وهـــذه القبائل مع رؤسائها ورئيساتها تتبــادل الانشاد وبهذا يتكون الحدث • فاذا اردت ان تعرف هم نغنى قبائل الهيبى فانظر الى عناوين هذه الاغانى : « برج الدلو » • « دونا » • « الحشيش » • « اللواط » • « الجلوف الملون » • « مانشستر » • « ليس لدى ... » « اومن بالحب » • « الاجتماع » • « اغنية » • « الحروف الاولى » • « املك الحياة » • « الشعر » • « اعتقادى » • ما اسهل القسوة .. « لاتخدش العلم » • « صاحبى تراتك ميلز » • « ايكن اذهب » • وبهذا ينتهى الفصـــل الاول • الفصل الثانى فالاناشيد والاغانى فيه هى : « البلوز الكوبالتية » • « الفتيان الســـود » • « الفتيان البيض » • « الســـير فى الفضاء » • « البنت آبى » • « خطاب جتيسبرج » • « ثلاثة خمسة صفر صفر » • « ما اروع الانسان فى الخليقة » • « صباح الخير يا ضوء النجوم » • « الفراش » • نظرة اخيرة يا عينى » • « خيبة الجسد » • وعلى هذه يسدل الستار • واكثر موضوعات هذه الاغانى والاناشيد يمكن استنتاجها من عناوينها • وواضح ايضا أن بعضهـــا معارضات بلغة الهيبى وتعليقات بمنطق الهيبى على بعض الاشعار الشهيرة : فاغنية « نظـــرة اخيرة يا عينى » هى منولوج روميو قبل انتحاره قرب جسد جولييت النائمة بفعل الشراب السحرى • واغنية : « ما اروع الانسان فى الخليقة » هى مونولوج هاملت • وهو يحمل جمجمة المهرج يوريك بين القبور قبل دفن اوفيليا • و « خطبة جتيسبرج » هى خطبة ابراهام لنكولن الشـــهيرة التى عرف فيهـــا الديمقراطية بقوله انها حكومة الشعب بالشعب وللشعب ، واغنية « اومن بالحب » تنويع على شهادة المسيحيين « اومن بالله » الخ • واخيرا فان من يتأمل اسماء الممثلين يلاحظ ان اكثرهم فى الثلاثة والعشرين •

المجد للشعر

وهذه هى الاغنية التى اعطت اسمها للمسرحية :

اعطينى راسا عليه شعر ،
شعر طويل جميل ،
مضيء ،
يرفرف ،
اشقر ،
غزيرا ،
ناعما .
اعطنى شعرا ينسدل حتى هنا ،
طويلا حتى كتفى .
ههنا حبيبتى
وهناك امى
وابى ، ابى فى كل مكان .
الشعر الشعر
الشعر الشعر الشعر
الشعر الشعر الشعر
اجعله يرفرف
اظهره للملا
طويلا بقدر ما يسخو به الله
آه يا شعرى !

فاذا استطعت ان تعـــرف الام يرمز الشعر فى هذا الابتهال [الابتهال فى الصلاة المسيحية : اعطنا خبزنا اليومى او اعطنا خبزنا كفافنا] عرفت مـــاذا يطلب هذا الفتى [كلود فى المسرحية] من الله • وعندى انه يرمز الى ريش الطاووس والى جاذبية الجنس وهمـــا شيء واحد فى نهاية الامر فى لغة الطبيعة البكر قبل ظهور المدنيات وما ابتكرت من محركات لشهوة الجسد ومن زينة للذكور والاناث ، وهويطلبه « طويلا بقدر ما يسخو به الله » • وحين نســـمع كلود يغنى « وابى ، ابى فى كل مكان » نبدأ نحس بأنه لا يتحدث عن ابيه الحقيقى ، ولكن عن ابيه فى الصلاة المسيحية الذى يهب الخبز اليومى . اما امه فهى الطبيعة • وبهذا يبدو لنا لهذه الاغنية الساذجة معان تتجاوز الحرف •

الفردوس الارضى

وفى اغنية « اومن بالحب » نحس بأن المعادلة مكتملة فى اذهان شباب الهيبى لان بقيتها تقول : أومن بالله ، وتقول ان الله هو الحب ، وكلاهما من قول الانجيل • فهؤلاء الفتية اذن لا يفكرون فى الحب الجسدى بالمعنى المألوف ولكن يفكرون فى ذلك المبدأ الكلى الذى يحكم كل ما فى الوجود والذى به وحـــده يتحقق انسجام الوجود والذى بغيره ينفرط عقد الكون وتتصادم فيه الافلاك • الحب الذى يبحث عنه هؤلاء الفتية هو الحب المتضمن فى هذا النشيد :

عندما يكون القمر فى المنزل السابع
ويتحاذى كوكب المشترى مع كوكب المريخ
عندئذ سوف يقود السلام الافلاك
ويوجه الحب سفينة النجوم :
بهذا يقترب عصر الدلو
عصر الدلو ،
برج الدلو ،
برج الدلو :
سوف يسود الانسجام والتفاهم ،
والتعاطف والثقة ينتشران ،
ولن يكون هناك زيف ولا احتقار .
سوف تنتشر الاحلام الذهبية الدفاقة ،
احلام الرؤى ،
الهام الصوفية البلورى
محررة العقل اصدق تحرير .
برج الدلو ،
برج الدلو
عندما يكون القمر فى المنزل السابع
ويتحاذى كوكب المشترى مع كوكب المريخ ،
عندئذ سوف يقود السلام الافلاك
ويوجه الحب سفينة النجوم
بهذا يقترب عصر الدلو
عصر الدلو ،
برج الدلو ،
برج الدلو
برج الدلو
برج الدلو .

ولو قرأنا هذا الكلام فى الشـــاعر شلى لقلنا ببساطة : هذه رؤيا الجنة ، وفى شلى نجد شيء من هذا القبيل فى مشهد عشق الارض للقمر ودخول الانسان فى فردوس السعادة الدائمة • وبالمثل لو قرأنا مثل هذا الكلام فى سفر الرؤيا او فى الثيوجونيا « هسيود او فى الاكلوج الرابع لفرجيـــل او فى وصف هوراس للعصر الذهبى [وصف الجنة عنـــد

بقلم الدكتور
لويس عوض



جالت ماكديرموت



جيمس رادو

جيروم راجنى

القدماء ، حيث الشباب دائم والربيع دائم والسلام دائم ، حيث لا موت ولا مرض ولا شقاء ، حيث تتآخى [الذئاب والحملان] لقلنا ان هذه رؤيا صوفية لجنة الميعاد حيث الشر قد اختفى تماما • وانها لكذلك ، بتعبير اهل اليازرجة والطالع والتنجيم ، دون ان تتنازل عن الرموز التى كانت تستخدمها اساطير القدماء •

ومن يتأمل جيدا هذا الكلام يجد انه من ابلغ ما قيل فى التنديد بالحرب وفى الدعوة للسلام • فالمريخ ، وهو الكوكب الاحمر ، هو مسكن مارس رب الحرب ، والمشترى هو مسكن جوبيتر كبير الالهة • وما فى الدنيا من ظلم وشرور ناجم من ان المريخ فى فلك اعلى من فلك المشترى ، وحين يرتفع المشترى ، وهو الكوكب الاكبر النهار ، الى سمت المريخ ، سوف يحجب نوره الصافى لهيب المريخ الاحمر القانى ، وينخسف رب الحرب ويســود الكون السلام « وعندئذ سوف يقــود السلام الافلاك ، ويوجه الحب سفينة النجوم » • فالعصر الذهبى الجديد سيكون فى عصر برج الدلو المنزل من منازل القمر ..

وهذا معنى قول الاغنية من اغانى الهيبى : « الحب ليس هو الجنس » ، فمن يتصور ان هؤلاء الشباب مجرد جيل منحل يبحث بحثا ساقطا عن المخدرات وعن الجنس لاشباع شهواته الصــبيانيو واهم • انما هم اشبه شيء بطريقة من الطرق الصوفية التى تريد « الوصول » بالانجذاب او بهذا الذى يسميه نشـــيد اكواريوس [برج الدلو] « تحرير العقل اصدق تحرير » « بالهام الصوفيـــة البلورى » • والشاعر منشيء نشيد « برج الدلو » لا سذاجة فيه ، وانما فيـــه اطلاع عميق على تراث الانسانيـــة الروحانى ، وفيه تأثرات واضحة بشعر شلى وبكل من حاولوا بلوغ رؤيا الفردوس الارضى • ونحن مع هؤلاء الشباب قريبون جدا من تلك العبادات الجماعية العجيبة التى عرفتها الانسانية فى المشرق والمغرب

وفى عصور مختلفة : قريبون من رياضة الهنود لبلوغ « النرفانا » او الصفـــاء الابدى من خلال الجنس وطقوسه ، او الفناء الحواس من خلال الحواس • قريبون من عبادة اليوسيس الشهيرة الملية بالاسرار فى اليونان القديمـــة حيث « الميستاى » او الصوفية كانوا يتدثرون بمنسك معينة ويحملون المشاعل فى مواكبهم ويدعون بالرقص المحموم والغناء المجنون بكوس الشباب الالهى لكى يقود خطاهم الى الفردوس ، قريبون من فرق الحشاشين فى العصور الوسطى الاسلامية ، قريبون من هذيان المسيحيين الاول فى فاتحة المسيحية •

المجد للحب

وقد قال المؤرخ الكبير ارنولد توينبى فى مجلة لايف [عدد ٨ ديسمبر ١٩٦٨] يصف شباب امريكا :

« الحب » هو شعارهم ، اليس كذلك؟ وما المانع ؟ الله محبة • المسيحيون الاوائل • انظروا الى المسيحيين الاوائل. ارجعوا الى الفصول الاولى من أعمال الرسل • فى عيد العنصرة ، اليـــوم الخمسين بعد قيامة المسيح حين حل الروح القدس على الرسل ، كانوا يبدون كالمجاذيب تبلبلت السنتهم فكانوا يتكلمون لغات غير مفهومة • وتساءل الناس : اترى هؤلاء الرجال سكارى ؟ فقـــال طرس : نحن الان فى الساعة التاسعة صباحا ومن غير المعقول ان نكون سكارى حتى ولو كنا من السكيرين •

« ... الجميع عن العمل • ومن كان منهم يملك املاكا باعها ووزع ثمنهـــا على الجماعة • كل هذا شبيه بما يفعله الهيبيز • ثم قال الرسل : نحن لا يجب ان نزعج انفسنا بهذه المادة • ســوف حين بعض الحفارين ليحفظوها • وسموهم الشماسة •

« ثم تغير حال المسيحيين عندما كانوا مسئولون على الامبراطورية الرومانية ، حو القرن الثانى او الثالث • ظلوا مسيحيين ، ولكن السنتهم لم تعد تتبلبل بحلول الروح القدس ولم يعودوا يهذون بلغات لا تفهم ، ولم يعيشوا دون عمل • فقد كانت هذه الحالة بينهم حالة مؤقتة • بداوا بداية الهيبى ولكنهم تحولوا الى شيء ابجابى ، وبالطبع اصبحوا اكثر اقبالا على الدنيا •

« ولو اننا كنا احياء يومئذ وتأملنا اولئك المسيحيين الاوائل لقلنا : ان كل هذا هيبى للغاية ، وان يثمر شيئا • ولكنا مخطئين » •

فهؤلاء الشباب اذن يبحثون عن الاتحاد بسر " ود ، ويبحثون عن عبادة جديدة اسمها دين الحب ، او يحاولون احيــاء وجوه قديمة فى الاديان السائدة انطمست واندثرت ، ولا يجدون سبيلا الى هـــذا « الوصول » الا بتحرير العقل ، اى باطلاق اللاعقل من عقاله ، عن طريق المخدرات • ومعنى هذا انهم يعلنون افلاس العقل الذى لم تجن منه الانسانية الا الحروب العالمية ومجازر كوريا وفيتنام ، ويفتشون من جوهر آخر غير العقل فى تطهــرة الانسان يتآخى به الابيض والاســـود والاصفر والاحمر ، وهذا الجوهر هـــو « الحب » ، الحب لا بمعنى الجنس ولكن باشمل معنى ، بمعنى تريبجدا مما كان القدماء يسمونه « انسجام الافلاك » او تسبيحها حول عرش الله فى الديانة الفيثاغورية وديانة اليوسيس • ولا شك ان الحب الجنسى عند هؤلاء الفتية قـــد غدا الرمز المجسد لهذا الحب المجرد الشامل لانه اوضح شيء يعرفونه يتجلى فيه الانجماع والاتحاد والتآخى بين البشر • ولا لوم عليهم فى ذلك • انظر الى المتصوفة كيف تختلط فى عروسهم هذه الم .. يتحدثون عن العشق الالهى حديث العاشـــق المعمود ، ويتحدثون عن الخمر الالهية خديثهم عن المراح • فحركة الهيبى اذن هى نوع من « البطانية الجــديدة » • والمؤرخ توينبى لا يجد فرقا بينها وبين المسيحية فى نشأتها الاولى • فقد كانت المسيحية فى اول عهدها اشبه شيء بجمعية سرية انخرط فى سلكها المعذبون فى الارض ايام الامبراطورية الرومانية والمحتجون على حضارة الرومان • وبحسب قول توينبى

هو أن شباب الهيبى يجب الا يكون مصدر ارتياع للعقلاء بسبب ماهو فيه الان من هـــذيان وســـورة محمومة ، فهم الان مجذوبون ممتلئون بالروح القدس ، وغدا يرتفع عنهم الروح القدس ويتحولون الى كنيسة منظمة يحكمها العقل والقوانين والطقوس والكهنوت ويقودها قادة روحانيون مثل البابوات والكهنة وقادة فلاسفة مثل البابوات والكهنة وقادة فلاسفة مثل توماس الاكوينى • وانا شخصيا لا ادرى ان كان هذا نذير خير ام نذير شر ، فلست اعتقد ان الانسانية بحاجة الى دين جديد او الى عبادة جديدة قبل ان تهضم ما لديها من اديان وتصفى ما لديها من عبادات • واياً كان الامر فتشخيص توينبى فى جوهره سليم ، ولكن مهما كنا نقبل حركة الهيبى كحركة احتجاج على افلاس الحضارة الحديثة ، فلست اظن ان لديهـــا من الايجابيات الجديدة ما يزكيها لان تتحول الى مؤسسة انسانية •

فيتنام .. فيتنام

وعندما تسمع اغانى هؤلاء الفتيـــة والفتيات تدرك ان اشد ما يغضبهم فى الحياة هو الحرب ، والسياسات الحمقاء التى تثير شعبا على شعب وتفتال الامم وسعادة البشر • وقد اثر عنهم ذلك القول المأثور الذى يخطونه على لافتاتهم : « اعمل الحب ولا تعمل الحرب » فكأنهم وضعوا الحب بديلا للحرب • ورغم ما يوحى به اصطلاح « عمل الحب » فى اللغـــة الانجليزية وغيرها من اللغات الاوروبيـــة بالعلاقة بين الرجل والمرأة فنحن ندرك ان للحب مندهم معنى اشمل من هذا • وهذا تلخيصهم لحرب فيتنام فى مسرحية « هير » : « التجنيد هو ان البيض يرسلون السود ليحاربوا الصفر دفاعا عن بلاد سرقت من الحمـــر » • وهم يسخرون من الاجتماعات السياسيـــة الزائفة التى تعقد فى انجلترا ، على طريقة الشيوخ [برتراند راسل] وفى امريكا دفاعا عن السلام ، ويتقدمون لمواطنيهم هذا الاقتراح البديل : « غدا صباحا سوف تمتص دار البلدية اجتماعا سواء من اجل السلام • فهاتوا يطلطيكم ومعكم شيء تمصونه » • وفى اغنية اخرى تراهم يسخرون من سياســـة جونسون • ســـاحب فيتنام ، بلغة المعادلات ، فينشدون فى وصف الحالة فى امريكا هذه المعادلة السهلة •

ال بى جى [اى ليندون بى جونسون] = يو اس ايه [الولايات المتحـــدة الامريكية] = ال اس دى [المخـــدر الكيميائى الذى يتعاطاه الهيبز] = اف بى آى [مكتب المباحث الفيدرالى] = سى آى ايه [الوكالة المركزية للمخابرات] = ال بى جى = يو اس ايه = ال اس دى = اف بى آى = سى آى ايه ، الخ • • وهكذا تنتهى الحلقة ونبدا من جديد ، ومعنى هذا باختصار ان هذه هى الالهة الجديدة التى تحكم امـــريكا : جونسون والمخابرات والمباحث ، وسببها يتعاطى الشباب المخدرات هربا من كل هذه الاشياء •• وفى غيبوبة اليوفوريا يتأثير مخـــدر الـــ « ال اس دى » او الحشيش او الماريجوانا يحلمون ببرج الدولو وبالفردوس الارضى •

وعلى المسرح نراهم ، عشرات من الشبان والفتيات من قبـــائل الهيبى ، مطروحين ارضا بين نائم ومفكر وسطول ، بين متكيء ومضطجع ومنحن كالكومة على احلامه ، وقد غمرهم ضـــوء كضـــوء القمر •

الانسان والملكية

وجماعة الهيبى تحس احساسا ايجابيا بشيء خطير تقف به فى وجه جونســون وملوك الحرب من ناحية ، وفى وجه البلوتوقراط او ملوك المال من جهـــة اخرى ، وهذا هو ان كلا منهم يملك شيئا واحدا هاما هو الحياة ، وان كلا منهم مجرد من كل ملكية غير ملكية الحياة • استمع اليهم ينشدون :

انا املك شعرى
وأملك رأسى
وأملك اذنى
انا املك عينى
وأملك انفى
وأملك فمى
وانا املك لسانى
وأملك عنقى
وأملك حلمتى
انا املك قلبى
وأملك روحى
وأملك ظهرى
وأملك عجزى
انا املك ذراعى
وأملك يدى
وأملك دمى
انا املك احشائى
انا املك عضلاتى
انا املك الحياة ، الحياة ، الحياة ،
انا املك الحيـــاة

وبمعنى آخر ، ان كلا منهم يقول : صحيح انى لا املك شيئا ، لا املك آبار بترول فى تكساس ولا ناطحة سحاب فى نيويورك ولا اسهم ولا استثمارات ولا حسابات فى البنك بل ولا بيتا ولا سيارة ، حتى السرير الذى انام عليه بالايجار •• ولكنى املك ما هو اهم من ذلك كله : املك شعرى ورأسى وقلبى وعجزى وحلمتى وكل عضو من اعضائى وكل قطرة من دم فى عروقى • املك الحيـــاة ، واملك الشجاعة ايضـــا لانى املك احشائى [فالاصطلاح الانجليزى يرادف ملكيـــة الشجاعة بملكية الاحشــاء] ، واملك القدرة ايضا على تنفيذ ما اريد لانى املك عضلاتى • والتناقض مفهومة ضمنا : انتم اعداء الحياة تدخلون فى عداد الموتى رغم كثرة ما تملكون ، لانكم لا تملكون شيئا من هذه الاشياء ، او لعلكم تملكون كل شيء ولكنكم لا تملكون الحياة • فلا تغيرت الاشياء على المسرح تغير المـ... تغيرا تاما وغدا شيئا كالاتى : وانا ... بالحياة ! انا لازلت املك شعرى ورأ... وفمى وانفى وعينى .. الخ .. / رصاصة من رصاص فيتنام لمتصيتى ... تسلبنى الشيء الوحيد الذى املكه حقا والذى لا يمكن اريشاركه احد فى ملكيتى ... الا وهو الحياة • الحق أن السعادة بـ... المنطق لا تحتاج الى اشياء كثيرة ، لا تحتاج الى شيء البتة الا مجـــ... الاحساس بأننا احياء ، وبهذا الاكتـ... الذاتى يمكن لافقر فقير أن يزهـــو ... اغنى الاغنيــاء •

الســترة الجلدية والسلسلة الذ... التى تعلق على هـــذه الســترة ... شارات الهيبى فى امريكا واوروبا او ... يلبسون السلسلة على طريقتين اما ... الصدر مدلاة من حول العنق كالسلـ... على صدر هاملت ، واما حول الخصـ... والسلسلة فى الحالين جسيمة تبدو ... سمك الاصفاد الخشنة وليس كالسلا... التى تصد بها التجميل ، وهى ليســ... عادة من ذهب مهما كانت مطلية و... ومعها ايضا الصليب المعقوف ، اما ... لجرد اغاظة الجيــل الاب الذى كـ... الحرب العالمية الثانية وخسر السلم ... ولم اجد شخصيا تفسيرا لانتشار الجاكتات الجلدية فيما بين شباب الهيبى الا ا... احياء لتقليد ارتداء جلد الماعز التى كـ... عبدة ديونيزوس يلبسونها فى طقوس ا... الاخصاب والانجذاب كانما المراد ان يـ... ان شباب الهيبى هم تيوس سيلينوس ...

والمسرحية ملأى بالاغانى فى تمـ... الحب ، والسلام ، وحب البيض للسـ... وحب السود للبيض على المستو... الجنسى [يبدو ان حماس الهيبى لاختـ... البيض والسود جنسيا له علاقة رمز... محل متناقضات الجنس البشرى] او... تمجيد الجنس وفى تمجيد الحرية والتطـ... على كل مستوى • وهى تنتهى بدعوة ... يشاء من المشاهدين ان يرقص مع الممثـ... على المسرح • وبهذا يكتمل الزار العـ... هذه هى المسرحية التى كتب نصـ... واغانيها ممثلان من مسارح الخاصة ...

برودواى ؟ هما جيروم راجنى وجيمـ... رادو الامريكيان ، ولحن موسيقاها شـ... كندى تعلم فى جنوب افريقيا هو جا... ماكديرموت • ومن رأى رقصاتهـــ... الهيستيرية فى تكوينات الباليه الجنـ... وسمع زعار الشـــباب فى اغانيـــ... واناشيدها يفيض بالشكوى من سلبيـ... الحضارة الحديثة وبالحنين الى الفردو... الارضى يسهل تحقيقه من خلال المخدرا... يحس بمأساة الحضارة الحديثة التى ... تترك للجيل الجديد الا اليأس من تجـــ... الحياة على المستوى الاجتماعى فلجأ ... الى انقاذ النفس — او ما بقى منها ... على المستوى الفردى بأحلام اليقظـــ... وبشياطين الافكار والحواس • والمسرح... رغم انها كرنفال عظيم ، الا انهـــا ذا... طابع مأسوى حزين ، كل من فيها بطـ... وكل بطل فيها يمزق نفسه بأظافره • [

ملاحظـــات — لطفى الخولى
صندوق ماقبل الهزيمة ...

■ يكثر الحديث ، منذ الهزيمة ، عن مدى تأثر الادب العربى بها ومواجهته لها . ولا خلاف على انه لابد من ان تؤثر الهزيمة فى الادب وان يؤثر الادب على الهزيمة . ولكن المشكلة هى : كيف ؟

هناك اتجاه يصرخ بصوت عال — وله فى هذا حقه — فى أن الادب العربى قد تخلف عن استيعاب الهزيمة ودروسها ومعانيها وما توحى به . وانه حتى الآن لم تنبت فى حقل الادب ، اعمال ارتوت بدماء وعرق الهزيمة . وهذا صحيح . ولكن هل يمكن والمعركة ضد الهزيمة مازالت حثة ومستمرة ان تطرح شجرة الادب الاصيلة أثمارا وروايات وقصائد على مستوى فنى . فى اعتقادى ان هذا غير ممكن ، حتى ولو تصورنا ان هذا فى طاقتنا ، ذلك أن العواطف والمشاعر التى تغلى فى نفوس كل ادبائنا وفنانينا تكاد لن تجد لها تفجيرا . ويتهيأ لهذا او ذاك ان يمسك بصورة او اهتدى الى خيوط موضوع يمكن أن يجسده فى عمل فنى ، واكثر من ذلك قد تكون الصورة ذات جذور أصيل وخيوط النسيج ذات قدرة على التشكيل الفنى ، ولكن « آنية اللحظة » و « التهاب المشاعر » لا تسمح للاديب والفنان أن يهبط الى مدى أعمق وأن يستكشف حقائق الصراعات فى عالم الهزيمة ومواجهتها معا . ومن هنا لن يأتى « رد فعله » الا مباشرا . ورد الفعل المباشر هو عمل اعلامى لا فنى . ربما تستجيب له انفعالات اللحظة ولكنه لن يعيش التاريخ . ربما أفاد عملية التعبئة الوطنية — وهو أمر ضرورى — ولكنه لن ينتسب قط الى عائلة الادب .

ان تاريخ الخلق الادبى والفنى يعلمنا انه لابد من مسافة زمنية معينة بين الواقع الحى الذى يشكل موضوع العمل الادبى وبين انتاج هذا العمل الادبى ، وخلال هذه المسافة يتاح للاديب أن يتصل بموضوعه عن طريق أبعاده المختلفة الممتدة ، الظاهرة والخفية ، المحرجة وغير المحرجة .

« دروب الحرية » لسارتر مثلا التى عالجت واقع المقاومة الفرنسية ضد النازى لم يقدمها الا بعد مسافة زمنية استهلكت عدة سنوات . وهناك أمثلة عديدة على ذلك ولكن المقام لايتسع لذكرها .

ماأريد أن أصل اليه هو أن « صندوق الهزيمة » لن ينفتح عن أسراره للادباء والفنانين الا بعد أن تنهار الهزيمة بمسافة زمنية كافية . أما الصندوق الذى انفتح حقا وبرحابة أمام الادباء والفنانين العرب اليوم فهو « صندوق ما قبل الهزيمة » . لقد مرت المسافة الزمنية . ومرت بطريقة درامية حادة . ان البحث فى داخل هذا الصندوق عن الاسرار والصور والاحداث يغذى الادب بزاد ثمين واكاد أقول نادرا .. بحيث يمكن أن لايقدم اضافة هامة الى تاريخ الادب العربى فحسب بل الى تاريخ الادب العالمى كله

ان الجرى وراء « رد الفعل المباشر » قد يفيد الاذاعة والتليفزيون والكتب السريعة والسينما التجارية ، كما قد يفيد جيوب البعض ايضا ، لكنه لن يزرع زهرة واحدة فى حقلنا الادبى .

من حسن الحظ ان جيل الادباء الشباب أكثر اهتماما « بصندوق ماقبل الهزيمة » من « صندوق الهزيمة » .. وهو فى هذا لايخدم قضية الفن فحسب بل قضية الوطن ايضا وفى نفس الوقت □

موســــيقى — سليمان جميل
الحان القاهرة فى ١٠٠٠ عام

■ اشترك ٩ ملحنين فى تلحين لوحات العرض الفنى للقاهرة فى الف عام ، وعدد الالحان ٢٩ ، بعضها ردىء بصياغته الموسيقية ساذجه ، والبعض الآخر جيد يكشف عن أصالة اللحن .

■ من الالحان الرديئة لحن « افريقيا » لابراهيم رجب ، ان اللحن لم يستخدم فى تكوين هـذا اللحن اى شكل من أشكال الايقاعات الافريقية البسيطة او المركبة ، أما صياغة اللحن لالات الاوركسترا فتكاد تساوى صفرا ، وهذه مسئولية الفنان اندريا رايدر لانه الموسيقى المكلف بصياغة جميع الالحان لالات الاوركسترا . ومن الالحان التى خرجت عن معنى اللوحة الفنية المرتبطة بها على خشبة المسرح ، لحن الحج لاحمد صدقى ، انه لحن صادق التعبير يصلح لمصاحبة موكب جنازه ، الا انه يصاحب على خشبة المسرح جماعة مسافرة الى مكة لاداء فريضة الحج . ومن سذاجة التعبير الموسيقى الملائمة لسذاجة القصة التى تناولت تاريخ القاهرة فى الف عام ، محاولة ربط اللوحات الغنائية الراقصة . بتكرار دقات ساعة جامعة القاهرة . ان ربط الحان اللوحات لابد ان ينبع من نسيج هذه الالحان ، وكان من الممكن استخدام دقات الساعة كأداة ربط فنى ، ذلك لو أن اندريا رايدر ادخل انغام دقات الساعة فى بناء الصياغة الاوركسترالية لالحان الافتتاحية مع بداية العرض ، ثم تناول هذه النغمات بعد ذلك بالتنويع فى أنغامها وأشكال ايقاعاتها ، والانتقال بها من خلال آلات الاوركسترا المختلفة لربط حركة اللوحات الغنائية الراقصة من اول العرض حتى نهايته . لكن الفنان اندريا رايدر لم يفعل ذلك !! وهكذا ظهرت اللوحات الغنائية الراقصة مفككة ليس لها شكل عام ، وكأنها قطع سيارة مفككة تحتاج الى مهندس لترتيبها وتركيبها حتى تأخذ السيارة شكلها المتكامل ، وتكتسب فاعليتها فى الحركة .

■ ان تكليف ٩ ملحنين بتقديم الحان العرض الفنى للقاهرة فى الف عام ، كان يستلزم وضع خطة عمل جماعى تضم هؤلاء الملحنين لدراسة العمل الموسيقى كله ، وخلق تصور فنى عام مشترك بينهم . فهل حدث شىء من هذا ؟ طبعا لم يحدث .. بل حدث ان بعض الالحان أهملت صياغتها الفنية للاوركسترا تماما ، وتناقضت ، وتنافرت هذه الصياغة خلال العرض الفنى من أوله الى آخره ، مثلا ظهرت الصياغة الفنية للحن المارسيليز عند ظهور نابليون على المسرح بسطحية لا تعبر عن روح العصر فى المجتمع المصرى وتحت الحملة الفرنسية وكان من الممكن تأكيد روح العصر بالرجوع الى نوتات الالحان المصرية التى دونها علماء فرنسا فى كتاب وصف مصر ، وتوجد منه نسخة فى المجمع العلمى المصرى فى متناول الراغبين فى البحث !! ان نفس الشىء حدث بالنسبة لاغنية خان الخليلى مع السلطان سليم فقد كان من الممكن دراسة الحان العرقيين فى هذا الحى القديم ، قبل تلحين اغنية خان الخليلى .

■ ان مؤسسة فنون المسرح والموسيقى لم تتهاون فى دفع أجور الفنانين ، ولكنها تهاونت فى حقها وحق الجماهير فى الحصول على عمل موسيقى مدروس هو أساس العرض الفنى للقاهرة فى الف عام . واذا كنت قد ذكرت الامثلة لبعض نقط الضعف الجوهرية التى شوهت العرض الفنى للقاهرة فى الف عام ، فانه توجد فى هذا العرض الحان جيدة ، وهى الحان تستحق « تقدير جيد » اذا استمعنا اليها منفصلة بعيدا عن مكانها فى البناء الموسيقى المتداعى للعرض ككل . والالحان الجيدة هى الحان الجوع لاحمد صدقى ، ودخول صلاح الدين لمحمود الشريف ، والبيرق النبوى لعبد العظيم عبد الحق ، وبناء القاهرة لسيد مكاوى ، وثورة القاهرة لمحمد الموجى ، وماريا لاندريا رايدر ، وحدايات القاهرة لطه ناجى ، ان الملحن طه ناجى هو فى نفس الوقت قائد الاوركسترا المسئول عن تنفيذ جميع الحان العرض الفنى ، ولقد نجح ناجى فى تنفيذ بعض الالحان ، ولم يوفق فى تنفيذ البعض الآخر ، مثل تأكيده على الاداء البطىء المبالغ فيه لاغنية الحج ، والاداء السريع جدا لاغنية البيرق النبوى . اما فرقة الكورال فقد بذلت مجهودا يستحق التقدير ، واتمنى للفرقة دوام التدريبات لتحقيق مستويات أعلى فى الاحساس بمعنى الالحان . ويزداد اهتمامنا بالاوركسترا لان حجمه أصغر من حجم العمل الذى يجب أن يؤديه ، ان الاوركسترا يحتاج الى اضافة بعض الالات الى مجموعاته الاربعة خصوصا مجموعة الالات الوترية ، ورغم صغر حجم الاوركسترا ، وفقدان التوازن الصوتى بين مجموعات آلاته ، فان مجموع أعضائه بوضعهم الحالى قد اثبتوا دورهم فى معظم اجزاء العمل الموسيقى ، وان كان قد خانهم التوفيق فى تنفيذ الموسيقى التصويرية لمشهد حريق القاهرة .

■ لقد شاهدت العرض الفنى للقاهرة فى الف عام فى حوالى ٤ ساعات ، شعرت بعدها بالجهد الكبير المخلص الذى بذله جميع الموسيقيين ، بل جميع من اشتركوا فى تقديم هذا العمل الفنى من فنانين وعمال مسرح . ان مجرد تجميع هذه الطاقات البشرية فى عمل فنى جماعى يعد عملا بناء ، ولعلنا نحتفظ بهذه الطاقات البشرية بعد الانتهاء من عرض القاهرة فى الف عام ، ولانترك هذه الطاقات تتجمد ، أو نأمر بتسريحها □

نحــت
■ كاربو ■

■■ عصر الامبراطورية الثانية . صيحات المجددين لم تزل بعد خافتة . الفن هو فن الزخارف والروكوكو . الفنان ليس هو ذلك البطل الذى يقود مجتمعه والنمسان تعطف عليه الارستقراطية . يعقبو معاوبو [١٨٢٧ — ١٨٧٥] قمة الاتجاه الطبيعى فى النحت وامسليل الطبيعى لفن البورتريه الذى ازدهر فى فرنسا فى القرن الثامن عشر . ويتضح ميل كاربو للروكوكوجليا فى اهتمامه بزينة الموديل . يعتبر هذا البورتريه من أنجح أعمال كاربو التى أنجزها فى نهاية حياته حتى انه قام بانجاز بورتريه آخر للنفس السيدة .

سيـــنما — يوسف فرنسيس
حتى لا يظل الجمهور هو الضحية

■■ صناعة السينما فى مصر ، كانت دائما فى حاجة الى كتب متخصصة ، تكشف للدراسين اسرار هذه الصناعة .. أو ما يتصوره البعض « الغازها » ! أما جمهور السينما فى مصر ، فهو فى حاجة مستمرة الى كتب ودراسات واعية تمسك بيده ، وتفتح له الطريق الى التذوق السينمائى السليم ، وتوطد التعارف بينه وبين اللغة الفيلمية ، وتنمى عنده القدرة على الفهم الصحيح للقيم الحقيقية للفيلم الجيد !

ان مهمة هذه الكتب هى — من جانب — اعداد السينمائى المثقف الذى نتوقع على يديه دفع السينما خطوات الى الامام ..

ومن جانب آخر اعداد « الجمهور » المثقف ، الذى يستطيع أن يتطور فى تذوقه وادراكه لتصبح عنده القدرة الفعالة لرفع الفيلم الممتاز وقتل الفيلم الردىء !

ان هذه الكتب تستطيع تحويل جمهور « خفيف » يصفق لسخافات الى جمهور ناقد ، يصنع من نفسه رقيبا ذاتيا ، يرفض أن يبيع له المنتج الترام ! ويضطره الى تقديم أحسن ما عنده أو يرحل عن الحقل السينمائى !!

وفى السنوات الاخيرة .. ظهرت عدة كتب سينمائية جديدة .. فيها جهد واضح مشكور .. موجهة الى صناع الفيلم .. والحرفيين فيه ومعظمها تراجم لكتب سينمائية أجنبية .. بعضها كتب قديمة .. قد تغيرت نظرياتها .. أو على الاقل تبدو متخلفة .. لذلك فهذا النوع من الكتابات فى حاجة الى متابعة الجديد باستمرار .. ليجد الدارس للسينما خلاله آخر ما وصلت اليه هذه الصناعة من معجزات الابتكار والاسلوب والتنفيذ ! اما فى مجال الجمهور فلا يزال ينتظر أن تأتيه الكتب المبسطة ، تقدم له سيناريوهات الافلام ، وتوطد صلته بما وراء الشاشة .. فلا تصبح ثقافته محصورة فى أخبار النجوم .. يلتقطها من الصحف والمجلات !!

ان آخر كتاب ظهر حديثا .. يتحدث الى الجمهور هو كتاب الناقد سعد الدين توفيق [قصة السينما فى مصر] انه يتيح خلاله امام القارىء الفرصة لمتابعة تاريخ السينما المصلتة الى اليوم .. ان هذا الجهد يفتح الطريق لمزيد من الكتب الجديدة .. عن افلام مصرية وبأقلام مصرية .. لا تقنع بترجمة أفكار أجنبية قديمة .. أو تحكى مدارس سينمائية ماتت .. وانما تكشف للجمهور فى صدق الوجه الحقيقى للسينما التى تخلق عنده ، ويشاهدها فى بلده .. فى تقييم صادق .. فيستطيع ان يحكم لها أو عليها .. ويدرك الجيد من الردىء .. انها الوسيلة التى تحول الجمهور من « ضحية » الى « الحكم » صاحب الكلمة الاخيرة ! □

شريط الفكر والفن

■ القاهرة ■

+ يبدأ غدا فى الاسكندرية مهرجان السينمائيين الشبان الذى تقيمه منظمة الشباب بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية وتعرض فيه مجموعة من أفلام خريجى معهد السينما وغيرهم من المخرجين الشبان بالاضافة الى بعض الافلام الاجنبية التى تعرض خصيصا فى المهرجان .. من المنتظر ايضا حضور بعض السينمائيين الاجانب كضيوف .

+ صدرت مجموعة اشعار لمحمد مهران السيد وحسن توفيق وعز الدين المناصرة فى كتاب « النجم فى الحدائق » تقديم الدكتور عز الدين اسماعيل .

+ سافر المخرج توفيق صالح الى الاردن ليعمل فى وحدة سينمائية جديدة انشأتها وزارة الاعلام الاردنية .. توفيق صالح قرر البقاء فى الاردن بصفة دائمة !

■ من بيروت ■

+ « عبد الله بن المقفع كان شعوبيا لم زنديقا » دراسة طويلة عن حياة مترجم كليلة ودمنة من الفارسية للعربية عبد الله بن المقفع بقلم الاديب اللبنانى احمد علبى الذى اصدر من قبل كتاب « ثورة الزنوج » وارخ لحياة الثائر عبد الله بن محمد

■ من طهــران ■

+ يعرض حاليا فى صالة «كافليرو» فى مدينة كان الفرنسية اعمال الفنان والكاتب الايرانى « ريزفانى » مؤلف كتاب « سنوات خوالية » و « من سنوات لولا » ... ويبدو واضحا فى لوحاته القديمة المعروضة تأثره الفنى ببول كلى .. وفى لوحاته وأقنعته تسيطر فكرة الموت حتى انه يلصق بها عظاما وامعاء ..! ورغم ذلك فقد ابدى النقاد اعجابهم بالفنان الايرانى وبلغته التصويرية وتمسكه بحريته فى التعبير .

■ من الارض المحتلة ■

+ على اثر حدة احتجاجات أمير بزيراح فارهايتج وزير الشئون الدينية فى اسرائيل قرارا بمنع علماء الآثار والعمال العاملين فى حائط المبكى من ارتداء المايوهات والشورتات وقرر اعطاء العاملين هناك ملابس أكثر حشمة تليق بوقار الحائط ●

+ رسالة بعنوان « الى النقاد العرب » بقلم الشاعر محمود درويش ، نشرتها جريدة الاتحاد الصادرة باللغة العربية فى الارض المحتلة . محمود درويش ينتقد فى الرسالة مواقف المبالغة وتركيز الاضواء ويطالب بتقييم فنى موضوعى لشعره وشعراء زملائه بعيدا عن المزايدة الادبية والمواقف السياسية المفتعلة ■

■ من باريس ■

■+ ظهر الجزء الرابع من «انتولوجيا السينما» ويضم دراسة عن عشرة مخرجين بعضهم يدرس لاول مرة مثل فيلدو جان بيير كورسودون والفريد ماتشان مؤسس السينما الهولندية والبلجيكية .. ويضم الكتاب ايضا دراسة عن السينما المجرية للناقد المشهور فيليب هوديكيه .. وتتناول الابواب الاخرى السينما الالمانية والسوفيتية وبالذات دزيجا فرتوف ، رائد أكثر التيارات عصرية فى للسينما العالمية .

■ من أثينا ■

+ « ميكيس ثيودراكيس » — الموسيقار اليونانى — السجين فى أحد سجون اليونان هو عنوان الكتاب الذى اصدره الكاتب الفرنسى « جاك كوبار » « صراع ثيودراكيس » ضد الفاشية . معلق مجلة « الليتر فرنسيز » « رينيه بورديه » علق على هذا الكتاب بقوله : يجب قراءة هذا الكتاب لكى ندرك ان الليل الذى يجثم على الاكروبول ليس أبديا .

■ من موسكو ■

+ من ادارة تحرير مجلة « يونوست » السوفيتية أى « الشباب » تم طرد أربعة من المسؤولين عن ادارتها هم : القصاص فاسيلى أكزينوف والروائى فيكتور روزوف والصحفى بلجنسا بقوف والشاعر المعروف يفجينى ايفتوشنكو . عملية الطرد جاءت فى أعقاب حملة طويلة شنها الحزب الشيوعى ضد خط المجلة . الروائى الكبير موريس بوليفوى مؤلف « قصة رجل حقيقى » هو رئيس تحرير المجلة ■

قضيــة فنيــة — معين بسيسو
القردة والتاريخ والطرابيش ..

■■ خلال الحرب العالمية الثانية والانتصارات الاولية الساحقة « لروميل » ، واقترابه من العلمين ، ومواجهته « لمونتجمرى » . انزل أحد أصحاب الحانات اللافتة الكبيرة المعلقة فوق الحانة ، والتى تحمل اسم « حانة مونتجمرى » وصورته ، وكتب على ظهرها « حانة روميل » ، وقام برسم الصليب المعقوف الى جانب صورة روميل ، وأعاد الرجل تعليق اللافتة على وجهها الآخر الذى يحمل اسم مونتجمرى . ونام الرجل ليلته هادئا كما لم ينم من قبل ، فهو الآن على استعداد لمواجهة نتيجة المعركة ، اما لحساب روميل ، أو لحساب مونتجمرى ، فكل الذى عليه ان يفعله هو ان يقلب اللافتة .

ولسوء حظ الرجل عربدت ثلة من جنود الحلفاء داخل الحانة وتحولت العربدة الى تشابك والتحام بالايدى وتطايرت الزجاجات والكؤوس هنا وهناك وانتقلت المعركة من داخل الحانة الى خارجها وانهالت الزجاجات والاحجار فوق واجهة الحانة ثم ارتفعت قليلا فراحت تضرب اللافتة التى سرعان ما اهتزت وسقطت على وجهها واذا بجنود الحلفاء يفاجأون بصورة روميل والصليب المعقوف فاقتحموا الحانة وانهالت القبضات هذه المرة على رأس صاحب الحانة وانتقلت الى المقاعد والكراسى وتحولت الحانة الى مجموعة من الانقاض .

■ ■ ■

وبعض المؤرخين يسلكون سلوك صاحب الحانة فهم يقلبون التاريخ على وجهيه ويكتبونه صفحتين ، صفحة بالحبر السرى الابيض وصفحة بالحبر العلنى الاسود . اى صفحة لكل روميل وصفحة لكل مونتجمرى والبعض الآخر من المؤرخين يذهب ابعد من هذا حينما يعمل على الغاء التاريخ كله والذى يسبق الثورة التى يحترف تسجيل تاريخها .

هذا البعض من المؤرخين والكتاب والنقاد يعتقد انه يخدم الثورة المصرية مثلا لو الغى كل ما سبقها من الاحداث معلنا ان تاريخ مصر يبدأ فقط من صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وهذا البعض ولاشك يفترى على الثورة نفسها ويسلبها الارض التى احتضنت جذورها ، ولا يوجد فى تقديرى أفظع تشويه لوجه الثورة حينما تصور انها بدأت هكذا بقوة الدفع الذاتى وليست الحصاد الطبيعى لصراعات وتضحيات العديد من الاجيال .

ومن أجل هذا وفى عملية مزايدة تاريخية رخيصة وسوقية نرى مثلا الموضوعية والعلم والتاريخ يقلب على وجهيه ويصور « محمد على باشا » وهو واضع الركائز الاولى فى بناء الدولة المصرية الحديثة او بطرس مصر الاكبر يشوه وجهه ، وأمامنا فى هذا التشويه نرى الاتجاه التوفيقى فوق خشبة مسرح ميسلى فبينما يذكر اسم محمد على باشا على لسان الممثلة « منى قطان » نرى اخاها يبصق على الارض بينما يتطاير من شدقيه الدهاء عماد حمدى ، ذلك اللعاب الاسود من القذف والسب .

هذا النمط من المؤرخين ومن لفظهم من المخرجين المسرحيين والسينمائيين يجب ان لايترك التاريخ فى ايديهم . كما يلقى الطربوش بين ايدى القردة . □

ثقافة جماهيرية — مصطفى ابراهيم
هـــؤلاء الفتيـــــان ومســـــرحهم الصـــــغير

■■ لم يكن الامر الذى يحتاج الى بحث وتمحيص واستكشاف مواقع وغير ذلك من البيروقراطيات التى فرقت فيهـا الثقافة الجماهيرية طيلة عام او يزيد . لم يكن المطلوب الا ان تتوفر الامكانيات البشرية اولا القادرة على القيام بالعمل الثقافى من الريف وبعد ذلك تستطيع هذه العناصر ان تصنع شيئا او أشياء من لا شىء .

يوم الاثنين الماضى قدمت الثقافة الجماهيرية بمسرح بنها مسرحية « آه يابلد » . المسرحية من تأليف وحيد حامد واخراج عبد الغفار عودة وتمثيل فرقة بنها المسرحية : الجميع شبان ويحبون عملهم وليس وراء جهدهم اى دافع سوى ان يقدموا عملا جميلا والدليل على ذلك اننا للمرة الاولى نشاهد مسرحية مباشرة تعرض للمشاكل اليومية للفلاح بشكل جميل فالعمدة لص ومجلس القرية مكون من لصوص او بلهاء وموظفو الجمعية التعاونية لصوص ايضا . هذا يعرض علينا بشكل مباشر ولكن دون ان يكون منفرا او مجافيا للتقاليد المسرحية .

لجأ المؤلف الى التبسيط فقسم المسرحية الى جزءين الاول للعرض وفيه يتعرف الشخصيات المسرحية والمشاكل اليومية فى حياة هذه الشخصيات اما الجزء الثانى فهو يحتوى على حدث مفاجىء يغير تماما من المسار اليومى للحياة فى القرية . اذ يعلن نبأ زيارة احد الوزراء فتتغير تصرفات كل الهيئة الممثلة للسلطة فى القرية وعندما يعلن مرة ثانية ان الوزير لن يأتى تعود الحياة الى ما كانت عليه ولكن الاهالى لا ينسون يوم العدل الوحيد فى حياتهم فيطالبون باستمراره . المسرحية حديث مباشر يخاطب وجدان كل هؤلاء الذين جلسوا يتابعون بانتباه استغناءهم وذويهم الذين اشتركوا فى اداء هذا العمل . لغة الحوار لغة ريفية ولكنها رقيقة ولا تشبه تلك التى يصطنعها كتابنا المسرحيون بشكل مجوج عندما ينسبون لهجة المدينة الى لهجة القرية . اكثر ما يميز نص هذا الكاتب الشاب هو انه يخلو الى حد كبير من الحشو وانه يطبق بشكل بسيط وسليم قواعد الكتابة المسرحية من عرض وحدث ومعالجة للشخصيات . وهو على العكس ايضا مما نراه كثيرا لا يهمل الشخصيات الثانوية .

بالنسبة للمخرج عبد الغفار عودة فقد وفق الى حد كبير فى رسم الشخصيات وان كان يحتاج لممارسة او دراسة الحركة بشكل اعمق فقد كان المسرح يبدو فى بعض الاحيان كمكان فسيح لا احد يشغله رغم وجود الشخصيات اعليه او على العكس يبدو مزدحما جدا على حين ان الشخصيات التى تقف عليه قليلة جدا ورغم ذلك فقد نجح فى تجنب الاسراف فى الواقعية ونجح فى ابراز روح التصنع المسرحى الجميل . اما بالنسبة للممثلين فهم كهواة يجيدون اداء ما حدده المخرج لهم ولعل ابرزهم حسين عبد الغنى الذى استطاع ان يبرز الطابع الكريه لشخصية العمدة المتسلط فى شكل تكاهى ساخر .

مثل هذا النشاط الصحى الناجح لا يفيد فقط على مستوى المنطقة التى قدم فيهـا ولكنه يفيد بلدنا بشكل عام فهذه المسرحية مثلا قد كشفت لنا عن طاقات يعلو المرء فى تفسير الموات المسرحى العام اذا ما نظر اليها واذا استطاعت الثقافة الجماهيرية ان تواصل تقديم خدماتها بهذا الشكل فلاشك انها ستقدم لحياتنا الثقافية العامة فى السنوات القادمة طاقات جديدة وثرية قادرة على ازاحة الجمود عن ضروب نشاطنا الثقافى □

هكذا من الأصل

علوم

فيلم سينمائى بالألوان عن الأمراض الجلدية

يطلبه المؤتمر الدولى فى كيوتو من عالم مصرى




د. محمد الظواهرى

سافر الدكتور محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة الى كيوتو امس لحضور المؤتمر الدولى للامراض الجلدية وحمل معه فيلما سينمائيا ملونا انتجه هو نفسه فى ستوديو مصر ، يصور الامراض الجلدية فى المناطق العربية وقد طلبت ادارة المؤتمر طبع الفيلم على حسابها وتوزيعه على اعضاء الدول المشتركة فى المؤتمر ويقدر عددهم باكثر من ٥٠٠ عالم وطبيب يمثلون اكثر من ٧٠ دولة .

وبالاضافة الى الجهد العلمى فى هذا المؤتمر فقد تقرر قبول اكثر من بحث للدكتور الظواهرى سيلقيها فى المؤتمر كما اختارت ادارة المؤتمر عشرة ابحاث هامة لطبعها فى مجلة المؤتمر اهمها : الفطريات العميقة ومرض الجذام والبلاجرا وداء الفيل العربى وامراض القارة الافريقية والالتهاب الجلدى الذى تتميز به البيئة الحارة والقرحة الشرقية والحزاز الاستوائى .

ومؤتمر الامراض الجلدية الدولى يعقد كل ٤ سنوات ويشترك فيه اخصائيو الامراض الجلدية فى مختلف دول العالم .. وسيحث الدكتور الظواهرى محاولة عقد احدى دورات هذا المؤتمر فى القاهرة []

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

* قررت نظارة الحربية ان الضباط المصريين الذين يرخص لهم باجازة لمرض يصيبهم فى تادية وظيفتهم تصرف لهم رواتب كاملة اذا لم تتجاوز اجازتهم التسعين يوما واذا تقرر عدم لياقتهم احيلوا على الاستيداع .

* علمنا من ثقة ان لاصحة البتة لما قيل من عزم الجناب الخديوى المعظم على الزواج فى الاستانة العلية وان هذه الاشاعات لا اصل لها

اخبار خارجية

* وردنا العدد الاول من جريدة كشف النقاب وهى جريدة عربية تصدر فى باريز مرة فى الاسبوع لحضرة مديرها الاديب الامير ارسلان ويؤخذ مما جاء فى مقدمتها ان الغاية منها خدمة الدولة العلية والمدافعة عن حقوق السلطنة والعثمانية يكشف النقاب عن اعمال الذين لا يخلصون فى الخدمة فنحن نسال لها كل توفيق وانتشار

(الاهرام فى ١٥ اغسطس سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مسائل تشغلك تتعلق بالاسرة او المال او المستقبل
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تنشط الى مقابلات هامة او اجتماعات مفيدة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	صداقة او قرابة او زمالة تخدمك او اخبار تفرحك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تضطر الى انجاز اعمال هامة او مسئوليات تلاحقك
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	احوالك ليست مستقرة صباحا لكنها هادئة مساء
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	لاضطراب او قلق او انشغال او تضحيات لابد منها
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	رحلة او مقابلة او زيارة تجلب لك البهجة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	نجاح لمشروعاتك ويسر فى احوالك ومفاجآت تسرك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	قلق نفسى يعتريك فقاومه وتفاءل واهدأ
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	راحة وطمأنينة وسعادة فى حياتك العائلية والعاطفية
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تتمدد لا يفيدك فكن متسامحا صبورا
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	شخصية ظريفة نبيلة تعاونك او تتلق معك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

بالتليفون ٤٦٠ ٤٦٤٠

طلب وظائف

★ بكالوريوس تجارة خبرة طويلة بقطاع الدواء يرغب العمل باحدى الدول العربية خابروا ١١٦٨٢ اهرام باب الحديد

طلب موظفين

دبلوم الحشرات التطبيقية بكلية العلوم — جامعة عين شمس

تعلن الكلية عن قبول دفعة جديدة لدبلوم الحشرات التطبيقية لمدة عام تبدأ من ١١ اكتوبر ١٩٦٩ ويشترط للمتقدمين الحصول على بكالوريوس علوم [حشرات] وخريجو كلية الزراعة وقاية نبات او ما يعادلها جدول الدراسة ٣ ايام اسبوعيا بواقع ١٨ ساعة اسبوعيا وتقدم الطلبات باسم عميد الكلية فى موعد غايته نهاية سبتمبر وعلى كل طالب مراجعة قسم الحشرات قبل تقديم اوراقه للدراسة .

شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية

٤٦ مكرر شارع القصر العينى — القاهرة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية

تعلن شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية انها فى حاجة الى الوظائف الاتية :

اخصائى انتاج مساعد — بالفئة السابعة — الشروط والمواصفات :

بكالوريوس صيدلة دفعة ١٩٦٩

وتقدم الطلبات على عرضحال تمغة فئة ١٠٠ مليم الى مقر الادارة ٤٦ مكرر شارع القصر العينى باسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة « شئون العاملين » مبينا بها درجة التخرج والمعاملة العسكرية فى موعد غايته ٢٣ اغسطس ١٩٦٩ ، وسوف يجرى اختبار للسادة المتقدمين للامتحان اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٨/٢٧ ، الساعة السادسة مساء بمقر ادارة الشركة

محافظة المنوفية

تعلن محافظة المنوفية عن حاجتها الى شغل وظائف كهربائيين من الدرجة التاسعة العمالية المهنية بديوان عام المحافظة والمجالس المحلية التابعة لها من بين ابنائها او المقيمين بها اقامة عادية .

ويشترط فى المتقدم ان يكون ملما بالقراءة والكتابة مع اجتياز الاختبار الفنى .

فعلى من يرغب التعيين فى هذه الوظائف ويكون مستوفيا للشروط التعيين الواردة بقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ ان يتقدم شخصيا لديوان عام المحافظة « مراقبة شئون العاملين » فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ومعه المستندات التالية :

١ — طلب الاستخدام على الاستمارة ١٦٧ ع ح

٢ — صورتان مقاس ٤×٦ سم

٣ — البطاقة الشخصية او العائلية للاطلاع عليها واعادتها .

وستجرى امتحان للمتقدمين يعلن من موعده ومكانه بخطابات ترسل اليهم فيما بعد .

وسيكون التعيين فى هذه الوظائف وفق ترتيب الاسبقية فى الترتيب النهائى لنتائج الامتحان .

ويشترط للتمتع بالاولوية المنصوص عليها طبقا للقانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الخدمة العسكرية والقوانين المعدلة له ان يتقدم المجندون ومن اتموا الخدمة الالزامية من المتقدمين بما يفيد التجنيد او اتمام الخدمة الالزامية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى توصل بالبريد والطلبات غير المستوفية او التى ترد قبل او بعد هذا الاعلان ٦٦٢٥ —

شركة الاسكندرية العامة للمقاولات

احدى المؤسسة المصرية العامة للمقاولات ١ شارع عدلى

تعلن عن حاجتها الى رئيس وحدة صيانة سيارات ومعدات ميكانيكية بنزين ... ويشترط فى المتقدم الحصول على

● بكالوريوس هندسة

خبرة لا تقل عن خمس سنوات

● مؤهل فنى وسط خبرة لا تقل عن عشرة سنة

تقدم الطلبات ... عشرة ايام من تاريخه باسم السيد المهندس المفوض بالادارة بالعنوان المذكور على عرضحال تمغة ١٠٠ مليم بخطاب موصى عليه — على ان ... الاسم وتاريخ الميلاد ... وتاريخ الحصول عليه والخبرة والموقف من التجنيد .

وسيعقد ... الشركة فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين اول ... ١٩ .

وسيتم ... لاحكام نظام العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

طلب موظفين

★ مطلوب صيدلى مدير نصف الوقت او اليوم كله ت ٧٣٢٠٥

★ مطلوب لشركة تجارية ابلسيهات ذو خبرة بالعمولة ت ٦٥٣٣٧

★ عاملات ماهرات للتريكو والجاكار والتشطيب بساب ديماتيك وسجر ٨٨٨ ت ٨٣٩١٥٤

★ لطلبة وطالبات الجامعات — اشغل فراغك لتربح ١٠ ج شهريا ص.ب ٢٤٥٨ القاهرة

★ مطلوب موظف خبرة طويلة اتصالاته وثيقة باصحاب الورش والمصانع الصغيرة الاتصال مستر ت ٩١٧٤٢٩

★ مطلوب خريجات معهد خدمة اجتماعية ومعهد تربية رياضية للعمل بمدرسة بالزمالك واخرى بالجيزة المقابلة من الساعة ٥ الى الساعة ٧ مساء فى ٢٤ ش اسماعيل محمد بالزمالك

شركة كبرى بالقاهرة تطلب باجر مجز وعمولة حسب الخبرة رئيس قسم مسئول عن صناعة نقفيل عبوات الصفيح للاغذية والادويه اكتب عن خبرتك وسابق عملك ومستنداتك لرقم ٦٦٩ بالاهرام

مدارس ومدرسون

فرصة للمهاجرين

اتقنوا المحادثة بالانجليزية فى شهرين دار الثقافة بمصر الجديدة ت ٦٠٩٤٢

★ مطلوب لمدارس التوفيق القبطية للبنين بالفجالة بالقاهرة مدرسين مؤهلين فى الرياضة والعلوم والمواد الاجتماعية والتربية الرياضية بالتعيين او بالاعارة والمقابلة مع مدير المدارس يومى ١٩ و ٢٠ اغسطس من ١١ ص — ١ ظهرا

مطلوب استئجار

شركة مصر للمخازن الهندسية

١٨ شارع عماد الدين ت ٧٧٥٩٥ ترغب فى استئجار مخزن مسقوف مساحته ٤٠٠ م تقريبا داخل القاهرة والاتصال شخصيا بالادارة

★ مطلوب شقة خمس غرف فاكثر مصر الجديدة او منشية البكرى ... تعد لدفع الديكور ت ٨٦٤٥٤١

★ شقة ٣ غرف خالية جديدة او قديمة وسط البلد — الزمالك او بالقرب منهما — تدفع الديكور ت ٢١٧١٧

للايجار

★ مخزنان ٢٠٠ م يصلحان لجميع الاغراض المغلقة محل باعلى امين ت ٩٤٩٣٨٤

فيلا كبيرة للايجار بشبرا الخيمة تصلح لمصنع بشغل مخزن ت ٨٦٩٨١٢

★ مخزن ايجار مخفض ٢٠٠م بعمارة ويجاوره فناء مسور بالقبة ت ٨٣٦٢٥٤

★ بهليوبوليس غرفة مفروشة لوكس مستقلة بمنافعها لطالب لطالبين مغتربين ت ٨٦٦٨٠٤

★ غرف وشقق مفروشة لوكس تليفون وحمام خاص ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥ و ٩٠٢٣٣٧

★ فيلا فاخرة مفروشة بجوار نادى الصيد بالدقى ٧ حجرات منها ٢ نوم حديقة وجراج وتليفون الاتصال ٨١٩١٢٥

★ دور بفيلا بحديقة وجراج ٦ غرف بالركيه ارو وحمامان لوكس ايجار مخفض ٢١ج مصر الجديدة نزهة ت ٨٦٠٦٦٢

★ باول كلوت بك بالعتبة للايجار غرف مفروشة اول سبتمبر غرفة سرير ٦ جنيهات وبسريرين ١٠ جنيهات شهريا للحجز اكتبوا لصندوق بريد ١٣٣٣ القاهرة

اراضى للبناء

للبيع ارض ... بالمطرية ... تليفون ٩٠٥٦٧٠

★ اراضى مقسمة بالمرافق فى اعظم منطقة صحية بالمعادى سعر المتر ٣ ج بالتقسيط وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ و ٣٥٢٢٨

خدمات فنية

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا — ضمان الاصلاح — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٢ —

★ بصل فورا ت ٥٥٧٥٧ الاصلاح الثلاجة التكييف الغسالة البوتاجاز السخان

★ لاعمال البويات والزخرفة والكهرباء باسعار خيالية اتصل نورا (كويك) ت ٤٥٣٢٠

■ المركز الفنى للصيانة ■ الثلاجة ■ التكييف ■ الغسالة البوتاجاز . السخان . اطلب مندوبنا يصلك فورا ت ٩٣٤١٩٥ و ٩١١٦٦٠ ضمان . اتقان ٧٢ ش الجمهورية

اصلاح وصيانة

★ الثلاجة ● الغسالة ● السخان البوتاجاز ● مهما كان العطل ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لتستفيد ضمان سنة لاصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز التليفزيون

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح بالمنزل والمركز والكشف مجانا

مدارس قيادة السيارات

تعلم قيادة السيارات فى ٧ ساعات ت ٥٣٢٥٦

شقق للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٩١٩٨١٥

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها ت ٥٥١١٥

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٣

فرصة بالزمالك

شقة مفروشة جميع الكماليات حجرتين نوم للايجار لمدة طويلة ت ٨١٠٤٧٩

★ للايجار شقة مفروشة ٦ غرف بالتليفون متهاودة ٣٢ ش الفلكى ت ٨٠٠٦٤٤

★ شقة خالية اربع حجرات لوكس بمصر الجديدة بدون مقدم ت ٨٦٥٠٦٧

★ شقة مفروشة لوكس بالكماليات تصلح لعروسين بهليوبوليس تليفون ٨٦٥٣٢٢

★ بالنيل شقة حجرتان نوم وصالة مفروشة بالكماليات والثلاجة والتليفون ٩٨٤٤١٦

★ شقة مفروشة بهليوبوليس بجميع الكماليات ايجار متهاود للاستعلام تليفون ٨٧٩٠٩٨

★ بالتحرير شقق مفروشة ٢٠ و ٢٥ ج وبالدقى بجميع الكماليات ٧٠ ج ت ٩٨٣٦٥٧

★ شقة مفروشة لوكس على النيل بجاردن سيتى ٦ حجرات بالكماليات والتليفزيون ت ٢١٧٠٥

★ للايجار شقة لوكس ٤ حجرات وصالة ١١٫٢٥٠ ج شهريا بعد اللجنة بمدينة نصر المخابرة ت ٢١٠٨٣

★ للايجار شقق خالية ٤٤٣٤٢ غرف لوكس منطقة هادئة اول طريق مقارة محطة الاستوديو بالهرم ت ٨٣٤٤٨١

★ دور بفيلا بشارع الحسين بالقرب من نادى الصيد بالدقى خمس حجرات مفروشة بجميع الكماليات والتليفون الاتصال تليفون ١٨٣٣١ و ٨٠٢١٢١

للتنازل

★ بسبب السفر شقة ٣ غرف وصالة ايجار ١٤ ج بهليوبوليس بالعفش والكماليات مع تغيير العقد ش الميرغنى محطة ماتن حمامة اميل ٧٧٥٦٧ — ٨٣٧٤٥٣

★ للتنازل شقة اربع غرف وصالة بالاثاث والكماليات ايجار مخفض امام القصر الجمهورى حدائق القبة ت ٩٠٠١٢٠ من ١٠ صباحا الى ٢ ظهرا

★ للتنازل بالبيع فيلا بالالماظة مصر الجديدة دورين ٤ غرف ١٢٠ مترا تسلم خالية ١٨٠٠ جنيها نقدا ٩٠٠ تقسيط ٩ سنوات تليفون ٦٦٥٣٤

للبيع

للبيع اليوم فقط

٤ اسطبه مشط شعر جديدة صناعة ايطالى ت ٧٢٢٦٨

ماكينة خياطة سنجر ٦٣١ خياطة وتطريز وزجزاج وعراوى وزراير ٨٩ غرزة مختلفة نهائيا ١٤٩ ج ت ٩١٨٣٢٢

عيادة كاملة ايراد ممتاز بالمعدات والتليفون ت ٨٣٩٠٣٠

باسعار مغرية جدا وفرصة للعرائس سجاد ونجف بالجمعية التعاونية بدار الحكمة

٤٢ ش القصر العينى داخل دار الحكمة

★ ثلاجة نورج ١٢ قدما بحالة جيدة تليفون ٦٠٨٤٧

★ للبيع ماكينة تريكو باسابا ١٢ ٣٦٠ ابرة كوت وجاكار ت ٨٦٩٤٦٥

★ فسبا SS 180 موديل ١٩٦٨ ... سورية تلبد ٩١٠٤١٠

★ كلاب وولف المانى اصيلتين ٢ شهر تليفون ٤٥٨٠٦ اسكندريه رشدى

★ بيانو المانى ماركة كرواس بحالة جيدة جدا الاتصال تليفون ٨٦٩٦٧٦

★ للبيع عشة ٣٨ — ١ بالمسبح بيلطيم الزهراء وطقم اوبيسون فاخر ت ٢٠٣٠٠

★ للسفر غرفة سفرة لوكس تامة على خليل وطقم صينى ... ونازات ت ٨٩٥١١٧

★ سفرة موجنا ستيل صالون مذهب ستيل لم يستعملا اطلاقا تنحى ٢٢٥ جنيها ت ٨٤١٧٦٢

★ للبيع شقة ثلاث غرف بالاثاث وسط البلد ايجار ٥ج٦ المخابرة ت ٨٥٢٦٥٨ من العاشرة الى الواحدة

★ للمشاركة او البيع ارض بناء ٥٨٢ مترا ناصية بمدينة مترو النزهة مصر الجديدة تليفون ٨٦٠٦٦٢

★ للبيع ثلاجة جنرال اليكتريك ١٤ قدم الصندوق وغسالة ايزى نصف اتوماتيك بالصندوق تليفون ٨٣٤٣٧٨

★ سيدى بشر على الكورنيش شقة حجرتان وصالة مفروشة ٢٥٠٠ جنيه تليفون ٦٠٨٤٧ القاهرة و ٢٢٨١١ اسكندرية

★ للبيع : ريكوردر اكاى ١٨٠٠ ثمانية تراك استريو — غسالة نورج ٢/١ اوتوماتيك — تكييف وستنجهاوس — مروحة يابانى ت ٤٠٠٠٨

★ السفر محتويات شقة فاخرة بالزمالك نوم فرنساوى انتريه ايطالى — مكتبة للتليفزيون البلوما — نجف مورانو فاخر — سجاد شينواه — تبلوهات جوبلان — اوباجورات — فازات وتحف مورانو وكريستال — راديو وبيكاب استريو — خلاط كامل ثلاجة — وخلافه — ٢ شارع المعهد السويسرى شقة ٣ ت ٨٠٠٢١٩

اخطارات عامة

ادارة تحويل الخاص بالمنيا

تعلن فقد الشيكات البيضاء من رقم ٨٧٣٥٠٢ الى رقم ٨٧٣٥٥٠ مجموعة رقم ١/٥ وقد اعتبرت الادارة هذه الشيكات ملغاة فكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية ٦٦٢٥ —

★ فقدت منى شهادة بمائتى سهم من اسهم البنك العربى باسم شهيرة سعيد فهيم فالرجاء ممن يجدها ان يتصل بتليفون ٩٨٠٤٠٨

الى المزارعين

مستعدون للتعاقد مع المزارعين الذين يتوفر لديهم الامكانيات المادية والايدى العاملة على زراعة النباتات الطبية والعطرية مثل البابونج الخ .. الرجا الاتصال بمكتب ن.ا. ابراهيم التصدير ٨ شارع الفلكى — الاسكندرية ت ٢٧١٧٩

مزايدات

شركة مضارب شرق الاسكندرية وادكو ورشيد

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمضارب

تعلن عن بيع مخلفات ضرب الارز بمضاربها بـ الاسكندرية وادكو ورشيد بالمزاد . تطلب قائمة الاصناف والكميات وشروط المزاد من الادارة بسريه بالادارة العامة شارع قناة السويس ... بالنزهة بالاسكندرية

وقد تحدد ظهر يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٦٩ لمزاد المضارب ... وظهر يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٩٦٩ مزاد لمضارب ادكو ورشيد

مزايدات

اثاثات شقة ... بالمزاد

اليوم الجمعة — ١٠ ½ صباحا

١٠ ش محمود عزمى بالزمالك

الخبير . ا . غطاس ت ٩٨٣٨٥١

مديرية الاصلاح الزراعى بالاسكندرية

مزاد بيع اثاثات فندق

تشهر مديرية الاصلاح الزراعى بالاسكندرية عن مزاد بيع اثاثات فندق الديزرت هوم بكنج مريوط بسم العامرية محافظة الاسكندرية والطعم الملحق به والمحجوز عليها وفاء لمبلغ ١١٣٢ جنيها مستحقة لمديرية الاصلاح الزراعى بالاسكندرية ..

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٢٤ اغسطس ١٩٦٩ موعدا لجلسة البيع بالفندق المذكور واصناف هذه الاثاثات مبينة بالقائمة الملصقة بمقر الفندق ومنطقة الاصلاح الزراعى بالاسكندرية بالمعمورة .

ممارسات

المركز القومى للبحوث

يعلن المركز ... عن ... لتوريد حشرات زراعية وورقجر ع وخلافه الى ... المركز بالدقى وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ... ١٩٦٩ بادارة المشتريات .

عقار

اعظم فرصة بالتقسيط

منزل جديد ٥ شقتان حاليتان لوكس فى اعظم منطقة صحية بالمعادى بسعر ١٨٠٠ ج ت ٣٦٠٥٥ و ت ٣٥٢٢٨

فيلا للبيع

... حديقة فواكه ٣ م٢ تليفون ومياه ونور وجراج ... مستقلة للخدم دقيقتان من محطة ... شارع الهرام ... تليفون ٨٥٠

★ قطعة ارض ٥٠٠ م بمدينة نصر المنطقة الاولى جاهزة للبناء ت ٨٦٣٦٧٠

... مسكن ... مقدم ٢٠٠٠ مقسط ت ٨٧٠

★ للبيع عمارة جديدة ناصية عالبحر ٧٢٠ جنيه سنويا شارع احمد تيسير ١٢ بالمصافرة ت ٨٠٨٧٨٦ مصر وبالعمارة .

★ منزل ٣ ادوار حديث ١٧٠ مترا بالمعادى ايراده ٥٥ جنيها وقابل للارتفاع ٥ ادوار اخرى يباع او نصفه او ربعه ت ٨٦٦٨٥٨

★ للبيع قطعة ارض مساحتها حوالى ٩٠٠ ذراع مبنى على جزء منها شاليه بسيدى بشر شارع ٥٣ بجوار المطلقى ملك المستشار عباس فهمى

★ منزل للبيع بسيدى بشر ٢ مكرر شارع المركز الثقافى امام البحر تسليم ٦ شقق خالية مفروشة ت ٨٢٨٤٢٦ القاهرة — ٢٠٧٢٦ الاسكندرية

عطاءات ومناقصات

المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية

عمارة برج الثغر بشارع صفية زغلول — تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعمليات الترميمات والتعديلات والانشاءات والاعمال الجديدة الصغيرة اعتيادية وصحية وكهربائية لمبانى المؤسسة لعام ٦٩/١٩٧٠ وهى مستشفيات المواساة — الميرة — القبطى — احمد ماهر — دار الولادة

وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات ظهر يوم الخميس ١٩٦٩/٨/٢٨ وتطلب الشروط من مكتب السيد مدير الشئون الادارية بالعنوان عاليه بطلب مستوفى الدمغة مع سداد مبلغ ٣٠٠ مليم لكل نسخة يضاف اليها ١٥٠ مليما لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء والمؤسسة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الى موردى القطاعين العام والخاص — شركة النصر للتصدير والاستيراد

تعلن عن حاجتها ... سوريد ملا ... لعمال الورش بدل من قطعتين بدل بالحلة ازرق غامق وكاكى وبلاطى رمادى من نفس النوع على ان :

تتم العطاءات اعتبارا يوم السبت ١٩٦٩/٨/٢٣ ، وتتم فتح المظاريف يوم الخميس ١٩٦٩/٨/٢٨

وتطلب المواصفات ... السكرتارية العامة ٢٨ مكرر شارع طلعت حرب بالقاهرة

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية

تعلن عن قبول عطاءات عن توريد الاتى :

عدد ٢ عربة ركوب استشن جديدة او بحالة جيدة ويفضل ماركة ٢٣٠٠

عدد ٢ لورى نقل جديده او بحالة جيده حمولة من ٢ الى ٥ طن ويفضل ماركة نصر

عدد ٢ اتوبيس لا تقل سعته عن ٣٦ راكب جديد او بحالة جيدة .

وترسل العطاءات باسم السيد المدير التجارى على مقر الشركة ببنها — وقد تحددت جلسة يوم السبت ٣٠/٨/ ١٩٦٩ لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا . وهو اخر ميعاد لتقديم المظاريف وذلك بالمكتب التجارى للشركة ٣٥ ا شارع منصور باب اللوق على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء — ٦٦٠٧

الشركة العربية للادوية

احدى شركات المؤسسة المصريه العامه للادوية

المناقصه العامة رقم ١ لسنة ١٩٦٩

تعلن الشركة عن طرح مناقصة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد عبوات علب كرتون سادة انواع مختلفه ويمكن الاطلاع على النماذج وسحب كراسة الشروط مجانا من ادارة المشتريات بالشركة اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٨ اغسطس سنة ١٩٦٩ . وقد تحدد يوم الاثنين اول سبتمبر سنة ١٩٦٩ موعدا لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانيه عشرة ظهرا بمقر مصانع الشركة الكائن ٣ شارع المصانع بالاميرية وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

المقاولون العرب — عثمان احمد عثمان وشركاه

يعلن عن مزايدة هدم وبيع مخلفات مبنى مسجد وضريح اولاد عنان الكائن بشارع الجمهورية بالقاهرة تمهيدا لبناء مسجد الفتح فى نفس المكان وذلك طبقا للشروط التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات ٣٤ شارع عدلى بالقاهرة ابتداء من السبت الموافق ١٩٦٩/٨/١٦

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر باسم السيد مدير ادارة المشتريات مرفقا بها تأمين نقدى الف جنيه مصرى او شيك مقبول الدفع .

واخر موعد لتقديم المظاريف الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٨/٣٠ تاريخ انعقاد جلسة فتح المظاريف بحضور متقدمى العطاءات

وزارة الرى

تفتيش رى محافظة سوهاج

تقبل العطاءات بمكتب التفتيش المذكور بسوهاج لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٦٩ عن العمليات الاتية لعام ٦٩/١٩٧٠ :

١ — عملية الاتربة السنوية بالمنطقة الاولى هندسات رى البلينا والخيام

٢ — عملية الاتربة السنوية بالمنطقة الثانية هندستى شرق وغرب جرجا

٣ — عملية الاتربة السنوية بالمنطقة الثالثة هندسات رى سوهاج والخميم والمنشاة

٤ — عملية الاتربة السنوية بالمنطقة الرابعة هندسات رى المراغة وطما وشرق وغرب طهطا .

ويمكن الحصول على نسخه من الاشتراطات العمومية كل منطقة على حدة نظير مبلغ ٧٥٠ مليما خلاف ٣٠٠ مليم اجرة البريد لكل عطاء وتقدم الطلبات على طلب تمغة فئة ١٠٠ مليم وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل قدره ١٪ من مجموع العطاء لا يلتفت اليه . ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مربوطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٥٩٩

الشركة المصرية الزراعية العامة

مناقصة تنفيذ مشروع صرف تفتيش النوبارية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة تنفيذ مشروع صرف تفتيش النوبارية [باقوس] مركز ابو المطامير بحيرة وتبلغ جملة مكعبات الحفر ١١٦٥٤٥ متر مكعب تقريبا والاعمال الملحقة بها وتفاصيل المشروع والشروط مودعة بالمركز الرئيسى ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة وفرع الشركة ٢ شارع اديب اسكندرية ويمكن الحصول على نسخة مقابل عشرة جنيهات وتقدم العطاءات بالمركز الرئيسى بالقاهرة فى مظاريف مغلقة برسم السيد مدير عام الشركة فى موعد غايته اول سبتمبر ١٩٦٩ مصحوب بتأمين قدره مائتا جنيه نقدا او شيك مصرفى تكمله الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتحدد يوم ٢ سبتمبر ١٩٦٩ لفتح المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة

مديرية التحرير — القطاع الشمالى

احدى قطاعات المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة يعلن القطاع عن مناقصة توريد اصناف النخيل الاتية : —

١٠٠٠٠ فسيلة بنت عيشة

٢٥٠٠ فسيلة حلويات

٢٥٠٠ فسيلة سمانى

وذلك بجلسة مناقصة ظهر يوم ٢٧ اغسطس ٦٩ بمكتب السيد/ مدير عام القطاع ويمكن الحصول على الشروط من ادارة المشتريات مقابل دفع ٢٥٠ مليم يضاف اليها ١٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد والتأمين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو .

محافظة القليوبية

مجلس مدينة القناطر الخيرية

يعلن مجلس مدينة القناطر الخيرية فى مناقصة عامة لاعمال الصيانة والترميمات والتعديلات والاعمال الصحية والاعمال الكهربائية بدائرة مركز القناطر الخيرية لعام ٦٩/١٩٧٠ وقد تحدد الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٦٩/٩/٦ لفتح المظاريف بديوان المجلس

ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بالمجلس فى مواعيد العمل الرسمية وكل عطاء يرد بعد الميعاد او بدون تامين مؤقت قدره ١٪ من قيمته لا يلتفت اليه

والمجلس له الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ٦٦٠١ —

اعلانات اسكندرية



بالتليفون ٣٠١٠٠

طلب موظفين

مصنع هالة بيسكو للحلويات والبسكويت والشيكولاته منتج بسكويت مرافيرو

يطلب عدد ٣ ابلاسيه لهم دراية كافية بالسوق — المقابلة شخصيا بادارة المصنع شارع بونتريمولى بالحضرة سموحه

اعلان

شركة النصر للدخان والسجاير

تعلن عن شغل الوظائف الاتية : بالادارة الهندسية بالادارة العامة للمصانع بوحدة الشركة بالاسكندرية

اولا : —

عدد ١ وظيفة واحدة « فنى اول حدادة » بالفئة المالية السابعة بالشروط الاتية —

١ — « أ » مؤهل جامعى بكالوريوس هندسة حديث يتمشى وطبيعة العمل

« ب » او مؤهل متوسط صناعى « تخصص حدادة » وخبرة ٧ سنوات على الاقل

« ج » او بدون مؤهل وخبرة ١٥ سنة على الاقل فى طبيعة العمل

٢ — السن من ٣٥ سنة الى ٤٠ سنة .

ثانيا : —

عدد ٢ « اثنان فقط » ميكانيكى ثان سيارات بالفئة المالية الثامنة بالشروط الاتية :

١ — « أ » مؤهل صناعى متوسط وخبرة ٤ سنوات على الاقل

« ب » او بدون مؤهل وخبرة ١٢ سنة على الاقل فى طبيعة العمل

٢ — السن من ٣٠ سنة الى ٣٥ سنة

ثالثا : —

عدد ٢ « اثنان فقط » ميكانيكى ثالث سيارات بالفئة المالية التاسعة بالشروط الاتية : —

١ — « أ » مؤهل متوسط صناعى خبرة حديث فى طبيعة العمل

« ب » او اعدادية صناعية خبرة ٤ سنوات على الاقل

« ج » او بدون مؤهل خبرة ٨ سنوات على الاقل

٢ — السن من ٢٥ سنة الى ٣٠ سنة

وسيكون التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرار المعدل له . تقدم الطلبات الى السيد الاستاذ مدير الادارة العامة للعلاقات الصناعية ص.ب ٨٢٧ الاسكندرية فى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/٨/٢٥

للبيع

★ جهاز اشعة فيليبس ١٠ ملى بحالة جيدة نهائى ٥٠٠ جنيه تليفون ٢٢١٢٢ من ٦ — ٨ مساء

★ للبيع بالسعر الاساسى ٦٥ م ١ ماركيه رومانى نمرة ١ و ٢١ م ٢ تيشانى المانى ملون نمرة ١ و ٨ لوح فورمايكا وارد الخارج ت ٤٨١٠٠ اسكندرية

مطلوب استئجار

شركة تجارية قطاع خاص تطلب بالاسكندرية مخزنا مسقوفا فى حدود الف متر ص.ب ٥٥٥ باسكندرية تليفون ٢٤٧٨٥

مزايدات

اليوم ١١ صباحا بالاسكندرية

مزاد ... والتحف

١٣ ش ... التجارية توق البوسته ... ت ٢١٤٧٤ — خبير . ى . حداد

تدريب مهنى

شركة السيوف للغزل والنسج بالاسكندرية ((سباهى سابقا))

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تعلن عن قبول دفعة جديدة للتدريب بمركز التدريب المهنى للغزل والنسيج بالسيوف باسكندرية من الحاصلين على الاعدادية العامة تدريبا مهنيا على نظام التلمذة الصناعية لمدة ثلاث سنوات « على حرف الانتاج والميكانيكية لمن الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز ويشترط فى المتقدم

١ — الحصول على الاعدادية العامة منذ ١٩٦٦ م

٢ — ان لا يقل السن عن ١٤ سنة ولا يزيد عن ١٩ سنة فى اول اكتوبر سنة ١٩٦٦ م

٣ — ان لا يقل المجموع الحاصل عليه فى الشهادة الاعدادية العامة عن ٥٠٪ ويفضل من يكون ناجحا فى جميع المواد تقدم الطلبات شخصيا على استمارة الالتحاق . لذلك بمقر مركز التدريب المهنى بالسيوف باسكندرية ... ويرفق به

١ — شهادة الاعدادية او الاستمارة الدالة على النجاح

٢ — شهادة ميلاد او مستخرج رسمى منها

٣ — شهادة حسن السير والسلوك

٤ — ٣ صور مقاس ٥×٨ .

. طابع ... عشر قروش

وسيتم القبول بعد اجتياز الاختبارات النفسية والطبية التى ... صلاحية الكتلة الانتاجية وحسب مجموع الدرجات فى الاعدادية العامة وطبقا للاولوية ويفضل ابناء العاملين فى ... والتجهيز اخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٦٩/٨/٢٥ ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد او تقدم بعد الميعاد

مطلوب شراء

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تشترى تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١ وثلاجات ايديال وكلفنتور وبوتاجاز وسخانات

ت ٩٠٠٢١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب ثلاجة فرن قسما ريكوردر تكييف مكنسة خلاطة مروحة ت ٤٠٠٠٨

★ طبيب يطلب ارض لفيلا الدقى ومصر الجديدة وسط راق وشقة خالية تفضل على النيل ت ١٧٥٢٧

مواد للبناء

شركة زيان لتجارة المعادن

المنشية الصغرى . ت ٤٧٨٥

تصرف تصاريح المواسير المجلفنة وحديد التسليح الصادر من الاسكندرية ومعدات المياه . الجميع بالاسعار الرسمية

مطلوب شراء

★ تشترى تليفزيون ١٦ اب ٨٥ و ٧٥ ج وثلاجة ايديال وسخان مصانع ت ٧٣٠٦٧

عقار

★ للبيع فيلا دورين وحديقة وجراج لسفارة لهيئة للتقسيم والاستغلال ١١ المصدر محمد فريد بولكلى ت ٤٧٠٣٩

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته

٣٧٣ شارع محمودية الحضرة تعلن عن حاجتها الى عدد ١٥ واحد كوريك حمولة ٨ طن وعدد « ٢ » كوريك حمولة من ١٠ — ٢ طن تعلن شركات القطاع العام والخاص المتخصص التقدم باسعارهم تسليم مخازنها بالحضرة اسكندرية فى موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٢٣ / ٨ / ١٩٦٩ وسوف لا يلتفت الى الاسعار التى ترد بعد هذا الميعاد .

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

٣٧٣ شارع محمودية ... تعلن عن حاجتها الى كمية ٥ طن تين طازج خالى من الاصابات الفطرية والحشرية واثار المبيدات الكيماوية ناضج غير متخمر ولا يزيد عدد ثمرات عن ٢٧ ثمرة فى الكيلو جرام الواحد والتوريد بواقع ٥٠٠ كيلو جرام كل يوم « ايام السبت والاثنين والاربعاء » والتسليم بمخازن شركة رويال بالحضرة ويرفق بالعطاء تأمين قدره ٥٠ جنيه « خمسون جنيها » يرد بعد تمام التوريد وآخر موعد لتقديم العطاء يوم الاربعاء الموافق ٢٠ اغسطس ١٩٦٩

اعلانات مختارة

بالتليفون ٤٦٠ ٤٦٤٠



اسعار اشتراكية رمز التعاون

٥٩ ش رمسيس امام الاسعاف ت ٧٢٩١٧

عدادات تاكسى

بمؤسسة فؤاد للعدادات

ادارة فؤاد رمضان ت ٩٣٦٤٧٤

٨ عطفة شبلى بشارع نجيب الريحانى

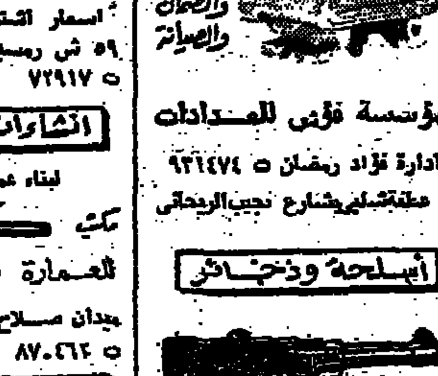
انشاءات معمارية

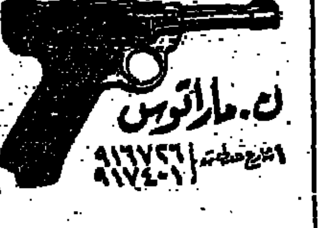
لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٦٦٢

اسلحة وذخائر

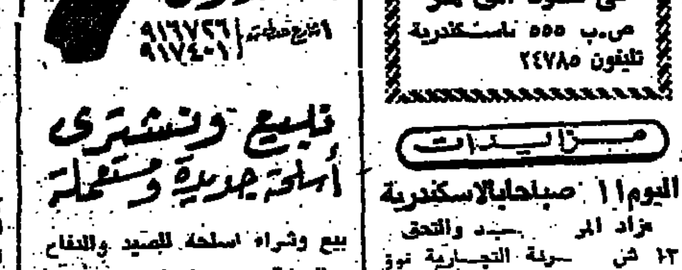




نبيع ونشترى اسلحة جديدة ومستعملة

بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومستلزمات صوت وضغط هواء .

نقل الاثاث والموبيليا



★ نقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية [عرفة] ١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٩٤٥٤٤٧

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
عبد النظير عبد الرحيم مصطفى
تحييها الاسرة مساء اليوم بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلهم بالقوصية

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
شوقي يسى هارون
الاهل والاصدقاء لحضور قداس الذكرى السنوية الثانية العاشرة صباح غد السبت بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة .

الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحومة
الحاجه نعمات توفيق زايد
يحييها المهندس عبد المنعم قريشي والاسرة غدا السبت بمنزلهم بحدائق القبة

اسرائيل تتوقع
بقية المنشور في صفحة ١

المدفعية العنيفة والهجمات الخاطفة للطيران وغارات الكوماندوز .

ويقول مازور أن الاسرائيليين الذين يعيشون في الخنادق منذ عام تقريبا بصفة مستمرة ، مقتنعون تماما بأن المصريين سيحاولون يوما عبور القناة بقواتهم لاسترداد سيناء .. والى أن يأتي هذا اليوم ، فان الاسرائيليين يشعرون بأن الحرب ستكون بلا رحمة .

ويقول مازور أن الضباط الاسرائيليين على الضفة الشرقية يقولون انه منذ اكثر من عام كان من الممكن أن تتنقل بسهولة في مواقعنا ، أما الآن فانك اذا رفعت رأسك فسوف تلقى مصرعك وبطريقة مهينة على أيدي القناصة » .

ويقول الضباط الاسرائيليون انه منذ عام ١٩٦٨ طور المصريون أساليب التنصت ومن النادر أن يمر يوم دون أن تسقط ضحية لهؤلاء الرماة .

وقال مندوب الوكالة الفرنسية لقد حدث فجأة أن أعلنت حالة التأهب في الموقع الذي كان فيه . ولمدة ساعة ، ظل الجنود الاسرائيليون في مواقع القتال دون كلمة واحدة . ولم يعلن حالة التأهب ، وكان المحتمل أن يكون الرادار الاسرائيلي قد سجل نشاطا للطيران المصري في الجو . ثم فجأة انطلق جحيم من النيران من الضفة الغربية .

وقد علق أحد الضباط الاسرائيليين لحظتها بقوله انه من المحتمل أن يكون المصريون قد قرروا انزال فدائيين في مكان ما على القناة .

وخلال المعركة تسمع صراخ الجنود الاسرائيليين وهم يتلقون التعليمات لبعضهم فلا بد لأي جندي أن يصرخ في أذن زميله لكي يسمعه في وقت يأتي دوي الطلقات الحادة من الجانب المصري .

مهاجمة قافلة
بقية المنشور في صفحة ١

اليوم ، برغم فشل كل اجراءاتها في الوصول الى رجال المقاومة . وكان من الاجراءات الجديدة التي اتخذتها اليوم ، اجلاء أصحاب المحلات الواقعة في الطرف الجنوبي من ميدان « فلسطين » في مدينة غزة ، وهو الميدان الذي كثرت فيه مهاجمة الدوريات الاسرائيلية بالقنابل اليدوية .

ومن الحوادث التي وقعت في غزة اليوم قتل سيدة عربية بالرصاص في منزلها ، انتقاما فيما يبدو لتعاونها مع سلطات الاحتلال .

ومن ناحية أخرى هاجمت المقاومة مواقع اسرائيلية في الجليل الاعلى ، في رابع عملياتها في شمال اسرائيل خلال ٨ أيام وفيه ضرب رجال المقاومة هذه المواقع بالمدافع الرشاشة ، ثم اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية في الوقت الذي كانت تقصف فيه مجموعة أخرى من المقاومة هذه المواقع بمدافع الهاون .. وكما حدث في المرات السابقة ، ادعت السلطات الاسرائيلية أن نيران الهاون أطلقت من الاراضي اللبنانية .

وكان آخر عمليات القصف لمستعمرات اسرائيل في الجليل قد تم صباح أمس ، حينما ضربت قوات العاصفة [الجناح العسكري لمنظمة فتح] بلدة « كريات شمونة » ومستعمرة «دونيل» بالصواريخ وقد أسكتت قوات العاصفة بعد ذلك مواقع مدفعية العدو التي حاولت الرد

كذلك قصفت المقاومة بمدفعية الهاون، القوات الاسرائيلية في المنطقة الواقعة جنوبي « القنيطرة » بمرتفعات جولان السورية المحتلة .

وفي وادي الاردن جرت اشتباكات بالمدفعية بين قوات المقاومة والقوات الاسرائيلية المرابطة في بعض مواقع وادي بيسان ووادي نهر الاردن .

وقد التزمت السلطات الاسرائيلية الصمت ازاء هجمات المقاومة اليوم ، حيث أجرت القوات الاسرائيلية مزيدا من الاعتقالات وخاصة في مدن الضفة الغربية المحتلة .

وقالت السلطات الاسرائيلية انها اعتقلت ٣٠ مواطنا في القدس ورام الله اتهمتهم بأنهم اعضاء شبكة كبيرة تزود رجال المقاومة في الضفة الغربية بالاسلحة

وذكرت السلطات الاسرائيلية أنها عثرت على مخزن سري للاسلحة والمتفجرات ، وقالت انها توصلت الى اكتشافه بعد اعتقال ٧ أشخاص بينهم ٥ فتيات ، يشكلون ما وصفته اسرائيل « بشبكة التسميم » التي اتهمتها بارسال حلوى وهدايا غذائية مسمومة الى بعض موظفي الادارة المدنية الاسرائيلية .

وقالت بعض المصادر أن اعتقالات أخرى جرت في القدس بعد أن أعلن العلماء المسلمون رفض قرار سلطات الاحتلال بوقف تنفيذ احكام المحاكم الشرعية في الضفة الغربية .

وجاء من عمان أن الشيخ موسى أبو راشد شيخ عشيرة الزوايدة في قطاع غزة ، قد وصل الى الضفة الشرقية للاردن بعد أن أبعدته السلطات الاسرائيلية بتهمة مساندة المقاومة ومقاومة سياسة « التهجير » .

وقد أعرب الشيخ موسى عن أمله في أن يجتمع بلجنة التحقيق الدولية التي ستصل الى عمان غدا ، ليشرح لاعضائها ما تعرض له في سجون اسرائيل قبل ابعاده من غزة ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالقاهرة



تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم
عريان رضا عدلي فاضل
جناز الاربعين لروح الطاهرة غدا السبت الساعة السادسة مساء بكنيسة الملاك بميساد بشبرا

اليوم الجمعة ذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ حسن السيد حمدي
بمنزل الاسرة ٥ شارع همدان بالجيزة

ذكرى السنة الاولى تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم
منير باسيلي حبشي
وكيل التفتيش الاداري والمالي بالشهر العقاري الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة غدا السبت السادسة مساء بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترة بهليوبوليس

زوجي العزيز منير
مضى عام على فراقك الاليم فتحطمت قلوبنا واضنى البكاء عيوننا كنت كالشمعة تحترق لتنير لاولادك ولاسرتك وللآخرين وفقنا بعدك مرارة الحرمان لانتقالك مبكرا عزاؤنا انك مع القديسين — زوجتك الحزينة عواطف

بابا يا أعز نداء فقدناه وامر كاس شربناه قلوبنا جريحة وعيوننا باكية حتى نلقاك — واننا لتعاليمك حافظين ولرسالتك حاملين ولطريقك سائرين — كريماتك سوزيت — سلوى — اميره — سمر

ابنى الحبيب — مصباح انطفأ — عامود انهدم — الحياة بعدك ما أقساها — عزائي قرب اللقاء — والدك الحزين

شقيقي العزيز منير
قلوبنا حزينة لفراقك — كنت أود أن اودعك قبل رحيلك ولكنك فضلت الانطلاق سريعا بدون أن اراك — ذكراك العطرة سراجنا ورجاء القيامة عزاؤنا — وليم وحرمه بامريكا

شقيقي الغالي النقي عام على فراقك الاليم وقلبي يقطر دما والما يا رب الهمنا الصبر حتى اللقاء — ايفون وعبد الله واولادهم

اخي الغالي منير — عشت شهما ورحلت كريما وقد كنت كالشمعة المضيئة ترسل برا وحنانا لاسرتك وللجميع — تمنينا لو طال بقاؤك بيننا ولكن كانت مشيئته — يارب الهمنا الصبر — شقيقك ابراهيم وحرمه

شقيقي العزيز منير — فقدناك ففقدنا اخا رحيما وراعيا كريما واليوم نذرف الدمع وتستلهم الرحمة لك في ذكراك — شقيقتك للي ويشري

شقيقي الحبيب منير — نكبت بفقدك وفجعت بموتك وانا في بلاد الغربة بدون ان اودعك — قلبي حزين لفراقك — افتقدتك في يوم ذكراك فتذكرت اخلاصك وشهامتك وتضحياتك ومحبتك — اخوك دكتور كمال بامريكا

عزيزي منير — الفراق صعب ومؤلم والفراغ الذي تركته كبيرا واشكرك ما زالت تسيطر على نفسي لا شيء يعزيني — شقيقك سمير

حبيبنا منير — رحيلك ادمى قلوبنا — نبكى فيك الشباب والمروءة — كفانا عزاء انك تتمتع بالمجد مع الرب يسوع — نجيب مرقص واسرته

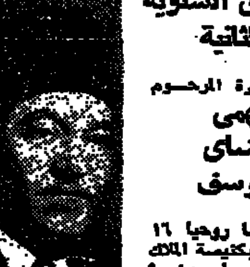
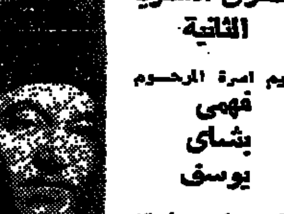
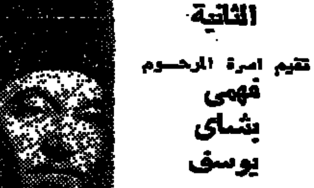
عزيزنا الغالي منير
عام وقلوبنا تحترق لفراقك ونفوسنا تتمزق لرحيلك عزاؤنا انك بين احضان القديسين — سعد نجيب وحرمه

المرحوم احمد عبد المحسن الدريني
تحيي اسرته ذكراه الاولى بمنزله ١٢ ش صادق الدريني برشدي غدا السبت .

آل عبد الجواد بطما
يحيون الذكرى السنوية الاولى لزهرة الشباب المرحوم
احمد حسن ابراهيم
وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم غدا السبت بمنزل العائلة بطما

الذكرى الاولى لفقيدة الشباب
كريمة السيد / حسن الافندي
تحييها الاسرة مساء الاحد ١٧ اغسطس بالمنزل ٣٨ ش الدكتور المحروقي بالعجوزة

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
بولس سليمان مطر
الاهل والاحباء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة غدا ٥٫٣٠ مساء بكنيسة مارجرجس بالجيوشي بشبرا .

الذكرى السنوية الثانية
تقيم اسرة المرحوم
فهمي بشاي يوسف
قداسا روحيا ١٦ الجاري بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون ٩ صباحا

تشكر اسرة المرحوم
فايز سكر
السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة علي صبري والدكتور لبيب شقير والدكتور محمد أبو نصير وعبد المحسن أبو النور والبابا كيرلس السادس والحاج حسين صاحب مخازن البرازيلي واعضاء نادي سان مارك وكل من تفضلوا بالحضور أو البرق سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر
ابراهيم عامر ، الصحفي بدار الهلال ، وعائلة الصحن واقاربهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لمواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة
الحاجة نعمات عبد المجيد الصحن
ويشكرون اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين والصحفيين والاصدقاء والمعارف وكل من واساهم بالبرق أو الحضور ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر اسرة المرحوم
السيد عبد الغفار غراب
لكل من تفضل بالتعزية في فقيدها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية وحسين الشافعي وعلي صبري والذين شاركوا بالعزاء بالحضور أو برقيا

ذكرى الاربعين
المرحوم علي عبده علي
تحييها اسرته اليوم بالمنزل ٨١ شارع العباسية وسبحان من له الدوام

تقيم اسرة المرحومة
سميره حبيب وهبي
ارملة المرحوم موريس متى جناز الاربعين على روحها الطاهرة يوم السبت ١٦ الجاري الساعة السادسة مساء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس .

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحييها اسرة المرحوم
شفيق درويش الدباغ
غدا السبت بالمنزل رقم ٧ شارع عبد القوى أحمد مصر الجديدة

تحيي اسرة الفقيد المغفور له
محمد حسن العش (بك)
ليلة الاربعين باكر السبت ١٦ اغسطس بمنزله ٢٧٥ شارع رمسيس بغمرة صباحا للسيدات ومساء للرجال .

ذكرى اربعين فقيد المنصورة
تحييها اسرة المرحوم الاستاذ
محمد السعيد مصطفى
مدير التعليم الابتدائي سابقا
بالسرادق المقام بتوريل بالمنصورة اليوم الجمعة صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحومة
حرم علي عبده منصف
تحييها الاسرة غدا السبت بالمنزل ١٣ مديرية التحرير بجاردن سيتي

عزيزنا كامل العبد
فقدناك بطلا ومثلا فهنيئا لك بامجاد السماء — متواضع سمور والعائلة باسيوط

تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم
ممدوح منير بساليوس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الخامسة مساء الجمعة ١٥ الجاري بكنيسة مار يوحنا المعمدان بالقوصيه

اربعون يوما لك يا والدتي الحبيبة يوم السبت ٢ اغسطس الحالي اشتقت عليك كثيرا سلامي لك ويالرب التعبير — ابنتك اميلي وقلته الملاخ

تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم
حليم يني طوبيا
جناز الاربعين على روحه الشابه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٦ الجاري بالكنيسة المرقسية بملوى

بقلب يتألم فراقا للصديق الوفي
المرحوم حليم يني طوبيا
ونشارك الاسرة في ذكراه العاطرة في ذكرانا — البير سعيد سمعان والعائلة

اخينا شقيق حليم يني
نداء حلو فقدناه وكاس مر شربناه عزاؤنا انك مع القديسين
اخوتك انور وكمال يني

بالجرح العميق ننعى الصديق والشقيق
المرحوم حليم يني طوبيا
ونستودع بفقده اجل الخصال ونبل الرجال — جمال وعاطف وصبحي فريد

حليم الغالي — المصيبة فادحة والخطب عظيم لن ينطفىء لهيب النار في قلوبنا حتى نلقاك
لمى وحرمه

اخانا الحبيب الغالي حليم
نداء حلو فقدناه وكاس مرير شربناه لن تجف الدموع على شبابك ولن تهدأ النفوس الا بلقائك فذكراك لن تمحوها الايام يا حليم — عدلي ورضا امين مرقص

عزيزنا الغالي حليم يني
برحيلك حطمت نفوسنا واشعلت النار بقلوبنا تركتنا بدون وداع فستبكيك مدى الحياة — ادوارد وحرمه واولادهما

خالنا العزيز حليم اربعون يوما والعين يفارق اعيننا رحلت وتركت قلوبنا جريحة سنظل نذكرك حتى نلقاك — خليل وحرمه

شقيقنا الغالي حليم رحيلك المبكر ادمى قلوبنا سنظل نذكرك حتى نلقاك بشرى والبس

عزيزنا الغالي حليم رحلت وتركت قلوبنا حزينة سنظل نذكرك حتى اللقاء — خلف وعبوده

الذكرى السنوية الاولى
للام المثالية العظيمة الغالية
المقدسة زيزف صليب حنا

فقيدة آل حبيب
توفيت الى رحمة الله المرحومة والدة يوسف محمد حبيب بالاهرام وحرم محمد عبد الفتاح التاجر وحرم المرحوم علي حنفي وجدة كل من علي حنفي بمحافظة القاهرة سابقا والدكتور سمير بالمانيا والنقيب سعيد والمحاسب محمد يوسف حبيب بالاهرام ومجدي بمعهد الطيران وليلى حرم صلاح الدين فؤاد المفتش بالمعاهد الدينية بالازهر وهدى بحقوق عين شمس ومحمود عبد الفتاح بجريدة الجمهورية وخالة عبده بكر بدار الهلال وحسين بكر المصور وحنفي احمد علي الجواهرجي واخوته ومحمد قدري بمحافظة القاهرة وقد شيعت الجنازة أمس حيث اقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ٧ شارع محمد شلبي حدائق القبة القاهرة

انتقل الى رحمة الله
المهندس محمود أنيس حمزة
مدير الشئون العامة بالمعهد القومي للادارة العليا وزوج السيدة روحية منصور ناظرة النجيه ووالد حرم الدكتور رجائي شريف بجامعة اسيوط والانستين ناهد ونادية بالثانوي وشقيق طاهري حمزة واخوته بالريدانية وسهير انور منصور بشركة البيضا واحمد الصادق بشركة النصر للكاوتشوك ومحمود منصور بالمعاش وعديل المهندس محمود صالح والرائد عبد السميع ابراهيم وابن اخت الحاج يوسف يونس وابن عم اللواء فؤاد موسى والعميد صلاح موسى وابن خال صبري الالفي بالريدانية وقريب كل من ابراهيم رفاعي والدكتور فؤاد شريف ويوسف حجاج وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١٠٫٣٠ صباحا من القبة الفداوية والعزاء بشارع خيرى رقم ٩ كوبري القبة

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم
الشيخ أحمد فرح
شيخ خط بالخرطوم — والد عوض وحاج وسري المحاسب بالجيش وشقيق العقيد السيد فرح محافظ مطروح سابقا والعمدة محمد عثمان والشيخ محمد فوح والمهندس عبد الفتاح فرح وصالح فرح مفتش جمرك القاهر وعم العميد علاء قائد المنطقة الشرقية بالسودان والملازم اول خالد والمهندس محمود جعفر والدكتور عباس جعفر والمفتش علي والمهندس همت ياسين والدكتورة فاطمة ومحمد عبد الرحيم والعزاء تلغرافيا مرسى مطروح منزل السيد فرح

توفيت الى رحمة الله والدة الاستاذ عبد الغني محمد جنيدي بمديرية التربية والتعليم بالمنصورة واقيمت ليلة المأتم بقويسنا والعزاء تلغرافيا بالمنصورة مساكن الشناوي عمارة ٧

وزارة الخارجية
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد السيد / أسامة عبد المطلب
السكرتير الثاني بالوزارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تتقدم اسرة المغفور له
المستشار احمد خليل سليم
بوافر الشكر لكل من واساها في مصابها الاليم سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة وكذلك السادة انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري وضياء الدين داود وعبد المحسن ابو النور والدكتور محمد لبيب شقير والسادة وزراء العدل والداخلية والتربية والتعليم والري والسيد المهندس احمد الشرباصي والسيد المهندس عبد الخالق الشناوي وزير الري السابق والسيد المستشار مصادق المهدي وكيل وزارة العدل والسادة رئيس محكمة النقض ومدير عام النيابة الادارية ورئيس ادارة قضايا الحكومة والسادة محافظي الغربية والبحيرة وكثير الشيخ ورجال القضاء والنيابة العامة والادارية والمحاماة والشرطة والجيش والاطباء ووكلاء وزارة الري ومهندسيها وموظفيها ولجنة المساعدات الاجنبية واسرة وزارة التربية والتعليم والاذاعة لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

تشكر سيدات اسرة المغفور له المستشار احمد خليل سليم كل من واساهن في مصابهن الاليم ويسألن الله الا يريهن مكروها

عـزاء
شركة النصر للمباني والانشاءات
عضو مجلس الادارة للشئون الفنية وعضو مجلس الادارة للشئون المالية وعضو مجلس الادارة للشئون الادارية ومدير عام ادارة المهمات والمعدات ومديرو المناطق ومهندسو العمليات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم المهندس أديب فرج الله
ابنة خالة السيد المهندس نعمة الله بولس رئيس مجلس ادارة الشركة اسكنها الله فسيح جناته

انتقلت امس الى رحمة الله
السيدة حرم المهندس أديب فرج الله
مدير الادارة العامة بالشركة العربية للمقاولات ووالدة الطلبة سامي وايزيس ولوريس وهيلانة وشقيقة المهندس ابراهيم زكي بشركة النصر للبترول وشكري والانسة روجينا وحرم المهندس سعدي الكسان مدير الهندسة بمطار القاهرة وابنة خالة ولسن بولس مدير الادارة العامة بالشركة العربية للمقاولات والمهندس نعمة الله بولس رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمباني والانشاءات والاستاذ كمال بولس المحامي بالنقض والسادة البير واسكندر ميخائيل والمحاسب سمير ضديق بكندا والمهندس عزمي صديق بامريكا وابنة شقيقة المهندس طلعت نقولا والنجل المحاسب مراد والمهندس عادل والملازم رجاء والعميد ناصف نقولا ونجله مجدي وابنة عم وليم نصيف واخوته وقريبة اللواء رشدي لبيب والاستاذة فلير وجلد وصدقي لبيب والمهندسين منير ونظير وزكي بلبيا والدكتور ماهر زكي والدكتور ميشيل شحاته وحرم وديع اسعد المدير بالسكة الحديد والمهندس زكي اسحق بالمكتب العربي للتصميمات والدكتور رشدي بجامعة الخرطوم وعائلات الفلاح بشده والقمص بدير مواس وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع عبد الحميد العبادي بولكلي اسكندرية

الشركة العربية العامة للمقاولات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يقدمون خالص العزاء لوفاة المرحومة
حرم المهندس أديب فرج الله
مدير ادارة التنفيذ بفرع الاسكندرية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية بالعربية للمقاولات تشاطر المهندس اديب فرج الله احزانه لوفاة السيدة حرمه

فقيد الحرابي وعميد عائلة خضر — سنورس فيوم
توفى لرحمة الله امس المرحوم
الحاج ابراهيم عبد العال
والد الاستاذ محسب المدرس وامين وحدة منشأة سنورس للاتحاد الاشتراكي وسيد طالب بالثانوي وشقيق عبد ...

فقيد محافظة دمياط
الاستاذ محمد بدير المحامي
توفى صباح امس الى رحمة الله تعالى الاستاذ محمد عبد الوهاب بدير المحامي ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصناعة الاحذية بدمياط وعميد عائلة بدير بكفر سعد البلد شقيق احمد عبد الوهاب بدير امين وحدة الاتحاد الاشتراكي وابن أخ السادة عبد العليم وعبد اللطيف بدير وعم نبيل بيكالوريوس التجارة والنقيب مصلح بالدفاع الجوي وحرم المهندس حمدي عبد العليم بمؤسسة اللحوم واخواتهم وجلال وتوكل واخواتهم بكفر سعد وخال مصب وحمزة بدير التجار وابن عم عبد الوهاب وعبد العظيم محمد بدير والمتولي والحسيني وطاهر وطلعت ونشأت الحسيني بدير وماهر بالشئون القانونية بالمحافظة وشاكر بشركة توزيع جريدة الجمهورية وكامل وحسني بالتربية والتعليم والنقيب فاروق بدير بمباحث الشرقية ومنير بوزارة الزراعة وعزمي وممدوح بالقوات المسلحة ومصطفى بمؤسسة الاستزراع ومحمد التاجر وابن خال الحاج ابو الفتوح ابو المجد والشيخ حسن مسلة وقريب ونسيب عائلات الحديدي بمنية النصر ومسلة والصيري والبشبيشي وابو العمايل والهوابل والعبد وشعبان وابو شعيب وابو بدوي وحبيب والبساطي وابو هلال وعوف بكفر سعد البلد والبساطي وابو شلبية وابو عزيزة وابو رجب بميت ابو غالب وسليم بكفر سليمان والمتولي بالسرو والصيان واللاوندي بدمياط وعبد العليم بالمنصورة ونيل بكفر الترعة الجديد وعبد القادر ابراهيم يوسف ببلقاس وعمر بفاقوس والجندي ببني سويف ويقام المأتم اليوم الجمعة بكفر سعد البلد تلغرافيا بدير بكفر سعد

مؤسسة التعاون الانتاجي
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمد بدير
ويذكرون للفقيد خدماته الجليلة في ميدان الحركة التعاونية الانتاجية بدمياط

فقيد عائلة مراد بالمحلة
شيعت امس جنازة المرحوم رشاد حسين مراد المحامي نجل الحاج حسين ...

انتقل لرحمة الله المربي الكبير
الاستاذ عبد الواحد علي
مدير عام معاهد المعلمين ومدير التفتيش بالمعاهد القومية وعضو مجلس نقابة المعلمين سابقا — والد المرحوم الملازم علي والمهندس الزراعي عاصم والدكتورة علية المعيدة بطب القاهرة حرم الدكتور احمد اسماعيل نصر والانسة عزة بطب القاهرة وصهر اللواء عبد العزيز مفرح وكيل الداخلية السابق وزوج شقيقة الدكتور عزت علي امين بهيئة قناة السويس وحرم السادة حامد ابو زيد وعبد المجيد الحاج والدكتور عبد الخالق ذكري والعميد محمد كامل الكيلاني والدكتور احمد الملط وعم انيس عبد الحميد مراقب الضرائب وعلي عبد الغفار وكيل التأهيل بالشئون الاجتماعية وعبد العزيز عبد الحليم بالزراعة واخوته وعلي عبد الوهاب بالمصانع الحربية والحاج علي عبد الرازق وخال الدكتور عز الدين الكيفي بكلية الشرطة واخوته وحرم حسين البديوي والسيد ابو المجد واخوته وكمال موسى بالطيران وعبد السميع موسى وعبد الرحمن اسماعيل بالري وعم والد عادل عبد الرازق بالسياحة والنقيب نبيل عبد الغفار والدكتور عبد المجيد ابو المجد وقريب السادة محمد عبد العزيز امين واخوته وحرم اللواء حسن رشدي محافظ بور سعيد والدكتور حسين مؤنس واخوته والعقيد جمال عبد السميع واخوته وعلي صادق واخوته ومصطفى عز الدين سلام واخوته وحرم المرحوم اللواء عبد الخالق كامل والرائد كمال محمود مفرح واخوته والرائد عادل حسن علي واخوته والنقيب محمد مفرح واخوته وعبد اللطيف الزغبي واخوته وعائلات امين ونصر ومفرح وعنايات بالقاهرة والاسكندرية والكيلاني وموسى والربيعي والسعداوي بكفر طحلة وغنام بطحلة وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم من منزل الفقيد ٣٢ شارع الاخشيد بالروضة حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات

فقيد أسرة الرفاعي بانشاص
انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة كريمة الحاج عبد الباقي بيومي وكيل القسم المالي بالشرقية وامين سر الاتحاد ...

امس جنازة المغفور لها
...ة البارة حرم المهندس
...ن مصطفى اسماعيل
المرحوم مهندس محمد حسن ...ى امام المدير بمصر للبترول مهندس محمود كبير المستشارين وفوزي الخبير بخليج السويس حرم الدكتور مهندس نبيل وثريا الصالح وخالة الاستاذ اسماعيل بالمعاش وفهمي برئاسة الجمهورية الرائد مهندس مساعد وجدة ...بيل بكلية العلوم والدكتور ناجي ...خوية والاسرة تشكر المواسين ...١٠ نوال بالدقي

امس بالنخيلة جنازة السيدة
...بيلة ابراهيم شنوده
غالي شحاته مأمور المالية ... ووالدة يوسف غالي المدرس ...علمين محرم بك والمهندس سمير ...سكان دمنهور والدكتور فيكتور ...به اسيوط وشقيقة عشم ابراهيم بالسويس وعمة الدكتور ماهر ...عيد بطب اسيوط وخالة نصار واخوته وعدلي سعيد واخوته وفيلس واخوته وبشير كامل وقريبة حلمي فهيم واخوته ...جيد واخوته وعبده صديق تلغرافيا النخيلة .

...قيد عائلة علام بالحوتة
الى رحمة الله المرحوم
...شيخ علام ابو سعده
...الحوتة وامين الاتحاد الاشتراكي ... من السادة المهندس حسن ...ن الاعيان وشيعت الجنازة العائلة تشكر كل من واساها ...نها سواء بالحضور والبرق الحوتة ابناء البارود

للامجاد السماوية طيب الذكر
...لمرحوم بسطا بطرس
وديع وعم بطرس وسيلاتو ...ين يني بالتخطيط والمتابعة الزراعة وامبارك بمصلحة الاقصر بطب اسيوط وقريب ونسيب ...جوني ومندي وزوزو وسامي بابو خلقة وانور هنا وشاكر والعزاء تلغرافيا ابو خلقة

٨٠ فيلما فى مهرجان الاسكندرية للسينمائيين الشبان

★ أصبح للشباب مهرجانهم السينمائى ولمدة أسبوع ستشاهد الاسكندرية ابتداء من غد مع لجنة التحكيم المكونة من مجموعة من النقاد والسينمائيين ٨٠ فيلما لشبان اكبرهم عمره ٢٥ سنة .. واصغرهم لم يتجاوز الـ ٢٢ !

تعرض هذه الافلام كل مساء بقاعة العرض بفندق سان ستيفانو ، وفى نهاية الاسبوع تقدم ٤ جوائزلاحسن ٥ افلام : للتسجيلية والطويلة والقصيرة وافلام التخرج والهواه .

معظم الافلام تتراوح مدتها بين ٨ دقائق و١٥ دقيقة .. بعضها من اخراج ايد ناعمة تخرج لاول مرة .. مثل نادية زكى التى تقدم [حلم ليلة صيف] وتحكى فيه احلام « منادى سيارات » يعشق راقصة الباليه التى يحرس سيارتها - ومنى مجاهد التى تقدم [يوم فى حياة فرحانة] وهى صورة سينمائية جديدة لمرحلة الفلاحة المصرية فى يوم من حياتها .

✽ معظم الافلام المشتركةتعتمدعلىالتعبير بالصورة .. عنصر الطموح الفنىومحاولة ابراز شخصية جديدة تشغل بال معظم مخرجينا الشبان ! مكذايقول د. بسيونى الذى اشرف على اخراج مجموعة كبيرة من هذه الافلام مع زميليه احمد كامل مرسى والخبير الفرنسى لبان بالمعهدالعالى للسينما .

✽ ومن الاسماء السينمائية الجديدة التى لمعت لخيرا ، وتشترك فى هذا المهرجان احمد فؤاد درويش الذى يشترك بفيلمين [وجوه من القدس] و [فى] وسعيد مرزوق الذى يشترك بفيلم [طبول] ..

✽ وينتظر أن يكشف هذا المهرجان الذى أعدته منظمة الشباب الاشتراكى المزيد من الاسماء الجديدة ويركز عليها الضوء . كما انه اراد أن يبدأ بالفيلم الذى كتبه المحافظ السابق جمال حماد [غروب وشروق] لكمال الشيخ .. سيناريو رأفت الميهى [٣٠ سنة] ، كنموذج للفيلم الناجح الذى يتحقق بمخرج خبير وكاتب سيناريو شاب .

✽ البحث المطروح للمناقشة يقدمه الناقد الشاب سمير فريد وهو عن سينما الشباب فى الدول الاشتراكية .

✽ ويقول احمد نصر المسئول عن النشاط السينمائى فى منظمة الشباب أن مهرجان العام القادم سيشتمل على عدة بحوث تقدمها دول مختلفة وسيتسع المهرجان نفسه ليصبح مؤتمرا دوليا للثقافة السينمائية والتجارب الفنية الجديدة ..

✽ لمسة تشجيع ومحبة لزملائهم الشبان ، يقدمها نجوم الفن نادية لطفى سناء جميل ، احمد مظهر ، سميحة ايوب عندما يشتركون فى تقديم الوجوه الجديدة التى ستخلق نجوم المستقبل ■

يوسف فرنسيس



من فيلم (الابيض والاسود) اخراج اشرف فهمى

رشدى اباظة وسعاد حسنى فى لقطةمن (غروب وشروق) اخراج كمال الشيخ

وجوه من القدس لـ : فؤاد درويش

حمدى احمد : فى لقطة من (ابيض واسود) : اخراج اشرف فهمى

مع المرأة

ابن القرية اذكى من ابن المدينة

اطفال القرية على درجة اكبر من الذكاء من اطفال المدينة من حقيقة اثبتتها تجربة النوادى الثقافية للاطفال التى افتتحت صيف هذا العام فى محافظة الفيوم .

بدأت التجربة منذ بداية الاجازة الصيفية بـ ٢٠ ناديا ثقافيا للاطفال خص القرية منها ١٥ ناديا .. اصبح يتردد عليها الان اكثر من الفى طفل وطفلة من ابناء محافظة الفيوم فىفترات صباحية ومسائية .. بدأت فكرة هذه التجربة جمعية ثقافة الطفل بالقاهرة ووافق عليها محافظ الفيوم واشتركت فيها وزارة الشباب بخبراتها وامكانيات مادية وصلت الى ٣ آلاف جنيه .. زودت كل نوادى الاطفال بمكتبةللاطفال .. لاول مرة يرى ابن القرية « حكاية سندريلا » « وذات الحذاء الاحمر » ، لهانزكريستيان اندرسون وغيرها من حكايات الاطفال العربية والمترجمة .. كما زودت هذه النوادى بالعاب ميكانيكية لاكتشاف مهارات الاطفال فى القرى ومواهبهم الطبيعية ■

من غير عنوان

جائزة [اوزوريس] تهديها الأمم المتحدة لأحسن فيلم زراعى !

تمثال (اوزوريس) .. آله الزراعة والخصب الذى اهدته مصر الى منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، قررت المنظمة عمل نموذج مصغر منه تقدمه - مثل الاوسكار - جائزة لاحسن الافلام الزراعية التسجيلية القصيرة التى ينتجها افراد من الدول الاعضاء فى المنظمة . وتقام لها مسابقة سنوية .

اطلق على الجائزة اسم (جائزة اوزوريس) وستهدى سنويا الى الفائزين. اما هذا العام فستهدى الى الكاتب الايطالى جوسبى فيرارا .. عن فيلمه (حياة الفلاحين فى سيبيريا) ..

منظمة الاغذية والزراعة تشترط فى الافلام ان تمس الحياة الاجتماعية والفنية للانسان وتكشف عن التغييرات والاتجاهات والانجازات التى تتصل به فى القرن العشرين ..



الاله : جائزة لاحسن فيلم زراعى

برقية : من روما :

■■ .. يواجه الفيلم المصرى (المومياء) ، صعوبات تعترض طريق عرضه فى مهرجان فينتسيا السينمائى الدولى الذى يفتتح ، السبت بعد القادم. اذ وصل مخرجه : شادى عبد السلام الى هنا ، بعد ان حددت لجنة المهرجان قائمة الافلام التى ستعرض .

شادى عبد السلام ينتظر فى روما ، مصور الفيلم ، عبد العزيز فهمى وكمال ابو العلا ، اللذين تأخر وصولهما ، لاعداد الموسيقى والمؤثرات الصوتية ، لـ « المومياء » ..

الفيلم ، فيساعده امس ، المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى الذى اشرف على اخراج (المومياء) كما شاهده النقاد . وقد ابدوا اعجابهم به ، رغم خلوه من المؤثرات والموسيقىالتصويرية.

الفيلم مرشح ايضا للعرض فىمهرجانى سان فرانسيسكو وباريس .

المخرج خليل شوقى ، الذى يزور روما الان مبعوثا من مؤسسة السينما ، يبذل محاولات حتى يستكمل الفيلم شكله النهائى ، لبذل محاولة اخرى لعرضه فى نهاية ايام المهرجان .

انهيار فى جبال الالب يقتل متسلقيه

★ قتل انهيار جليدى فى قمة جبال الالب بايطاليا ٤ من متسلقيه امس ، وجرح آخر .

أخبار الصباح

○ مكتب التنسيق الخاص بالمعاهدالفنية العليا يبدأ عمله من يوم الخميس القادم وحتى ٨سبتمبر .. الدراسة تبدأفى اكتوبر فى جميع المعاهد .

● معرض الشباب والمعركة الذىاقامته منظمة الشباب الاشتراكى فى حديقة الحرية بالجزيرة تقرر نقله الىمختلف المحافظات .

وسيبدأ عرضه من يوم ٢٩ الحالىفى طنطا ثم الاسكندرية ثم اسيوط . المعرض سيظل فى القاهرة ، حتى يوم الجمعة القادم . ويضم نماذج للطائرات الحربية وطريقة التعرف عليها وانواع الرادار والصواريخ ونماذج للهوايات العلمية للشباب .

● ٥٠٠ بطانية و١٠٠٠ خرطوشة سجاير عراقية سيصحبها وفد المعلمين العراقيين الذى يحضر مؤتمر المعلمين العرب الى الجنود فى الجبهة خلال الزيارة التى سيقومون بها لخط المواجهة .

● انتقلت لجنة الامتحان لمادة السيناريو فى بكالوريوس معهد السينما الى مستشفى الشبراويشى فى الدقى لوجود مختالين لامتحان ، الطالبة راوية ابنة الاذيبة ، محمد كامل حسن المحامى، حيث وضعت ابنها الاول ، محمد .

● بغلة العرش : عنوان اول مسرحية ، ستقدمها فرقة فنا المسرحية. تأليف ، خيرى شلبى ، واخراج : اميل جرجس .

● المعرض الصناعى الزراعى السادس بالاسكندرية : افتتحه صباح امس محافظها ، أحمد كامل فى أرض كلية الهندسة .

● فاز القصاص عبد المقصود حبيب سكرتير مكتب مدير التنسيق بالجامعات بجائزة القصة القصيرة فى المسابقة التى تجريها كل عام منظمة الدول العربية المنتجة للبترول بالكويت .

معهد التذوق الفنى يستقبل ١٠٠ طالب فى يناير

★ .. وزير الثقافة ، د. ثروت عكاشة ، قرر امس ، فتح معهد التذوق الفنى فى اول يناير القادم ، ليستقبل ١٠٠ طالب ، نصفهم من خريجى الجامعات سيقبلون بعد اجراء امتحان قبول لهم ، والنصف الباقى من المستمعين ، بلا شروط بالنسبة للمؤهل الدراسى .

الدراسة فى المعهد ستكون لمدة عامين على فترات .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

☐ الطريقة التى كان يحصل بها [الاهرام] على رسائل البروف هايردال التى بلغت ١٢ رسالة ، فى الوقت الذى كان قارب البردى [يعبر فيه المحيط الاطلنطى وسط امواجه : سيتحدث عنها عضو المصرى ، جورج سوريال ، ١١,٠٥ مساء على موجة اذاعة الشرق الاو

☐ [الزوج العاشر] المسرحيةالتى اشترك السيد بدير فى تمثيلها انقطاع عن التمثيل استمر ١٥ سنة : تستطيع ان تسهر معها الليلة ، وهو يتقاسم بطولتها مع عقيلة راتب وابو بكر عزت وعبد المنعم مدبولى ١٠,١٥ مساء على القناة ٥ .



